



مع هذا العدد
سدية
وجوائز
١٢٠٠
جنيها سنويا

نعم العراق
أجاب لمور العالم
(النظر صفحة ٢٢)

التمن

٨	لروش	نم
٨	لروش	سودان
١٠٠	دوية	لغوت
١٠٠	دوية	ملاح
١٠٠	لش	لش
١٠٠	لش	لش
٨٠	لش	لش
١٠٠	لش	لش
١٠	لش	لش
١٠	لش	لش
١٠٠	لش	لش
١٠٠	لش	لش
١٠٠	لش	لش
١٠٠	لش	لش

العرب

لبن الأول ١٩٧٨
تاسع
ون الأول ١٩٥٨



مع هذا العدد
سدية
وجوائز
١٢٠٠
جنيها سنويا

نمر العراق
أعلى نمور العالم
(أنظر صفحة ٢٢)

التمن

٨ غروش	نمر
٨ غروش	سودان
١٠٠ روبية	لبنان
١٠٠ روبية	ملايكا
١٠٠ روبية	تيمور
١٠٠ روبية	العراق
١٠٠ روبية	لندن
١٠٠ روبية	دريا
١٠٠ روبية	بان
١٠٠ روبية	سعودية
١٠٠ روبية	سبيا
١٠٠ روبية	ونس
١٠٠ روبية	غرب



براءة طفولة .. ووجه « كرتال » !



ان هذا الممد من مجلة العربي يطوف بك
في معظم اجزاء الوطن العربي .. فمن
الجزائر غربا ، الى البحرين شرقا ، ومن
العراق شمالا الى اليمن جنوبا ، ولا ينسى
ان يمر بك على القاهرة قومتها الى مصر والتمنا!



عزيزي القارئ

هذا هو الممد الأول من مجلة العربي

● اقرأ كلمة رئيس التحرير فيها .. تعلم لماذا سميت المجلة
بالعربي ، ولماذا اتخذت لها الكويت منزلا ، وما هي المبادئ
التي تستند اليها ، والاهداف التي تستهدفها .

● اقرأ مسابقة العربي بصفحة ٤٦ ، تنتفع انت بالرأى تبديه ،
وننتفع نحن بأرائك فيما يجب ان نكتب فيه .

● اقرأ كل شيء ، واسأل نفسك ، عند كل مقال ، هل انتفعت
به في زيادة معرفة ؟ في تحريك عاطفة ؟ في ابتسامة تروح
عنك ؟ وهل انتفعت به في نفسك ؟ في جسمك ؟ في أهلك ؟
في حاضرنا ؟ في مستقبلك ؟ في أمل من آمالك ؟ وهل انتفعت
به مواطننا عربيا حيثما كنت من سطح الأرض ؟

● ان هذا الممد الأول جيد
والممد الثاني سيكون أجود
والممد الثالث سيكون أكثر جودة
فكن معنا ، نكن معك
والمود أحمد ان شاء الله

المحرر



العربا

رئيس التحرير: الدكتور أحمد زكي

القسم العام :

- ٦ الحديث الأول
- ١٠ التوعية العربية كما ينبغي أن تكون
- ١٨ التطور ... والثورة
- ٢٢ لبادل الثقافة بين الشرق والغرب
- ٥٢ صلاح الدين
- ٦٦ أن العرب أن يستردوا هويتهم
- ١٨ امرأة الرأي العربي
- ١٢٨ امرأة الرأي الغربي

استطلاعات صحفية مصورة :

- ١٠ يوم مع جيش التحرير الجزائري
- ٢٢ لعمير العراق إحدى معالم الثورة العربية
- ٧٢ البعيرين : أصابت عليها أربع حضرات
- ١٢١ القاهرة في منتصف الليل
- ١٢٨ القات : شيطان في صورة شجرة ؟

علوم :

- ٢٥ الزيت أم الذرة ؟ أيهما الغالب عام ١٩٧٠
- ١١ العالم يحتفل بمرور مائة عام على مولد مكتشف الليثاينيات
- ١١٨ أخبار العلم والعلوم

طب :

- ١٤٥ السرطان : آخر ما قلله الطب فيه
- ١٥٠ طبيب الأسرة يتحدث إلى الأسرة
- ١٥٢ أخبار الطب والأطباء

العربا مجلة شهرية مصورة : عربية علمية أدبية ثقافية جامعة

العنوان بالكويت : صندوق بريد ٧٤٨ - تليفون ٢٢٧٤ - نضاليا : العربي
العنوان بيروت - ص.ب ١٦٧١ - بالقاهرة : العربي - بوشة مصر المئوية .
الاشتراكات : تدفع مقدما أما مجلة العربي بالكويت أو لشركة فرج الله
للطبوعات بالمواضع المختلفة - الإعلانات : يتفق عليها مع الإدارة - قسم الإعلانات
المراسلات : تكون باسم رئيس التحرير .



صورة الغلاف

هل خطر ببالك وانت تأكل التمر أو تراه معروضاً في أماكن بيعه ، انه أحد الفواصيل الرئيسية التي تعتبر من دعائم الثروة العربية ، مثله في ذلك كمثل الفطن لى مصر والتفاح فى لبنان والبرتقال فى كثير من أجزاء الوطن العربى ؟ وهل تعرف أى البلاد العربية تنتج أكبر مقاديره وأجلى أنواعه ؟
اقرأ الاستطلاع المكون على صفحة ٢٢ وما بعدها من هذا العدد .

(فيلم ملون تصوير « لوسكر »)

أدب :

- وفاة على خير أبي الملاء ٩٩
- فيرة .. (قصيدة) ١٠٥
- الطفيلة المرة (قصيدة) ١٠٦

قصص :

- صدق الحياة ١٢١
- نجاح ١٠٠ % ١٢٦

متنوعات :

- لوحة النهر ٦٠
- أصبحت ناسحك الدنيا منك ٩٢
- امتحن معلوماتك ٩٤
- رسوم هائلة (كاريكاتور) ١٠٨
- أدب الليالي ١٥٥
- مسابقة العربى ١٢٠

أسرة :

- ١٦ سعيد فى عزوبتى ١٤٢

الاذاعة ومسرح :

- الإذاعة العربية أقوى سلاح للوحدة ١١٠
- المسرح العربى فى خطر ١٥٨

من العدد : بالكويت ٥٠٠ روبية - مناطق الخليج وجنوب الجزيرة ٥٠٠ روبية
أو ٢ شلن - العراق ١٠٠ فلس - سورية ١٠٠ قرش - لبنان ١٠٠ قرش -
الأردن ٨٠ فلس - السعودية ٥٠ ريال - السودان ٨ قروش - مصر ٨ قروش -
ليبيا ١٠ قروش - تونس والمغرب ١٥٠ فرنكا .
الاشتراكات : بالكويت ١٨ روبية - مناطق الخليج ١٨ روبية أو ٢٠ شلن -
العراق دينار ومائتا فلس - سورية ١٢ ليرة - لبنان ١٢ ليرة - الأردن ٩٦٠
فلس - السعودية ١٨ ريالاً - السودان ٩٦ قرشاً مصر ٩٦ قرشاً - ليبيا ١٢٠
قرشاً - تونس والمغرب دينار ومائتا مليه .

رئيس التحرير يكتب

لِمَ كان الكويت "للعزني" منزلاً ؟

"العزني" لا تصل العروبة بالأرومة والدماء

حرية العرب لن يحول دونها

باسم الله نفتح هذا الحديث الأول .

وباسم العروبة خالصة ، بعثة مطبوعة ، نخط أول سطر يقع عليه البصر من هذه المجلة الوليدة .

واسميناها العربي ، وما كان اسم يوافق بتحقيق ما يحول في رؤوس رجال الوطن العربي كله ورؤوس نساؤه ، من معان ، وما تستغرق به قلوبهم من آمال وأمان ، كاسم «العربي» في حسمه وإيجازه .

ولقد كان جازل للعربي أن تتخذ لها منزلاً ، أي قطر من أقطار العروبة . بغداد جازت . وجازت القاهرة ودمشق . وجازت الخرطوم والرباط وتونس . جاز كل بلد له اللسان العربي لساناً ، والبيان العربي الناضج بمرويته بياناً .

ثم تشاء الأقدار أن يكون منزل العربي بلداً من أصغر بلاد العرب حجماً ، وليس بأصغرها خطراً ، فكان الكويت العربي منزلاً .
وغير ما شاعت الأقدار .

فالكويت ، لو أن بلاد العرب جميعاً قعدت إلى مائدة مستديرة ، وكشفت بالحساب عما أدته للعروبة من خير ، لتهلل وجه الكويت ، على صفراءه ، للذي صنع .



قال لي الشيخ الخليل شيخ الكويت : « ان الازمة تنشئ حب الخلق لبلدى ، وللمرء اجمعين »

إطروء صوانح أوانقمار ذرات؟

بذلك شهدت بور سعيد . وبذلك شهدت الأردن . وبذلك شهدت الجزائر ولا تزال تشهد . وبذلك شهد ما تعاور العرب من أزمات .

والكويت يسخر مما جباه الله من مال ، ولكن من وراء المال عاطفة تخرج من القلب كريمة ، هي التي تحرك المال ، الى أين يتجه . والكويت في وضع معروف ، يكاد يتناقض وما يسخر به الكويت في كل أزمة عربية ، ولكنه من الإيمان بمردته في موضع هو فوق الأوضاع جميعا .

★★★

وقلت الكويت .

واكاد اسمع قارئا يسألني عما عنيت . وبالكويت أعني كل من فيه ، شيوخا وشعبا . وبالشعب أعني كل من فيه ، من كويتيين وعرب نازحين ، وأعني بالنسب الآباء فيه والأمهات ، والبنين والبنات ، وأكاد أضم الصبية والولائد . ان العاطفة العربية تمر قلوبهم جميعا ، والوعي العربي يشرب بأعناقهم ، تطلعا للأمل الضاحك في الفد المشرق ، وهم وهن لا يحسبونه إلا قريبا .

★★★

ورجل يطوف بخاطري دائما كلما ذكرت الكويت وذكرت أهله ، ذلك شيخ الكويت . الشيخ الحاكم . الشيخ العنود . والعود لفظ عربي قديم ينفي على صاحبه ما في السن من حكمة وهبة ووقار .

ولقبته أول مرة زائرا ، عام ١٩٥٥ . وعرف أتى الى العلم انتسب . فقال لي :
أنا رجل ، أن فائتي أن أكسب الكثير ، فقد كسبت شيئا هو أكثر الأشياء عندي ،
ذلك حب الوطن لبلدي وللعرب .
كلمة ما كن أكثرها واقفا .

وتواضع ، وهو الأديب الكبير ، لم أجده في الكثير من الكبراء .
والشيخ المود قضي الكثير الأكثر من زماته في عصر ما قبل الزيت ، وجاء الزيت
بالنممة الراسمة فمافها .

وأتى اتحدث عن الشيخ المود ، وأعلم أن أكثره شيء اليه حديث فيه . واتي
اعتذر ، وعذري أنه لا يد لنازل في دار من أن يحيي صاحب الدار . وليس أجدر
من تعية صادقة يؤديها قلم لم يعرف عنه أنه قال باطلا ، عن علم ، أبدا . تعية
أسديها ، لا لاني في الكويت ، ولا لأن مجلة «المري» تصدر بمال الكويت ، وأما للخلال
التييلة التي لمستها فيه ، تلك للخلال التي عثرت في الكثير من الزعماء .

أن مجلة المري لهذا الوطن العربي كله ، من الخليج شرقا ، الى المحيط غربا ،
ومن حلب شمالا ، الى الكلا وجوبا جنوبا .

والمري للفكرة العربية خالصة .
وهي لكل ما يتمخض عن الفكرة العربية من معان .
فهي ضد الجهل ، ومع للمعرفة ، في هذا الوطن العربي كله .
وهي ضد المرض ، ومع الصحة . ومن الصحة صحة العقول .

وهي ضد الفقر ، ومع الفنى تطلبه للفقر ليستفني . وتطلب له من أجل ذلك
التعليم الطويل ، والتثقيف الواسع ، والتدريب الصادق ، ليصير مخلصا ، وليعيش
من عمله عيشة راضية كريمة . وتطلب له مجالات العمل بعد ذلك ، بحسبان أن
العمل حق من حقوق الإنسان على المجتمع الذي فيه يعيش ، وأن التعطل ، حتى
على الثروة والاستثناء ، منافسة صارخة لقانون الطبيعة ، قانون الحياة والاحياء ،
وهو منزع بكرامة الإنسان ، محطهم لكبرياله .

والمري عندها أن أهل هذا الوطن العربي الكبير سواء ، فهي لا تفصل معنى
العروبة بمعنى الأرومة والدماء ، فلقد اختلطت الوشائج فوق سطح هذه الأرض ،
بين مد الحياة وجزرها ، واختلطت الأنساب .

والمري لا تفصل معنى العروبة بين ، فكل الناس عباد الله . وكل سالك اليه
سبيلا . والسبل اختلفت ، والغاية واحدة . والحي يسمى لتأمين الحياة ، وبالدين
هو يسمى لتأمين ما بعد الحياة . والتجربة الإنسانية الدامية عبر القرون ، دلت على
أن الدين ، وهو سبيل الناس لتأمين ما بعد الحياة ، ذهب بأمن الحياة ذاتها . فلم يبق
عقل مفكر ، يستمسك بحرية الفكر التي هي هبة من هبات الله ، الا يقول اليوم :
دموا الناس تسلك الى الله أي طريق تشاء . وحتى غير السالك ، عليه هو وحده
تجبة أنه لا يسلك ، لا على الناس .

ومن المعاني التي يتمخض عن الفكرة العربية كما تفهما « المري » إلا تتورط

في اشتراكية مفرطة ، وسماها ما تشاء ولا في ديمقراطية مفرطة . و « العربي » تؤمن بحرية الفرد في الحياة ، وهي كذلك تؤمن بحرية المجموع ، ولا ترضى بأن تطفئ عليها حرية الفرد فتذهب بها . أنها موازنة دقيقة بين شيئين . وهي موازنة عسيرة في ظل الجهل والفقر والمرض . وهي على أصداء التاريخ مزعجة . ولكنها بسيرة أعظم اليسر ، على الرزق الطيب عندما يغزو الفقر ، وعلى الصحة عندما تغزو المرض ، وعلى نشر الثقافة ، تلك الثقافة التي تعزز العربي بأنها تشارك بتصيب في نشرها ، وأنها نصيبها الأكبر فيما تريد أن تسدي به من الخير إلى أبناء الوطن العربي وبناته .

بقي معنى لا يمكن إغفاله .

أن السياسة ليست هم العربي عن قرب ، لأن السياسة تأخذ من الوقت ما تريد أن تنفقه للثقافة كاملة . وهذا هذا فالسياسة لها الجرائد اليومية والمجلات الأسبوعية ، وهي تفي بها أكبر الوفاء .

ولكن هناك معنى ، ينسب الناس في العادة إلى السياسة ، يشغل بال المواطن العربي ، ويهيم عليه ، لأنه يتصل بأصول ميثه والفروع . وهو معنى يقتحم عليه أحاديثه ، ويقتحم المآذب ، ويقتحم عليه يقظته ، ويقتحم الأحلام .

ذلك أنه لا حرية لفرد ، أو جماعة إلا إذا كان ملاك أمرهما بأيديهما . ومن المؤسف الشديد أنه بقي من رواسب التاريخ سيطرة قوم على قوم . اتنا لو رجعنا إلى الوراء قرنين وجدنا أن العالم كله كان منكوبا بسيادة افراد على أمم ، وبسيادة أمم علم أمم . وكان القانون السائد ، في البلد الواحد أو بين بلاد ، هو قانون القاب .

ثم ثارت أوروبا تمنع الفرد أن يسود . وثارت أوروبا تمنع أمما أن تسود أمما ، ولكن في نطاق أوروبا وفي نطاق ما أسماه الغرب ، وبقيت سائر الأمم لأوروبا والغرب نها . ثم استيقظ الضمير الانساني ، لسائد ومسود ، فتهايا لأمم كثيرة أن ترفع من أصنافها من الاستعمار القالا ، وبقيت القال .

وتشبت أمم غالبية بالقابها ، تحتفظ بها فوق هذه الأعناق . ومنعها عنادها ، أو منعها أنانيتها غير المستثيرة ، أن ترى أصبح الزمان ، ضخمة هائلة ، تشير إلى وجهة لا بد متجهها الإنسان في غده ، تناقض وجهة أممه ، وأنه طريق إلى الحرية الإنسانية أن يمنع من سلوكه قصف المدافع ، أو إطلاق الصواريخ ، أو انفجار ذرات .

فالعربي باسم هذا الوطن العربي وأهله ، ترفض الاستعمار ، العنفي منه والبادي ، وتعمل على تقريب أجله ، فهو لا يد ذاهب . ووسائلها إلى ذلك الثقافة تنشرها والوعي تحييه . وهي تعلم أن للأمم جميعا مصالح مشروعة ، وأخرى غير مشروعة . أما غير المشروعة فزائلة . فبهذا حكم الزمن . وأما المشروعة فلا حافظ لها إلا التفاهم والتعاون .

أما السيطرة ، وسيلة الأمم ، فقد قضى عليها هذا الخفسم الهائل من الوعي الانساني ، ذلك الذي لم يترك اليوم ركنا من أركان الأرض إلا طما فيه .

فتلك شرعنا ، أيها القاريء العربي .
وذلك عهدنا .

وأنه الموفق لأقوم سبيل .

رئيس التحرير

تحتة الى عيسى

بالمطعمهم مضربهم ! فلما سبب
ممركة بن نور والشمس حتى
سبب هؤلاء وراهم كسرا من
سببهم ومهرون . وفي سنة
بى حديث حران بن براسان
موتهم ومع احدهما مدح مباد
للطائرات مما سمع السوار من
الفرسي



ستستقل الجزائر ، ارادت فرنسا ام لم ترد !
ان معركة الجزائر هي معركة العرب ، الذين
يسرون اليوم في طريق التحرر ، ولن يبلغوا
حررتهم الكاملة الا اذا تحررت الجزائر ، وكل قطر
عربي يروح تحت اثقال الاستعمار ...
ان مجله « العربي » اذ تقدم لقرائها هذا
الاستطلاع الصحفي ، عن حياة جنود
جيش التحرير الجزائري البواسل ، لتبعث
بتحيتها الى اولئك الشجعان ، والى كل شعب
عربي يناضل من اجل الحرية والاستقلال .

سلام على اخواتنا المجاهدين

التحرير الجزائري



أثناء في المعركة أن دور المرأة الجزائرية في الثورة ليس العمل خلف الصفوف فقط ، بل مهام
تسليم السلاح ، وتبادل مع الرجال حسب أي جانب في معركة تحرير الوطن أمسك ونرى هنا السيد
من المجاهدات راحين طائرات العدو وقد حصد كل منهما مدفعها الرشاش مناهبه لأطلاق

من أهل الحرية والاستقلال



لجريان وبالقبة ، كما انهم اني حين التحري مضاعفون حذر ا مهدد العيادة اني من درجهم
على غسول نضال وفي مقلقة ما يرمون به هذه السرسك الراسية كل صباح

يوم كامل مع شباب

بام وبنه على مدقعه لم يس هذا مجاهد
ولقد اتموم ان يغزو قليلا ، ان يمتحن مدقعه

تصلون : احد المجاهدين يصل راسه في
الصباح بعد احد رملاته بعد له اياه





« طامور سحر » احمدی گسایا حسن انصوری

فی طامور سحر : « طامور سحر » احمدی گسایا حسن انصوری

جیش التحریر الجزائری الباسل

لی پنهان کردن در حوض الورد سحر ای الله
نصرهم علی اعدائهم ونظهر بلادهم سحر

الاور و طیمات احد الجود الورد
نکب علی الاله الکاتبه نص الااور والطیمات





في اسبحة بيته ١٦ د مصر
ملحه نوار دي عهد هو عهد اسبحة
قدومه عهد نوار الان اسال عن نوار
مائلون اسمرين ياخذت الاسبحة

لما ذافشل نصف

جندى جزائري من
جس التحرير
ومقبرات سم عن
المزوم والرفب
والاحمداد قتالاه
الشر بالشر !!!





ليس من السهل تحديد عدد القوات المسلحة في جيش التحرير الجزائري ، وإن كان المعروف أن الشعب الجزائري كله يصر نفسه مجتهدا لطرد المسمومين .. ونرى في هذه الصورة إحدى كتائب جيش التحرير يكمل أسلحتها بشق طريقها بين الأحرار

مليون جندي فرنسي من إخماد الثورة الجزائرية ؟

بأنهم جندوا لحملتهم نصف مليون جندي أو يزيدون !!

هل تصرف كيف ينصب الثوار الإطلاق لأعداء بلادهم ؟ وفاسي حريتهم ؟ الكمين قبل الكمين ، فيرمون بهم البصائر أعداءه ، ويمنون بهم المشرات والكتات ، ويصمون ما يتركه ، يملأون من البنادق والمدافع والذبايات !!

إن مجلة «الغربي» نشر في هذا الاستطلاع الصحفي عن حياة جيش التحرير في ذلك القطر العربي الحبيب ، صورة واقعة ، لها برهانها صريح من فوق بعض الوطن والأسماء بالرمزية ماهرة . وهي صور تعرض في سبيلها للتطلع بعشرات الراتيند لرحاسي الفرنسيين أننا ، وأنا للوقوف في الأسر ، ومن لم لا اعتقال والتنقيب !

وما من شك في أنه لم يكن من فضل الصدفة وحدها أن يعلن قيام جمهورية الجزائر المستقلة وبألبان حكومتها الحرة في القاهرة ، في نفس اليوم الذي كان «ديبول» يجري استفتاءه الحبيب ..

طبعه الكبر أسفر الورور البريطاني السابق ، «أوسى ماس» الذي كان قد



استقال من ورائه الملك سبب أعدائه

عنى مورسيف ، وهو أول كتاب له من الشرق الأوسط ، أو - كتب سببه هو «مطبخه البركي» ، تحدثت فيها بعدد فيه من الجزائري قتلى : لا الله خرجت من كل ما شاعن في الجزائر مؤمنا بأن فرنسا إذا أسعرت على سياستها العاصفة هناك فإن الجزائر سوف تصبح كلها من يديها ، لأن الإجراءات العسكرية - كما قال لي - حيو شغليه مبددة الجزائر - لا تكفى وحدها لأن عزم الوثنيين الذين كلما قتل منهم الفرنسيون - ولهم هناك نصف مليون جندي - عشرين أو ثلاثين من الثوار ، سرعان ما يمل محلهم الآخرون !!

هل تعرف كيف ينظم المجاهدون الجزائريون صفوفهم ؟ ويأيدون شبابهم ؟ ويضعون خططهم لمقاومة الفرنسيين القسومين ، الذين يصرفون

من التجهيزات الاسرحة ، اي ما يوزن من ما
تستعمله مصر من اخطرها او يربطه
وهذا فضلا عن املاكه الاجرى - غير الكروم
ومن كل ما يذهب - وهذا الى جنوب المصريين
الرسد

ومن ثالثة القوت ان الفرنسيين اميرسيين
مضجون سواق الجزائر ، ما بين صائد ووارث
كم حطرو مناجم الحديد والفحم والرماس
والنور والنفط في الجزائر ، وكلها مناجم
في الصحراء ، وبعد حروب هذا الانحياز - حاشا
الى مناجم فرنسا "

لكن لكل شيء حقا ، ولكل بداية نهاية .. ولذا
كان هذا هو على فرنسا في الجزائر ما يقرب من
دعة ، ولانها دائما ، فان روح النصر وطياح الاشياء
ونظروا انهم اكلها ناس الا ان سود الجزائر
لاهمها ، داخل او احلا ، سواء رضى الفرنسيون
والسود من الكارهيين

ايها الكاهنوني العرب في الجزائر ، نحية لكم
في احواض العرب في كل مكان ..
ونحية الى زعماء الخمسة المصالح ، في
نكاح وورثته ، الذين سيظلون اختطافهم اكبر شاهد
على ما يتصنف به الاستعمار عن الفقر والكدح ..
والنصر للعرب ، والله اعلم

ج.ج.ج

وما من شك في ان قيام هذه الحكومة قد اضر
مضاجع الفرنسيين ، من ساحة ومكركين ، لانهم
يؤذون في ذلك ابناءهم بحرم لا قل لهم بها ، وبالتالي
انهم في حرب حول مصيرهم في الجزائر بعد ان قتلوا
سودا وجرحوا عراقيين

ولكن بعد مدى ما سيجب به حرب من
دس من مادية ، ان ما اكرهه على السعي عن
الجزائر - فلما حلت الحرب التي ارسا على
25 مليون حبة حلال القتلى والجرحى
والهزود ، فكيف ان يذكر هذا ان الفرنسيين بعد
اجلوا الجزائر في عام 1962 اغضبوا اعداء
الجزيرة بربانية من اعداءها ، فادعوا ان
تسجدوا في " " ، فاذن لا
عسكري كرم من من الامر في الزور به كرم
في حده ، واذ حده ، فحسبوا حاشا
لا ان حده ، فحسبوا حاشا
لا ان حده ، فحسبوا حاشا
لا ان حده ، فحسبوا حاشا

وبعد مبلغ متوسط للكلية بين الفرنسيين
والجزائريين 11 عسكريا ، لا يربط هذا المتوسط
مع الجزائريين هل يبالا على راحة غير عسكريا
معد

اما ما سجد الاطباء الفرنسيين من الجهور
في مشروعيه الى انحراح فلا يقل عن 95 مليون

بين الصغار الثاني ان حجة العرب في يدي هذه الصورة .. وما هي الا بعض من بعض - اني قد
سجدوا بالذبح في حقن الابن ، سواء اكانوا من الاوربيين ، ام العرب ، او كذا .. بعد الاستعمار
العربي انفس العرب كمال ، ورجالهم الانباء ، وساءهم انوار لا حول لهم ، في حده .. لا عادي
ونلا طمام ، الا ما ندمه بهم جميعا اهل الاحبار وعلمائهم من " طبعات بحرية ، هذا لا يكاد
يكون في كل فرد فرنسا ومن ورائها حماها .. بعدوا من انحرار وطني ناره "





هيا آله المرأة الجزائرية تلتزم بركن التواكيت والمثابرة ، واحداث مكانها في الاجر اشد من يدنها بدمع الرشاش

جيش آخر من سماء الحروب ، بعد للمجاهدين ما يحتاجه من كرامة من غير طاعة



القومية والانسانية

● يقول عبد الله عبد القادر في دراسة تحت هذا العنوان

« ان العلم القومي المعبر عنه لا يمارى لانسانية بل يؤمن بالصفة المميقة بين اليمت القومى واليمت الانقى ، بين اذكاء الاشخاص القومية لدى المواطن وبين تفصح حياله الانسانية من طريق هذا الادكاء القومى

« تفصح انسانية الفرد لا يكون الا من طريق تربية اليومية وماله القومى ، من طريق ربط مصره بمصر شمه النوى في ايمانه ، والفرد لا يركو انسا الا اذا ركا قبل ذلك مواطنا قوميا ، وظاناه لا يؤتى اكليا الا اذا صلت ضمن اطار حتى محدود قائم فعلا في كبل الاعراد ، اطار الامة الى سب اليها » .

شعر مختلج !

● قال الشاعر المعروف عمر ابو دينة ، وزير الجمهورية العربية المتحدة في الهند ،

— ان احسن شعري هو الذي كبه في الهند ،
فقد ساعدني هو اهند على انظم اجود ما نظم
من شعر .

ولا سئل الوزير الشاعر عن رايه في الشعر
التطور قال :

— ان ما سمونه الشعر الجديد ، او الشعر
المرسل ، او الشعر المصور ، لا بدلوي في راي ان
يكون شعرا حقيقيا ، واما لا احب هذا اسوع من
الشعر ، فالشعر موسيقى اولا ، والشعر ملا
موسيقى لا يمكن ان يكون شعرا ؟

التطور

● « الحياه حركة دائمة ، وتعامل مستمر ،
وتكيف مع الاحداث والظروف ، وان يستطيع كل
حي ان يمس دائما على وتيرة واحدة ، سواء في
مباشته ، او مهمه بالأمور التي لا ينفك ، او في نظيمه
لؤسسته وشؤونه اليقيه ، انهم الا اذ اخبر
الشعر فالتواض كيتا فقيها ،

« والشعب التطور يمس دائما في نمو وازدهار ،
سواء يستطيع ان يحافظ على مركزه في كل
عصر ، وامام جميع التغيرات ، لانه يعمم بها
وتعامل معها ، فيضمن بذلك لحيه ابقار ،
وسائر مجلة الزمن في دوراتها ، والا لحيه
وراحت لا تدوي على شوء »

جريدة الصباح التونسية

مرآة الرأي

من الغالب .. ومن المغلوب ؟

● نبحث وبالقى طيه في مجلته الاسبوعية
الاحداء تعلقا على انتهاء حوادث الثورة الليبية
قال .

« من الذي انتصر ؟

« اذا كان المسلمون هم الذين انتصروا ، فما هي
عائفة على الصلح وغيليل الشهير وكلام الخليل
ومجدد ارسلا وسر الاصور وابي احم خيبر
ومصمود صناد الخ ...

« وان كان المسيحيون هم الذين انتصروا ، فما هي
طائفة سطه لظفر بك وشماره النورى وابياس
النورى ومؤاد صوم وسيم مجدلاي ونهود لهود
وحليل ابو حوده ؟

« بل ما هي طائفة رئيس الجمهورية ، اللواء
شهاب ؟

« ان الحركة لم تكن يوما بين طائفتين ، فقد كل
لغة مسلمون حائلون الى حباب كليل شمسو ...
ان نصف اركان حربه هي المسلمين ا فلم تكن
الحركة بين طائفتين ، واما كانت بين فكرتين
النتحور ومكره الحياه ! وكاب الله في الهاته
سعب يمس ، ولاحرار ليار ، وكلتي الخصونه
هم الخلويس .. »

اتحاد الإمارات

● قال الامير صقر بن سلطان القاسمي حاكم
الشارقة ان اي اتحاد بلاماوات العربية في الخليج
العربي لا يمكن تجميعه الا اذا انشئ من قسمة
السبب العربي وان القومية العربية التي اصبحت
حديثة وامة ستعادم كل مؤامره لربط هذا الاتحاد
بميرها » .

كيف تختار الدولة رجالها ؟

● يسأل « فمعي فام » في مقال له بمجلة « روز اليوسف » عن طريقة اختيار الدولة لرجالها أن يكون مقبل هذا الاختار هو الكلمة أولا ؟ أم الاخلاص أولا ثم تأتي الكلمة بعده ؟ ويجب من هذا السؤال بقوله « ان كلمة نظريتي من صلبها : الأولى تقول ان الموقف الخطي أفضل من الموقف الكفء . وهي النظرية التي تبناها حكومات الثورة في العالم أجمع . لأن مثل هذه الحكومات لا تلتصق الى الوطنين الكفء الضراء الذين كانوا مطعون في ظل الأوضاع السابقة ، وذلك خوفا من احتمال تعرض لحكومة انورية لخطر حياته هؤلاء لها والتأمر عليها وعلى مبادئها لعلها بأنه ليس مستحيلا قط أن يجمع الكلمة والاخلاص في خلق موقف واحد .

● أما النظرية الثانية فتقطع كلمة الترشح للولاية الكبرى في الدولة في المرة الأولى من الإمبراء ، لسبب مع النسل الآخر « أصل العسر يحاذر ولو برى نصه »

● ولكن حكومة الثورة في أي بلد من البلدان لا يمكنها العسر وفق الطريقة الأخيرة لأنها « لا تريد مواطنين أكفأ يسهلون مصق الضيق ، بل هي تريد مواطنين مخلصين لا يسهلون ذرة واحدة من الدليل » وسبحون مع ابرم أكفأ فضلا عن اخلاصهم .

خصائص قوميتنا

● يحمل الفكر القومي الاستقلال عهد الرحمن البراز عهد كلية الدول في إيجاد خصائص القومية العربية في الصفات التالية .

١ - هي « قومية » مالمس الحضاري النماثل ولكنها ليست مصرية .

اكتبوا عن الحب

● بعد أن أصبح خلق القصص الطوسين القصعة التي صلبها ناري انفسه بالقاهرة من أي ذكر الحب ، فقد « سعد كاوي » كتاب اسمه « في العالم العربي لم يكتبوا عن الحب » هذا اناء الكبير الأساسي في حياة الناس وكل رمان ومكانة المرأة العامة المرأة من موى الطبيعة الانسانية العلامة البناءة .

واسترد قتلا

● « كتب القصص » اكتبوا عن الحب ، عن البيت والولد والحياة .. أيعتكم أن تصوروا مستقبلا بلا حب بلا قلب ؟

٢ - وهي « اشتراكية » تدعو الى مدخل الدولة لزيادة الاجار وتطبيق العمل في التوزيع ، ولكنها ليست شيوعية

٣ - وهي « شوري » ، تؤمن بسيادة الأمة ، وتفسح مصلحتها فوق كل شيء ، وترى في الديمقراطية المصطنعة السليمة الطريق السوي الذي يخلق الحرية والكرامة والحرم المام للأمة العربية

٤ - وهي ترى ان كل نظام استبدادي ، يافض طبقة الأمة العربية من حيث الأساس ، ويهملها الصفات النهائية التي تربت لهذه الأمة من كرمها الجيد .

٥ - وكوميتنا ، بعد هذا ، « قومية » تجددية واحد بكل وسيلة جديدة لملامه شأن العرب ورفع مستواهم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي .

من مخاضه الفت في حزب البعث العربي

الثورة الجزائرية

● « للزعم العربي الكبير خلال القديس »

● ان الثورة المصرية في الثمار سيمبر مصر الاحوال في القروب العربي ، وفي أفريقيا ، وفي فرنسا معها . وسبب الاوضاع الدولية على الرغم مما يريده الساسة الكبار . وان محافظة حل المشكل الجزائري ، في انتظار فترة حروب مالية لا يجدي نفعا ؛ كما ان توسيع جبهة القتل الذي يريد المتشددون الفرنسيون في الجزائر ان يقوموا به ، على أمل إعادة بناء الامبراطورية الفرنسية من جديد ، لا يشر لهم الا اليأس المزجج بالقسوة والاعرام .

(جريدة العهد المصرية)

المردئات الشعبية

● « المردئات الشعبية هي الكلمة التي نضارها لشرعية كلمة « الماركس » التي قدمت في لغات لوروية خلال هذا القرن الأخير ، ونحن نفضل ترجمة الكلمة على نقلها بلغتها كما يفضل بعض الكتب ، لأن الماركس بطبيعته قوة يتصل بسلامة الأمة وعملها ويصل على الحقائق والمعاداة التي تميزها عن غيرها ، فلا يصح أن نطلق عليه كلمة مستمدة من لغة اجنبية ، ولا معنى لهذه الاستمرارة مع امكان الترجمة واتكان الاستعلاء بها عن النقل والترتيب ، وكلاهما ممكن يساعد عليه نقل الكلمة مع طول الاستعمال وطول التعاضد على مدلولها »

(فيلي محمود الطراد - مجلة «الشعر»)

انظر مرآة الرأي العربي
على صفحتي ١٢٨ و ١٢٩

القومية العربية ما هي ؟ وما مضمونها .. ؟

الكرمان الموزة في الوطن العربي : ما علاقتها بالقومية العربية ؟

كوميوناليزم ما هو الفرق بينها وبين الوحدة العربية ؟

أما أرمينا القومية العربية .. أم الوحدة الإسلامية ؟

القومية العربية كما ينبغي

ما البلدان التي يحتويها مضمون القومية العربية ؟ هل هي التي يدين أهلها بالإسلام ويتخلون منه دستورا وقانونا لهم ؟ أو هي البلدان التي يتحدث أهلها العربية ويتخلون منها لغة أصلية لهم : لغة حديث ، ولغة أدب ، ولغة فكر وثقافة ؟

وما الحدود التي تمتد إليها هذه البلدان ؟ هل هي الحدود التي يمتد إليها الإسلام وتنتهي عندها حدود الدول الإسلامية ؟ أو هي الحدود التي تمتد إليها اللغة العربية وتنتهي عندها حدود الدول العربية ؟

وما الدرجة التي تقاس بها قومية القومي في هذه البلدان ؟ هل هي أن يكون مسلما مخلصا في إسلامه سواء أكان عربيا أم غير عربي ، أو هي أن يكون عربيا أو مستعربا ، مؤمنا بعروبه ومعتزا بها سواء أكان مسلما أم غير مسلم ؟



هذه صورة إحدى المعارك العسكرية التي كلفت القوات البريطانية بقمعها في سوارج
الفاهر، أيام كل القسم الأجنبي من البلاد العربية خاصة لبطون الاستعمار الغربي

أن نفرمها... ١

بقلم الدكتور محمد عبد الحليم

تصف واعمالاً ، وفي ذلك من الإصرار
بأهدافها القومية ما فيه . يحب الانحط
بين فكره وفكره ، وبين عقيدة وعقيدة .
يحب أن تميز بين الأهداف التي تنبعث
من الدين والأهداف التي تنبعث من
القوم . يجب أن يعرف في يقين هل
تهدف في حركاتها الثورية إلى الدفاع
عن العروبة من حيث هي قومية ، أو إلى
الدفاع عن الإسلام من حيث هو دين ؟

حدود تالفة

والإجابة من هذه الأسئلة تكون سهلة

هذه أسئلة لا بد من التفكير فيها
والإجابة عنها والا فلننا نخطئ بين القومية
العربية والوحدة الإسلامية ، والا فلننا
نقيم أهدافنا القومية على أسس غير
مسلم بها من الجميع ، ولتت مشككة
الأقليات الدينية في العالم العربي غير
قليلة للحل .

والإجابة من هذه الأسئلة يجب أن
تكون مسبقة من واقع الأمة المره
ومن أحداثها القومية ، والا فلننا نحري
وراء مروس نظرية لا تقدم حلولاً ولا



لو كانت القومية العربية تضمين البلاد التي يدعى
أفريقيا بالاسلام ، لكنت أفغانستان اولى
البلاد بان تشملها هذه القومية العربية ١ : ١

اساسا لها وانما مضت على اساس عربي
حالي . فلقد كانت حركة ضد التتريك ،
ثم أصبحت حركة انفصالية يريد بها
المغرب التخلص من عبود الانراك
وسيطرتهم . وفي كل من هذين الهديين
اشتراك النصراري مع المسلمين . اشتروا
على أنهم عرب يؤمنون بعروبتهم ويعتزون
بها .

الظاهرة الثانية : ان مصموم القومية
العربية في ذلك الوقت لم يشمل القسم
الامريقي من العالم العربي وانما شمل
القسم الآسيوي فقط . كان هذا
المصموم يحتوي بلاد الجزيرة ، وبلاد
الشام والمراق . أما مصر والسودان
ولبيا وتونس والحرائر والمغرب الأقصى
فلم تكن ضمن هذا المحتوى . والسفر في
ذلك واضح ولكنه دقيق . انه الذي

يسيرة لو وقعا من ذلك عند هذا المحتوى
الذي يعلو كل صباح ومساء القوميون
من أبناء الأمة العربية . أنهم يقولون
لنا في كل وقت ، وفي غير ليس أو غموس ،
ان هذه البلدان تمتد من المحيط الاطلسي
الى الخليج العربي . ومعنى ذلك انها تعد
بحدود البلدان التي تتخذ من العربية لغة
الفكر والثقافة ، ولا تعد بحدود البلدان
التي تتخذ من الاسلام ديناً . والا لاسدب
حتى تشمل دول حلب بغداد وغيرها
من البلدان الاسلامية مثل الافضل
والهند والندونيسيا وما أشبه .

ومن السهل ان نقول هذا ، وان ننتهي
عند هذه النتيجة ولكن لا أريد ان اكفي
من هذه الظاهرة القومية بعوانتها .
اني أريد ان امضي معها منذ ذلك اليوم
الذي اتحد فيه العرب النظرية القومية
اساسا لتضالهم السياسي وكفاحهم
الوطني . ان هذا التاريخ هو الذي
سيكشف لنا عن المقوم الاول والمقوم
الاصيل في بناء هذه القومية .

ظاهرتان اساسيتان

ونبدأ مع اواخر القرن التاسع عشر
واوائل القرن العشرين معبد القومية
العربية حركة سرية تولد من اجلها
الحلابة في عاصمة الدولة العثمانية . . .
وبجدها حركة علنية في جمعيات ادبية
تتكون وتتخذ من دمشق وبيروت مقراً
لها . . . ونجدها حركة سياسية واضحة
المعالم لها اهداف قومية في المؤتمر العربي
الاول الذي عقد في باريس عام ١٩١٢ م .
وفي كل هذا نلاحظ ظاهرتين لا سبيل
الى انكارهما :

الظاهرة الاولى : ان هذه الحركة لم
تتخذ من الاسلام خاصة ومن الدين عامة

للعوذ التركي ، وليس يحسم أن الاتراك مسلمون . وليس من المقبول أن يؤسس النضال في هذا القسم على أساس ديني إسلامي . إذ الكل مسلمون . ومن هنا كانت العروة هي الأساس في النضال ، واشترك النصارى مع المسلمين .

ثم إن دول القسم الإفريقي انحلت من صلبها بخليفة المسلمين أساسا لهذا النضال . إن الطبيعة هو صاحب الحق الأول في هذه الدول . أنها تسمه . وإن سميتها هذه سمية دينية . وإن واجب الطبيعة أن يحميها وأن يساعد في طرد المستعمر . ومن هنا كان استمساكها بالعلاقة الدنية التي تربطها بدار الخلافة . أما القسم الآسيوي فلم يكن بحاجة إلى الاستصعاد بهذه العلاقة لأنه إنما يثور على طبيعته نفسه ، ويسعى لتخلص من عبوده .

الوطنية والقومية

ثم هناك أمر آخر جعل القسم الإفريقي يؤمن بالوطنية أكثر من إيمانه بالقومية ، هو أن دول هذا القسم كانت لها شخصيات مستقلة ، وكان الولاة فيها أشبه بالملوك في الدول المستقلة . هكذا كان الحال في مصر . وكان الحال في تونس ، وكلن الحال في المغرب الأقصى . ومن هنا كان الكفاح في سبيل الوطن وفي سبيل قومية محليه لا في سبيل العروة . ومما ساعد على هذا الوضع أن كل دولة كانت تباصل دولة استعمارية غير التي تباصلها الأخرى . فمصر تكافح الانجليز ، وتونس تكافح الفرنسيين . لم تكن هناك وحدة في الأهداف حتى تكون وحدة في النضال .



إن القومية العربية لا تعد بعبود
البلدان التي تغلب من الإسلام دينها ،
والا لا سميت حتى تشمل بالاساس

يكشف لنا عن أسباب هذا الصراع الذي لا يزال قائما بين الفكرتين الإسلامية والعربية ، ولماذا ظل مفهوم القومية العربية في أذهان الكثيرين من أساء القسم العربي الإفريقي مبهما غامضا .

لقد كان القسم الإفريقي من الصام العربي يخضع قبل الحرب العالمية الأولى لعبود الاستعمار العربي . الاستعمار الانجليزي ، والاستعمار الإيطالي ، والاستعمار الفرنسي ، وليس يخفى أن هؤلاء ليسوا من المسلمين . بل أنهم يكرهون الإسلام . ومن هنا قامت الحركات الوطنية في هذا القسم على أساس ديني ، واتخذوا الدين في هذا القسم أساسا لكرهيه المستعمر والعمل على طرده وإخراجه .

أما القسم الآسيوي فكان يخضع

الفكرة الاسلاميه . انها تشمل سكان العالم العربي جميعا اما الاسلام فلا يشمل هؤلاء السكان . لقد تعرض سكان هذه البلدان احمسيين ولم يسلموا احميين . انه لا يزال مهم النصاري ولا يزال مهم اليهود .

اعتقد ان المسائل قد وضعت الآن . واعتقد ان العنصر الاول في بناء القومية العربية هو اللغة . انها التي تحدد البلدان التي تدخل ضمن نطاق هذه القومية وانها التي تحدد الدرجة التي نقيس بها قومية القومى . فحيث تكون اللغة العربية لغة الفكر والثقافة تكون القومية العربية . ومن هنا آمن العرب في المهجر بعروبتهم . وليس يخفى ان اكثرهم من النصاري .

يجب الا نخلط بين الفكرتين . ويجب ان نميز بين الفكرتين . ويجب ان نعلم جميعا ان هذا لصالح القومية .

دكتور

محمد احمد خلف الله

اما في القسم الاسوي فلم يكن الحال على هذا الاساس . لم تكن هناك دول لها شخصياتها المطلقة . ولم تكن الولاء من الاسرار والثبات بحيث شهور ولاه القسم الامري الذي كانت الولاية فيه مستعرة في امر توارث الولاة . وكانت وحده الهدف قائمه على انهم جميعا باصول احسنه . كل هذا حصل 'الاساس قوما وحطه عربا في القسم الاسوي .

القومية العربية اقرب ..

كان هذا في البدء . اما اليوم فقد انسبح مصبور القوميه العربيه حتى شمل القسمين وان يكن الفكره محلطه بالاسلاميه حتى اليوم . واعتمد ان الفكره العربيه هي التي ستعود وتسيطر . ودليلي احده من تاريخنا العرب وباريحا العبد . ان الساسة اليوم ينادون بالقوميه العربيه . وتحقق الوحيده العربيه اقرب مالا من تحقيق الوحيده الاسلاميه . ان مصلحت اليوم في تحقيق هذا الهدف القريب . ثم ان الفكره العربيه اكثر انتشارا وارسع نفوذا من



تركيا واندونيسيا دولتان اسلاميان لكنهما ليستا عربيتين .. !

كان الزيت ، في ادارة عجلات الصناعة العالمية ، وحده تقريبا في الميدان . وبفترة ظهرت الذرة منافسا قويا له ، فهل هي بلحق به عام ١٩٧٠ كما يقدر الخبراء !!

الزيت الذرة

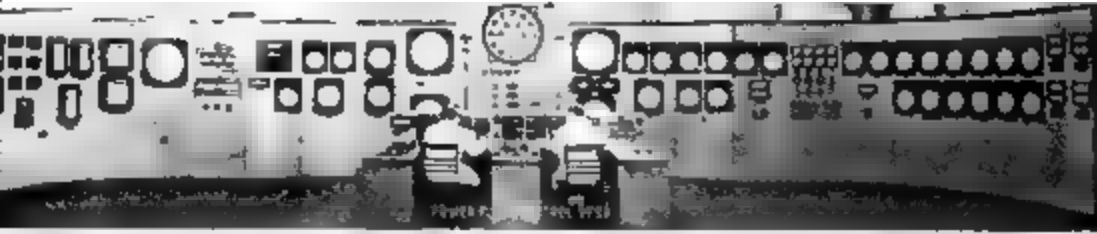
وتسال : وما الذي جمع بين الزيت والذرة ؟
وحق لك ان تسال

واجيبك على الفور ، فيما يختص بالزيت ، زيت البترول ، فاقول :

الزيت يحرك عجلات الصناعة

ان الزيت يحترق والهواء ، وتخرج من احتراقهما حرارة ، تسلط على ماء يستحيل بخارا تحرك به عجلات صناعة هذه المدينة العدسه العارمة . وهي تتحرك بهذا البخار مباشرة ، او ان البخار يحرك مولدات ينتج الكهرباء اولا ، ثم تستخدم الكهرباء من بعد ذلك في تحريك عجلات الصناعة .

واجيبك على الفور ، فيما يختص بالذرة ، ذرة اليورانيوم مثلا ، فاقول :



محطة الطاقة بالبحر الأحمر لإنتاج الكهرباء من الفرة

عمر الافراد بالسنين .. وعمر الأمم
بالقرون .. فهل دبّرت الأمم التي
تعتمد على الزيت أمرها لو نضب معينه
يوماً . أوحّدت الذرة من استهلاكه؟

أول مصنع في العالم لإنتاج الكهرباء من الفرة . المنتجة روسيا عام ١٩٥٤



الذرة من تشييق الفرة . وهي هي
نفس الحرارة التي كانت الهدف من
احراق الزيت في الهواء . وكما استخدمنا
حرارة الزيت في احداث بخار يحرك
عجلات الصناعة ، كذلك نستخدم حرارة
الذرة في احداث بخار يحرك عجلات
الصناعة ، مباشرة كما فعلنا ، او
بالواسطة عن طريق مولد يولد
الكهرباء . والذرة لا تشق فتنتج حرارة
لا تحتاج الى هواء .

الذرة تحرك عجلات الصناعة

ان اللزموذرة اليورانيوم ، تشق ، لا
كما هي تشق دفعة واحدة في القنبلة
الذرية فتنتج الخراب والدمار ، ولكن
تشق شيئاً فشيئاً ، في سرعة بطيئة
نحن نملك زمامها ، كما نملك زمام
الحصان الوحشي فلا ينطلق على هواء ،
وذلك فيما يسمى بالافران الذرية .
ونخرج من انشغال الذرة حرارة هي



تنافس

التنافس الذي بين الزيت والذرة
الذي هو تنافس في تحريك محلات
الصناعة ، ووصل هذه المدينة الصناعية
الحاضرة ، ومدها ، والزيادة فيها على
السبي والقرون .

طفرتان في تاريخ الإنسان

ان الفرق بين المدينة الحاضرة ، وما
سبقها من مدنات ابتدئها وأجراها
وعاشها الإنسان ، إنما هو فرق فحم ،
أو مرق زيت ، أو مرق ذرة .

انه لفرق قوة ، كان الإنسان في
المدنات القديمة ، يستمدّها ، من عضل
ذراعيه أو عضل رجليه ، فصار يستمدّها
من تلك الخزائن الكرى التي احتفظت
بها الطبيعة من فحم وزيت في بطن الأرض .

وأحدث اكتشاف الفحم طفرة في تاريخ
الإنسان على سطح هذه الأرض .
واكتشف الإنسان الزيت من بعد فحم
عاصب تاريخه الإنساني طفرة أكبر .

الفهم الإنساني يتنشأ ، بينما خزائن الأرض تتكشف

ان المدينة الحاضرة الملمة ما كانت
لتكون علامة لولا الزيت . وكأنما
هذه الطبيعة تعقل وتدبر ، وكأنما هي
قد علمت شفاذ فحم من الأرض وبعاد
زيت ، فحملت في الأرض من الخزائن ما
يضي تشققه من فحم اذا فرغ ، ومن
زيت . وجعلت الفهم الإنساني ينشأ
تنشأ النبات والحيوان الذي زعمه
«درو» ، فهو يزيد على ميعاد وفقا
لمطالب الحياة . فكما أدت الحياة بانطفاء ،
أو أدت هذه المدينة تتخادد ، نشط

القيم الإنسانية الحية، فتكشف عن مصادر القوى محبوة في أغلعه هذا الحق. حياء وأحباء، وكشف وكف . حبايا في هذا الملح الرخو، في هذا الجمجمة الصلبة الجلمدة، وخبايا في هذا السطح الأصم من الأرض . وتكشف خبايا الملح وتفتح ، فتكشف عن خبايا في الأرض وسائر الخلق ، في أحقاب من الزمان كأنما جرى بها تقدير سبق .

هكذا توزع الزيت على الأمم

والمدية الحاضرة تستهلك من الزيت مقادير هائلة ، تريد عاما عن عام ، وجيلا من جيل . ويدخل التصنيع الى اصم لم تكن من قبل تصي أو تقدر على صناعة، زاد استهلاك الزيت .

والمحزون في بطن الأرض لا يد سمع بعرع .

وقد قدروا هذا المحزون ، في عهد غير بعيد ، فوجدوه قد توزع على الأمم هكذا فهو في الولايات المتحدة يقدر بنحو ٣٠

الف مليون برميل . كلان ساوي نحو ٧ براميل .

وهو في حنة . في الشرق والبحرين وقطر والسمودية وايران . هناك وتركيا يقدر بنحو ٦٢ الف مائة .

وفنزويلا بأمر ١٥ الف مليون .

وكولومبيا ، جارتها ، بها نحو ٥٠٠ مليون برميل .

وروسيا بها نحو ٦٥ الف مليون برميل .

ورومانيا بها نحو ١٠٠ مليون برميل . وسائر أوروبا فقير في الزيت .

وفي الشرق الأقصى ن . أكبر مخزون في اندونيسيا ، وبها نحو ١ ١/٢ الف مليون برميل . وسائر الشرق الأقصى فقير في الزيت .

ومجموع الخزون كله في كل الأمم يبلغ نحو ١١٥ الف مليون برميل .

والحثة من الزيت جار في كثير من

منظر من قرب لصنع الكبار حول « بانجلترا » وفيه ترى الأسلاك التي تحمل الكهرباء فصبها في السكة الكهربائية الممتدة لاجلها

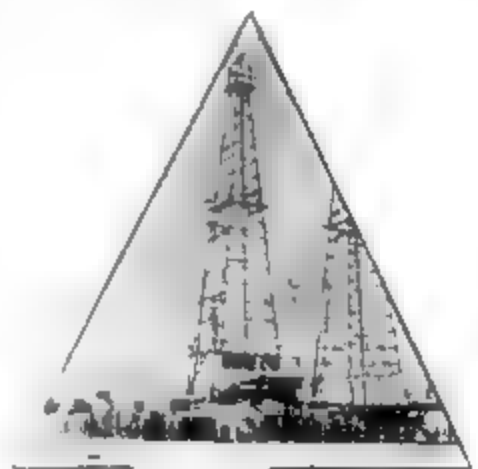


بقاع الارض . وكل يوم نأتي سنكشف
جديد .

الوطن العربي ذاق وينوق مرارة الاستعمار من اجل الزيت

ولكن كذلك كل يوم يأتي باستهلاك
جديد .

ومن ذلك برأى ان القليل من الامم
الصناعية الكبرى بها من الزيت ما يكفيها .
ومن هذا القليل الولايات المتحدة وروسيا .
اما انجلترا والمانيا وفرنسا ، وسائر امم



او معته انجلترا وفرنسا واسرائيل .
وبسببه نزل الأمريكان في لبنان ،
ونزل الانجليز في الاردن .
وبسببه هال الغرب أن يتحرر العراق .
وبسببه تثبتت انجلترا بالبقاء فيما
اسمه بالحبيات في الخليج العربي ،
واطراف الحريرة الى عدن .

وبسببه قلع الغرب شحرق في فلسطين
ساركة ، ودمروا مكانها شجرة باركها
النبطان .
وبسببه اقضت العروبة ، ومعنى
الوحدة العربية ، مضاحح حكومات
الغرب .

والشرق العربي ذاق مرارة الاستعمار
من اجل الزيت . والغرب العربي ينشبت
به الاستعمار ، فيما ينشبت ، بسبب
الزيت واشياء الزيت .

وما الزيت الا سلعة تباع وتشترى .
ورغبي البائع ، ولكن المشتري لا يرضى
ان يكون مشتريا مضطرب . أنه يريد ان
يقنعهم الدار ، ويجلس معها حيث جلس
صاحبها ، فيحكم ويتحكم ، ويحدد
الاسعار . فيكون هو البائع ، وهو
المشتري ، في آن .

اتجاه أوروبا وانجلترا الى الذرة بدلا من الزيت

وخسرت انجلترا معركة بور سعيد .
وخسرت فرنسا .
وكان لهذه الخسارة في سياسة الامتين
التركيب .

اما انجلترا فراحات تستعمل الذرة
لتخرج منها من الزيت بدلا .

واما فرنسا ، وسائر الامم في غرب
اوروپا ، فقد تكتلت فيما استهت بمجمع
الذرة الأوروبية ، لتتساند فتلحق ، في

اوروپا الغربية ، ومعها ايطاليا ، فلا تكاد
يوجد بها زيت . وعلى العموم ، يوجد
زيت حيث لا صناعة ، وصناعة حيث
لا زيت .

من اجل هذا كان الصراع على الزيت .
ومن اجل هذا كان الزيت ، في هذه
الايام الحاضرة ، المحور الأكبر التي تدور
عليه رضى السياسة الدولية ، وسببه
تلحق الارامل حلقا .

وبسببه وقع الاعتداء على مصر ،

الميدان العلمي للزفة ، في تطوره هذا القريب السريع ، قبل أن يدخله الآخرون . وانقسمت شركة بينها وبين الولايات المتحدة كانت في هذا السبيل . ولكن مما حفزها الى البحث ، أكثر حفز ، عالي الانساج ، مراعاة التجربة التي خبرتها من بعد اعتدائها هذا القريب الأثيم ، تلك التجربة التي منعت عنها أثريث العربي ، ومه تمسكون ، فكانت تموت صناعتها جوع زيت ، لولا أن تداركتها الولايات المتحدة ، هي وأوروبا الغربية ، فأمدتهم جميعا من فائض أمريكا الجنوبية من زيت .

انجلترا لها أوسع برنامج ذري لاستنباط القوى

من أجل هذا أتت تدبير اليوم مينيك في برنامج رسمتها الأمم لارساء قواها المحركة ، أو بعض قواها ، على الذرة ، فتجد أن انجلترا لها أوسع برنامج . وهذا باعتراف أهل الخبرة في هذا الميدان .

وهي ، لاتصل هذا الأمر بأصل وجودها ، لم تضع الوقت في القاش ، أي أساليب استخراج القوة من الذرة أكثر باقيا . أنها بنت في «كلدار هول» قربا دريا ، على أبسط صورة ، فلما أنتج لها نتاجا طيبا ، أخلت تكرار بناء مثله . ولم يمنحها ذلك من تجربة أسلوب غيره .

وكررت انجلترا بناء فرن «كلدار هول» أربع مرات ، فلها الفرن مثله أربعة في بواح متعرفة ، قدرة الواحد منها ٩٢ مليون واط . وأقامت خمسة أفران أخرى ، أو هي في سبيل إقامتها أو إتمامها ، لها من القدرة المصاف ما لفرن «كلدار هول» .

فشون الذرة ، بالأمم الثلاث التي سبقتها ، وهي روسيا ، والولايات المتحدة وانجلترا . وهذه هي الأحرى اتخاذ الذرة بديلا من الزيت ، أن أمكن هذا .

وليس معنى هذا عند هذه الأمم أنها صرفت عن الزيت انظارها . لا ، لا ، أن الزيت شريان بمعد صاعها بالحياه . ولكنه مهتد بالقطع ، أو هكذا يحسبون ، أو هكذا تفتهم نوايا عدوان في انفسهم ليسوا عنه بمعلمين . وادن لا بد من شريان آخر يفي طلبهم حياتهم . فكان هذا الشريان الحديد ، الذرة .

والسبيل على هذا أن انجلترا قائمة اليوم بصناعة قواصات تسير تحت الماء تحمل عشرات الآلاف من الطنان الزيت ، تعملها عبر المحيطات من قطر والبحرين والكويت .

انجلترا تسارع الى الذرة ومن ورائها أمم الغرب من أوروبا

كان من الطبيعي أن تقسم انجلترا تسارع الى استنباط بحار ، من انشفاق الذرة ، ذرة البورنيوم ، تدبير به محلات الصناعة ، أما مباشرة ، بقوة هذا البخار ، أو باستخدام هذه القوة في إدارة أسلاك في محال مصاطيسي قوي ، ينحصر في هذه الأسلاك الكهربائية . والكهرباء ، من بين مصادر القوى ، هي أنظف مصدر . وهي قوة تنقل مشات الأميال بعيدة عن مولدها الأول ، ولا ينقل الحار .

وسارعت انجلترا ، وقامت معها تسارع أمم الغرب من أوروبا ، ومن بينها بالطبع فرنسا . ولكن انجلترا كانت أسرع خطى في هذا السبيل ، لأنها دخلت

قائمة بتركيب فرن ذري ، لا لانتاج القوى ، ولكن للبحوث الذرية و انتاج النظائر من شتى العناصر لاستخدامها في الطب والزراعة .

الذرة في روسيا وأمريكا

ولم نذكر الامتين الكبيرتين ، روسيا والولايات .

والولايات المتحدة انشأت او هي تبنى ٧ افران ذرية ، قدرتها في انتاج الكهرباء ثلث ما تنتجه الامارات الانجليزية .

ولكنها تخطط لبناء ١٢ فرنا اخرى . وروسيا اعلنت مرنا دريا واحدا ، يعمل منذ عام ١٩٥٤ . وهي تعمل في انشاء خمسة اخرى .

منافسة بين الذرة والزيت كانت لا بد واقعة

ان كل فرن ذري يصنع ، انما بنافس الزيت .

وكما كثرت الامران الذرية في الامم اشتدت المنافسة . وهي منافسة جاءت بحكم الزمن ، وحكم احداثه ، وبكثياف الذرة وما تضمنته من قوى تهز العبال . وهي منافسة لا علاقة لها بالاحداث السياسية ، سوى ان هذه الاحداث سارعت بها ، وجعلتها اسرع وقوعا في امم دون امم . واسرع الامم الى احداث هذه المنافسة هي الامم التي مستها الاحداث السياسية اقربه اكر ماس .

الذرة ، هل تجعل من الزيت سلعة بائرة ؟

ولكن ، هل معنى هذا ان هذه المنافسة ، ستجعل الزيت سلعة غير رابحة قريبا ؟ والجواب السريع على هذا هو : لا . ان المسألة مسألة اقتصادية . كم



مشرعة صناديق بها من الوقود الذري ما يساوي ٢٧٥٠ طنا من الفحم

وللمقارنة يذكر ان فرنا كادت تكمل اول فرن ذري ، اقامته على غرار فرن «كلدار هول» . وهي قائمة بانشاء ثلث . والمنظمة الأوروبية للذرة ، وهي تتضمن المانيا وفرنسا وبلجيكا واطاليا ولكسمبرج وهولندا ، ترمع انشاء ستة امران ذرية بمئوية انجلترا والولايات المتحدة . واطاليا واليابان تخططان لانشاء افران على غرار فرن «كلدار هول» الانجليزي .

وهناك دول صغيرة اخرى ، مثل السويد ، قائمة في انشاء افران تجريبية لانتاج القوى ، او هي تخطط لانشائها . ونذكر ما نذكر من انجلترا تقريرا للواقع ، لا دعابه لها . بالرحل العربي المثقف يجب ان يلم بما يجري حوله في الدنيا من احداث . وقد مضى زمن المطفة ، زمن الجهالة والوطنية الضحلة ، التي كان فيها لا يكاد الكاتب يذكر فوزا لحصم حتى يقال له لقد مدحت خصما !! ومن اهم الشرق العربي نجد مصر

ان انتاج القوى ، من طريق الذرة ، ضرورة اقتصادية لهذه البلاد ، انحلثا واوروبا المرمة .

ولكن ، حتى مع ارتفاع ثمن الوحدة الكهربائية ، من فحم او زيت ، في انحلثا وغرب أوروبا ، لا تزال سعر الوحدة ، تنسج عن الذرة ، اكثر ارتفاعا .

عام يعادل فيه الميزان بين الذرة والزيت

ومع هذا يبقى السؤال قائما : هل يظل هذا السعر مرتفعا مع استمرار البحوث الذرية ، ومع الخبرة المكتسبة من بناء الافران الذرية واجراتها ؟ وكم يغطي من الزمن حتى يهبط سعر الوحدة الكهربائية ، من الذرة ، حتى يساوي سعرها من الزيت ؟ ثم هل يكون من بعد تساو هبوط جديد ؟

اسئلة خطيرة ، يسألها ، لا بد ، كل مستهلك زيت وفرة .

ومن الحاسبين ، المتنبئين من قبل عام ١٩٧٠ عاما تعادل فيه كتنا الميزان ، تحمل احدها الذرة ، وتحمل الاخرى الزيت .

الزيت خامة فيها مآرب اخرى

ومع هذا يجب ان نذكر ان الزيت ، وهو وقود ينفق ، ليس هو بالوقود فحسب . ان القطن خامة تصنع منها اللباس . والحديد خامة تصنع منها الآلات والمكينات . وكذلك الزيت ، اصبح في هذه العقود الاخيرة القريبة من هذا القرن ، اصبح خامة يستنبط العلم منها شتى للواد الكيماوية النافعة ومواد اخرى هي من ضرورات الحلية القائمة بالحاضرة . ولكن لعل لهذا حديثا غير هذا الحديث . احمد زكي

يتكلف الكيلو واط من الكهرباء تنجها لثرون وكم يتكلف الكيلو واط ينتجه الزيت .

ان راس المال الذي ينفق في تشييد هذه الافران كبير .

انه بلغ نحو ثلثين جنيهها لكل كيلو واط من الكيلو واط التي تمثل قدره الفرن فيها . فانشاء الفرن الواحد يحتاج الى ملايين . ولو ان فرما ذريا كلف انشاءه ١٦ مليون جنيه ، لتكلف مثيله الفسفر القلري ، الذي يدار بالفحم او الزيت ، وينسج من الكهرباء مثل انتاجه ، نحواً من ١٠ ملايين جنيه .

اهم يروج فيها الزيت واخرى تروج فيها الذرة

وكذلك مفاعلات الميالة .

وكذلك نفقات الوقود ، زيتا كان او يورانيوما .

كل هذه تعلق او تهبط فيما للبلاد ، وللظروف المحيطة بها . ولرخص وحداب القوى فيها .

فبلد مثل امريكا ، فيها الزيت الكثير ، والفحم الكثير ، والمياه المتدفقة الكثيرة ، لرخص فيها وحدة القوى ثمنا ، فلا تستطيع الوحدة الناشئة عن الذرة ان تنافسها في الانتاج .

ومثل امريكا روسيا .

ولغير ذلك الحال في انحلثا وامم عرب اوروپا ، حيث تكاليف انتاج الوحدة الكهربائية باهظة ، وحيث لا بد من استيراد الفحم ، وهو لا بد بافد ، او استيراد الزيت ، ويحول دون اتساييه اليهم ، في يسر ، داء اصابعهم لا شعاعه سه ، في الوقت الحاضر على الاقل ، ذلك داء الاستمرار ، ذلك الذي اكبر هدفه اهم هي ملكة الزيت .



النور محصول عربي؛ ان النور في ايلاد العربية محصول رئيسي من غير الحاصلات الزراعية ، وهو في العراق كان يقطر في عصر الصباح في نساء من الكبر دعائم البرود القويمة - ففي العراق قد برز على ٢٢ مليون نخلة ، منه ما ضرب من (٢ / من مجموع النور في العالم ، فضلا عن ان سور العراق سائر دونه احلى نور العالم كله بلا استثناء وخاصة سور البصرة وهي المركز الرئيسي لتجارة النور في العراق ، وهذه احلى العرائض مهيمة في «تقنين» النور ، أي سرعة اسواقه وذلك في اولى مراحل اعدادة لتصدير

قصة ٣٢ مليون نخلة

نتج احلى نور العالم



تمر العراق إحدى رعاثم الثروة العربية

والذي لا يوجد الا حول مدينة البصرة ، على ضفاف نهر شط العرب الكون نسجة التقاء مياه دجلة بالفرات ، حيث يوجد اكثر من ٢٠٠.٠٠٠.٢٩٠ بطنه تتمر هذا النوع الممتاز من انواع التمور ، تلك التي يوجد منها في العراق اكثر من ٢٥٠ نوعا ، في البصرة منها اكثر من ثلثمائة نوع وان لم يكن مشهورا منها - تجاريا - الا ستة انواع هي الحلوى ، والخضراوى ، والساير والزهدي والابريم والجيجاب ، والديري ؟

واخيرا ، هل تعرف ان التمر يفوق كثيرا من الاغذية كاللحم والخبز والبصل والسك والبطاطس ، من حيث ما تعطيه للجسم من حرارة ، حتى ليحوى الرطل الواحد منه ١٢٧٥ سعرا حراريا ، بينما

هل تعرف ان في العالم كله ٨٧ مليون بطنه ، منها في العراق وحده ٢٢ مليونا او تزيد ؟

وهل تعرف ان التمر كان الى عهد غير بعيد هو المورد الرئيسي للثروة في العراق ، الى ان اكتشف البترول فطفى عليه ، واحتل مكانته ، ولو ان التمر ما يزال اهم محصول زراعي في البلاد ، مثله في ذلك كمثل القطن في مصر والتماح في لبنان ؟

وهل تعرف اننا لو قسمنا بطنيل العراق على سكانها ، لنال كل واحد منهم ست بطنات بولو وزعنا عليهم محصولها لخص كل فرد ٨٠ كيلو جراما ؟

وهل تعرف ان اجدود انواع التمر في العالم كله هو المعروف باسم « الحلوى »



العالم بأكمله تمر العراق ، واكثر الدول استيرادا لها الهند اد كان متوسط ما استوردته من ١٩٥٠ الى ١٩٥١ سبعين الف طن سوريا وتليها مصر التي كان متوسط ما استوردته ٢٨ الف طن ، هبطت بل قيام ثورة الاخيرة الى لا شيء ، ولكن من البصر ان مصر تمر العراق اسواق مصر من جديد . ولشود انولاف المتحدة ٢١ الف طن . ومجموع الكميات المصدرة من العراق بيع ٢٥ الف طن سوريا ، من امكن زيادتها اذا ما وجهت العناية لدراسة الاسواق العالمية . وهو ما يقوم به حكومة العراق في العهد الجديد



المستطاب المستطاب

لا يوجد في اللحم إلا ٩٦-١٠٠ ، وفي البيض
إلا ٧٣٤ لكثرة الماء فيه .

وايه فوق هذا وذاك يخوي على
فكر طيب من فحاشيات ، ب ، ح ،
سبحه آدم

دواء، اتصال بحر قصه اسرار من اها

المجلة في الادبي

11-243-1)

انقاذها لها ، فلما كانت إحدى سموات
الحنيفة التي ترضت لها تلك القبيلة ، اتحدت من
الهيما ثار طمعا ، حتى قال فيهم الشاعر -

ألف جهته رجا ، زمن التقهر والنجاة ؟

وكل اليهود الأممور يرون في الخلة رمزا
للمحموية واعتقال القوام ، فكانوا - بها فيهم
أبيهم - بطمور من ماله اسم - تاسر ،
أي - تمر ، يكون بين مثل فوام الخلة السامق
وترها الخلو الوفر ؟

واحد أسله مكانها في امسية ، سد ود
السيد المسح نصها كما هو معروف ، وما دخن
عليه اسلام اورشليم مرشوا له الأرض سمع
السبل كما هو وارد في الانجيل ..

وما يزال المسيحيون حتى اليوم ، في كافة
بمناح الأرض ، يحتفلون بيوم « أحد الصلب » ،
فيحتمون سمع اسحق ويجعلون من الصلب
والاكليل يطوفون بها فرحين سينمجن .. حتى
انه لوجود يقرب مدينة الفاتيكان بانطاليا - حيث
يقوم العرض البابوي - غاية تحرق أكثر من ٤٠٠
سلة ، لاستخدام سمها في الاممات الدينية
والاحتمالات السوية ...

أما في العراق بعد كرم انه السلة بذكرها في
سبح عشرة آية ، كقوله تعالى : « أبود الحديكم
ان تكون له جنة من شغل وانساب » كما ذكرت
في سورة مريم « وهوى اليك بجلع السلة تسأل
عليك رجا جيتا » ..

السلة .. والانسان

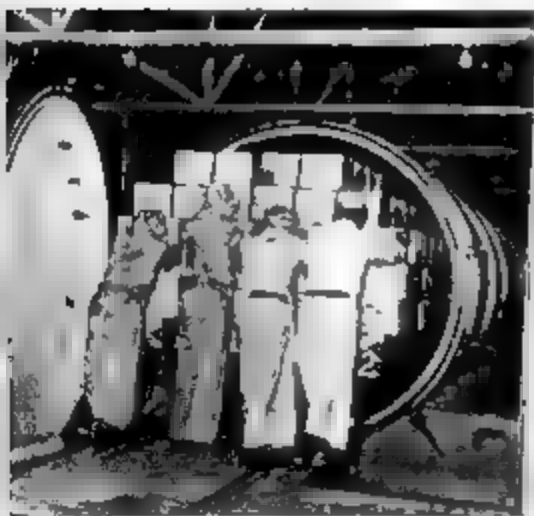
وليس القدم هو الصفة الوحيدة المشتركة بين
السلة والانسان ، اما تشبه في كثير من الصفات
والصفات ، ونضع لكثير من القوانين الطبية
التي يطبق هو لها ، سواء بسواء :

لكن خلق الله الانسان وجعل منه الزوجين ،
الذكر والانثى ، كذلك خلق من السلة ذكرا وانثى
وكما يمر الاسمى بعنود الطفولة ، فانساب
ماتكبرية انثى تسلمه الي النماء والاحالة من
« كسولة » في سن الستين ، كذلك تمر بالسلة فترة
من الفتوة والحموة ، فلا تكفي باطارد النمر
نصب ، بل تعد حيلاب صغرات تفرح صبا
وليس « الفرحات » أو « الفضائل » ، وتتراوح
هذه المتروحات كما عند الانثى من بين الانسان
من عشرين وثلاثين سنة وتسمى مرحلة « النضوج »
ثم تكف بعد ذلك من تفرح الصغار كما تكف ابراه
من العمل والولادة ، ولكنها تبلغ القووة وانتاج
النمر ، او توبر لها المواد الطانية التي كالب
تورمها على « الفضائل » ، وتسمى هذه المرحلة
« الترمية » .. حتى اذا ما بلغت الستين من يوم
فرمها ، تدخل في « سن اليأس » ، وتبدأ مرحلة
الضعف والخير ، فيعمل ثمرها ، وتثمر سيرة

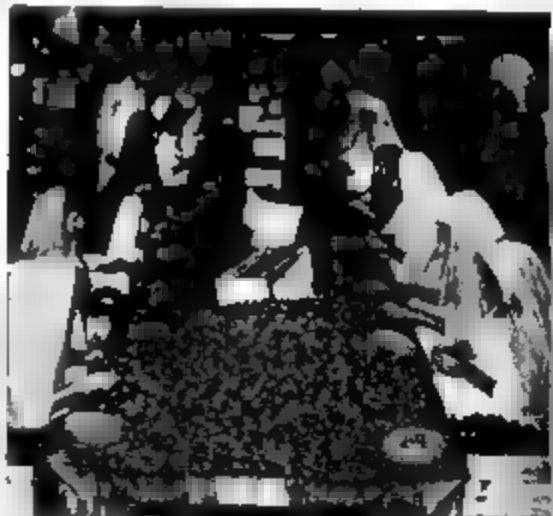




صناعة النور في صورة ١ : هذا هو بحر لخط العرب عند مروره بمدينة البصرة ، المركز الرئيسي لتجارة
نور العراق .. ان اكبر حافل النخل في العالم يهوى على شاطئ هذا البحر ، ويتم ضخ النور المحصول في أول
يونيو ويصدر بونه ويسمى «حلال» ، وفي نهاية يوليو يتحول الى «رطب» ويكون لونه ذهبيا ويرتد المواد
السكرية فيه ، وفي منتصف سبتمبر يصبح «لورا» ويحول الى اللون الأبيض ، وغنيضا يطفئ ومسا في
مصاديق سعة كل منها ٢ وطلا لتحتها اثنى المكاس في عوارب سميرة .. بينما تطف عابرات المحيطات
في انتظار كمية النور المدة للتصدير الى اخرج لتسولي منها الى مختلف أنحاء العالم واسودته ..



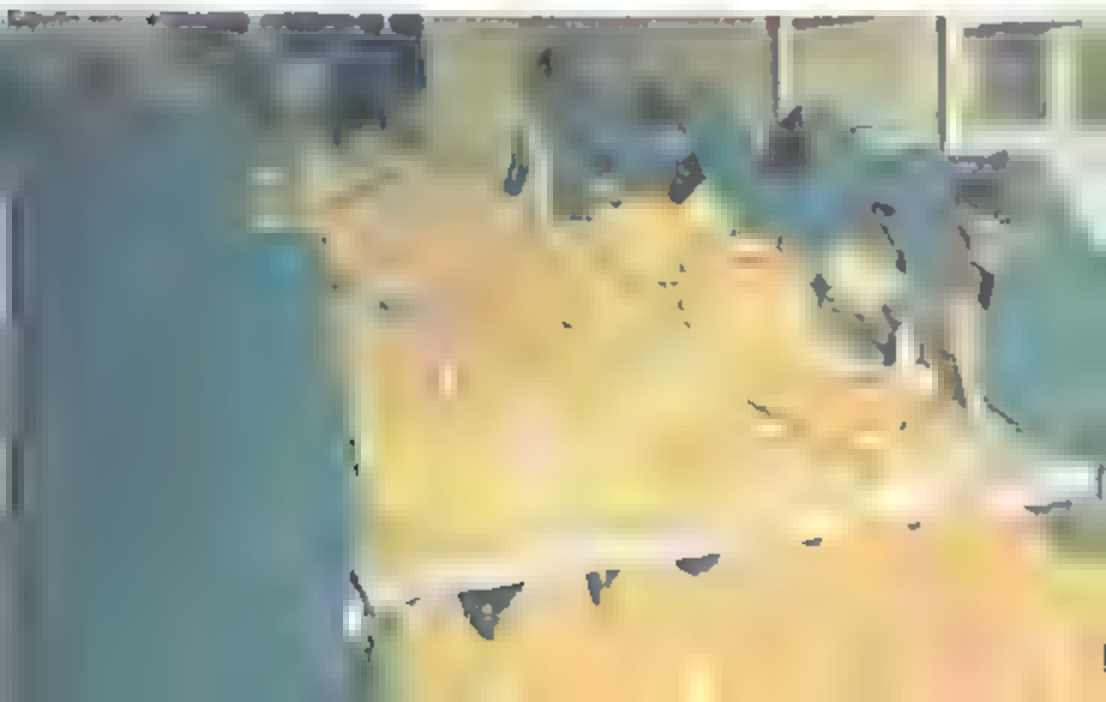
تقديم النور مرلين : الأولى بعتق الزواقي من البصرة
واساتيه بمد كيه .. وهو يوضع في حرم مولادة
اسطوانيه الشكل محكمة الانزال تحت الضغط
الطبي ، وتعلق عليه هذه انواع من المرات مثل
ميل بروميدي ، وهو لا يؤثر الا في الحركات فقط .



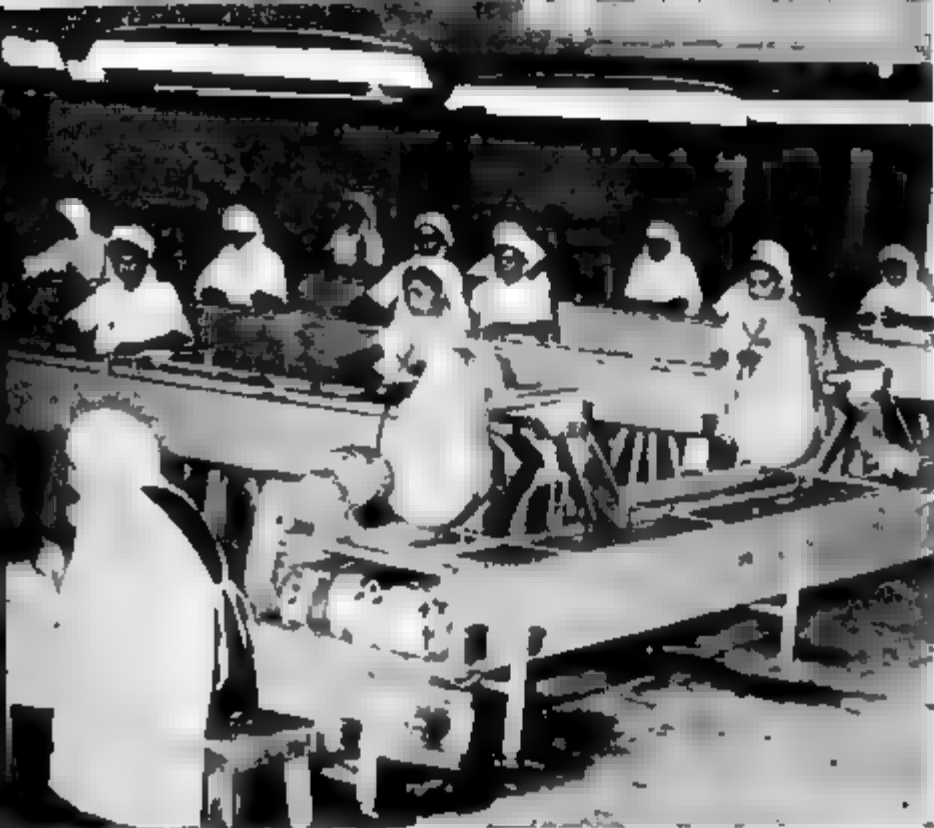
اولى خطوات الكسي : مثاق العنيدات يمين في
«تفتيق» النور .. ان أجود من ثاميه وحسن تصاعبها
من رئيس العمال حسب عدد المصاديق التي يتم
اخذها ، وقد بدأ استخدام الآلات الحديثة في
عملية «التفتيق» بعد ان ثبت انها اسرع واوفر



2020/10/10







مجلس جمعية التمور في البصرة - وهو مجلس نموذجي يعمل به مؤسسات التمثيل والعمال لمرور وتمثيل وفد التمور استمداً لتصديرها ..

(بقية التمور بصيغة ٢٦)

وتنوعت أخرى ، الى ان تكفي النهاية من ابناء السمر ، وليس المبطنة او الطويلة الى بيع في هذه المرحلة امسى طويلاً وقد نزل اربعين دفعا ، وتصبح مدينة الجندري

التجارة .. والفصيل

لزراعة النخل طريقتان الاولى يدرس بوا - وهي التي توجد في قلب كل بستان - بعد ان يبيع في الايام كمالاً ، ثم يبيع الارض مباشرة بعد فريها ، وبعد اربعين تظهر البسة في هيئة وروحه واحدة ، نخل لمر شيت شيتا حتى يبيع ارتفاعها دفعا واحداً بعد سنة كاملة .. وعليك ان تظر خمسة صر علما حتى تصبح بخلة مثمرة ، ان كنت ابي ..

اما الطريقة الثانية - وهي المتبعة في العراق لانها اوسع امداً - فنكون يبدل الفائل - اي يبادل النخل التي تبست حول امانه في فترة المشوق بعد ان تبست ساهه ، فنخرج من حديد ، في حفره سراج حمراء بين متر ونصف متر ، ويكون عمدها مثلاً خمس سنوات مثلاً تمر بها في مكانها الجديد



التمور عند الفيل : منها الحبوب بالبور ، ومنها المصروع مع السيكراته والسكر ، كالفولجان ، في طلب خاصة مختلفة الاحجام والكميات حسب الطلب



منطق الارقام

فيما يلي ترتيب الدول حسب
عدد سكانها :

العراق	١ (٦٨) ٢٢
إيران	١١ (٦٠٠٠٠٠) ١١
باكستان	٨ (٢٠٠) ٨
البحرين	٧ (٨٦) ٧
بلاد العرب	٤ (٢٠٠) ٤
مراكش	٣ (١٧٨٩٣) ٣
السودان	٢ (٢٠٠) ٢
نوبس	٢ (٢٠٠) ٢
ليبيا	٢ (٢٠٠) ٢
عمان	١ (٨٠) ١
سوريا	١ (٨٠) ١
الولايات المتحدة	٢ (٢٠٠) ٢
البلد الاخرى	٢ (٢٠٠) ٢
المجموع	٨٧ (١٦٩) ٨٧

اليه ، وبدأ سم عليه التمتع الصافي ،
وسميت « أتر السهل » ، وهي طرقة مرموقة
في عديم الزمان

التخيل .. وخطوط العرض !

ومن اصعب ما ملاحظ على زراعة التخيل ان
سموها وانماها علاقة اي علامة يكثر غرسها
بعد تبين ان التخيل البري الذي يفرس خارج الطعمه
الواقعه بين حفر غرس ٣٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠
لموده جابه ، او انه لا ينحز الاطلاقا كما هو
حيث ان في تخيل ولاية « بروفانس » بفرنسا
وكذا في تخيل الطائفة واسيقيا والاناسول
وحس التخيل الموجود في شمال العراق
بمنه !!

اما المناطق التي تقع بين الخطوط ٣٠ ٢٠ ٢٠
فموجود فيها زراعه التخيل ولا تفرس بمرورها
بمرس به اسود في المناطق الاخرى من حداد

عآرب اخرى !

ولا ننسى حزايا النهر على انه عداد الديل فيسميه
بل انه له مائع اخرى اما احسن بسميه

فهو مخرج نوح من الكر السائل ، ارحم
بكر من بكر صعب و الكر ، صعد في
صانه كبر من انواع كملوى وصه
بمخرجوب حود انواع السوف الروحيه
كبرى و « الويسكي » و « البراند »

وهو صبح « اندس » ومخرج الكحول ،
ويمكن استخراج غيره من المواد الكيميائية .

وقد سميت البصير التي احرقه اخيرا لانها
بعض انواع الحرير الصافي .

ومن بوي النهر لمخرج انواع من القرب
للاستفاد المتداني والصافي ، وخاصة في صانه
الصابون ، ويمكن التاج هذه الزيت بسمية
الحرير في سوريا

لشتر بساتين الخيل على جاني نهر « شط العرب » شرقا في الاراضي الابوانية وغربا في الاراضي
العراقية وسعد في مسافة ثلاثة اميال غربا وسقطها الحياول الكثيره التي فخر مدينها به . ١٧ جنولا
في الضفة الشرقية لطلح وهي ببح من « شط العرب » والبساتين تروي بعد الفهر فهو بعد ويعجز كالبه



واد بهذا الرقم ببيط في سنة ١٩٥٦ الى
ما لا يزيد عن ١٧٣ مليون ونصف مليون !
ان هناك مجزاً وزنه ١١ مليون كيلو جرام !!

عن بن جاد هذا المصنع ، مع ان عدد النخيل
لا بد ان يكون قد زاد في تلك السنوات الثلاث ، او
على الأقل - لا بد ان محصول النمر - من حيث
الكثيرة عن محصوله بمسواه !!

كان هذا المصنع يبيع حبيباته للمصانع العراقية
التي تصنع لها نمر العراق ، ولانه لم يدر
انه يحتاجه حذره للوقوف في وجه هذه المصانع
وإذا كان النمر العراقي قد استطاع ان يبيع
بعض انواعه - بل انه حتى نمر العالم وأغلبها
بالجانب - بخلاف هذه النمر ، حذر حذرات
للنمر العراقي ، رغم انه يبيعها صافياً - يمكن
من العراق ان يبيع فوق النخيل - ولكنه
اي هذه النمر ، يسل الى مرسية نمر ، حيث
يخترى بعبه بطرحة جديدة جلدانه ، ولذلك زاد
الافعال فيه ، واستطاع ان يسكر سواي وربما
ونمر النخيل العراقي بها

وقد ساعد على فشل نمر العراق في السوق
أهم نمر العراق في ميدان صناعة عدم وجود
عربات مبردة لتفحمه كمثل الموجود في مرسية ،
حيث يستطيع المصنع ان يصدر في كمية مطلوبة

ومن هذا النوع - أيضاً مصنع اخود انواع
عريف النخيل ، او يسهل في الخواص التي تصنع
على هذا النوع من الخلف بغيره من الممر والكر
وسا

وكما سيستخدم هذه النخيل في صنع «الفاطمة»
لصنع حذوة في صنع أصناف النمر في العراق
مدلاً من النخيل - ويصنع من «النمر» انواع
كثير من الخلع والاشياء النخيلية في العراق

منافسة خطيرة !

ويعود الآن الى نمر العراق -

انها نمر الآر بامره اي ازمه

صنع نمر العراق في العراق قد امر على
مركز النمر بالسيارات المبردة التي تبيع للنمر
هذا - لكن الأزمه التي تصنعها نمر العراقيين
بمصر في ديسول - بعد ما على ناصحه من خواص
محبته حري ، لا بد من النخيل في العراق ، حتى
لا ياتي نمر العراقي بالسيارة المحفوظة في
الأول في ذلك القطر العربي سمح -

ويصنع المصنع هذا للفرانج - والإفرايم -

في سنة ١٩٥٢ مثلاً - يبيع منه ما يقدره
العراق من النمر ٢٢١ مليون ونصف مليون كيلو غرام



ان عدد الموظفين والعمال الذين يخرجون الى النمر
للعمل في قطع النمر وكسها يبلغ ٦٠ ألف
شخص .. ويخمدون في كل مرة منة بالطوس
وسط نخيل النخيل .. اتهم جماعة في موسم
النمر في الصيف .. والآرز والخطرة في الشتاء
.. وتصل الحكومة الآن على تكليف اصحاب
الصانع ببناء منازل بالطوب لاهل العمال والموظفين





كلما دار البحث حول موضوع الثورات يسفل الفكر مباشرة إلى الثورة الفرنسية الكبرى .

وقد وصفت هذه الثورة في كتاب مدرسي صدر بعرضاً على عهد حكومة «فيشي» أنى أعلامها هيلر، أنها «عشر سنوات من العذاب الدموي والغراب والبؤس والحروب». ليس عرياً أن تهاجم القوى الرجعية الثورة الفرنسية ، به ١٧٨٩ ، وأن تحاول تشويهها بجميع الوسائل . فإن هذه الثورة ، التي أدت إلى سيطرة الطبقة الوسطى ، كانت في حينها خطوة حاسمة في طريق تقدم الشريعة . وقد ظلت خلال القرن التاسع عشر ، بل حتى اليوم ، ملهم شعوب العالم أجمع مبادئ الحرية والمساواة والأخوة وتدفعها إلى التحرر من الحكم الاستبدادي ومن النظام الإقطاعي .

جفرسن يمتدح الثورة الفرنسية

وإذا رايانا بعض الكتاب الرجعيين ما زالوا يستقذونها فيكمي لقرود غلبهم ، أن يدعي ما كنه «توماس جفرسون» ، رئيس الولايات الأمريكية المتحدة أد ذلك ، عن الثورة الفرنسية ، في رساله إلى أحد أصدقائه أد قال :

« في النزاع الذي لم يكن منه مناص ، انعدم كثير من الملمين ولكن دون ان يعاكفوا بالطرق القانونية ، كذا قيل على الأرياء . وإنما اثنى هؤلاء كما لو أنهم ماتوا في ساحات الحرب . لقد كان من الضروري استخدام سلاح التسبب ، لأن حرية العالم كانت متوقفة على نتيجة الصراع . وهبل سبق في يوم من الأيام تحقيق ما يصارع هذا الكلب يمثل هذا القنار القليل من التعمد البرية ؟ لقد أصيبت عواطف الشخصية معروج عمقة اسفا على بعض فصحاء هذه الثورة . الا ترى كنت لفصل ان يسمى نصف العالم خالبا على ان تقتل القضية ، بل انه لو بقي في كل بلد آدم واحد وحواء واحد ، يسمى بالحرية ، لكأن ذلك الفصل من الرجوع الى العبودية » .

ه . ج . ولز يبرر الثورة الفرنسية

ولا مسمى ان جميع الذين اعدوا في عهد الارهاب لا يتجاوز عددهم بضعة آلاف من الأشخاص كان بينهم عدد كبير من الحونة والمحرمين . وحتى نشر الكاتب الانجليزي الكبير ، ولز ، الى أنه في معركة واحدة من الحروب يموت من الحدود أصعاف صحابا الثورة الفرنسية دون ان يرفع أحد صوته بالاحتجاج والصحج . ثم يصيف قائلا : « وبسطح ان يقول ان الانطاس الذين ذبحوا في انجلترا ، مهين بالتعمد على الملكية الفردية في حالات ملهه ، كل يريد عددهم على عهد أولئك الذين حكمت عليهم محاكم الثورة بالظيانه والنامر على سلامة التسبب وفقت بالعدايم » .

ومن العرب ان الكتائب الرجعية سد لهم الاسترسال في وصف العظائم التي تراقق الثورات أحيانا ، سيما تراهم يهللون البحث في أسباب هذه الثورات ، ولا يهتمون بتعيين المسؤولين الحقيقيين الذين اثاروا الناس بظميايمهم الى أعمال العنف هذه . وهم قبل كل شيء يسكتون بالمرء من الاصلاحات التي تحمها الثورات . فلا يحور ان يكر انها تربل الكثير من المفايد والمظالم وساعد على العدم وتمهد السبل لحداء جديدة افضل .

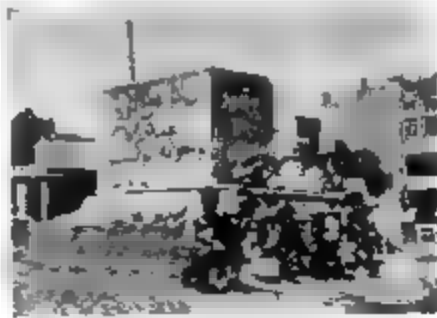
هل يمكن تجنب الثورات ؟

على ان المسألة ليست هي الموازنة بين حيلات الثورة ومساوئها ، وإنما المسألة هي البحث في امكاننا اجتناب الثورات وهل في استطاعتنا ان نقوم بالاصلاح دون اللجوء الى الثورة ؟

يدعي بعض المؤرخين ان الثورة الفرنسية الكرى ، مثلا ، كان من الممكن تجنبها ،



ثورة لبنان ..



ثورة العراق ..

لو أن الملك لويس السادس عشر اطلع بمصالح الورير (تورغو) ورصي سعيد برامحه الإصلاحية . وهذا الادعاء نكتف من جعل تام بالواقع التاريخي والقوانين المبصرة على حياة البشر .

انجلترا سبقت الامم الحديثة بثورتها

والذين يستشهدون بالكثرا مثالا على امكار الإصلاح عن طريق الطور بسون أن الانكثير قد سعوا غيرهم من الأمم الأوروبية إلى الثورة العبيبة ، الدموية ، فأقدموا سنة ١٦٤٩ على قطع رأس ملكهم شارل الأول ، وحطموا بذلك أسس الحكم الاستبدادي المطلق ، وحطوا البطره الحقيقه للبرلمان الذي أصبح وحده يوجه سياسه البلاد ويقرر معيذراتها . وهم من ذلك الوقت صاروا يسرعون إلى اصلاح اوضاعهم ، وتعمير انظمتهم ، كلما تبدلت الظروف . وهكذا لم تعد انكلترا في حاجة إلى الانقلابات الثورية كالتي قامت بها البلاد الأخرى في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر .

الثورات تمنع الحيلولة دون التطور

إن الثورات التي احدثت مختلف بلدان العالم في العصور السابقة ، رغم ما بينها من فروق اخستها الظروف التاريخية والأوضاع المحلية والمرحلة القومية ، قد شئت جميعها لتخلص من المؤسسات البالية التي كانت تحول دون تطور المجتمع .

فالثورة ، من الوجهة التاريخية والفلسفة ، ظاهرة أصيلة ، وبحته ضرورية لقوانين تطور الكون والحياة . وهي ليست ، كما يبادر إلى الذهن لأول وهله ، حادثة شاذة أو هرة هدامة .

في الحياة متناقضات لا بد منها !

يقول هنر غيسس ، أحد فلاسفة اليونان القدماء : « الحياة والفوت ، والخفاقة والسوم ، والشباب والشيوخه ، كل هذه المتناقضات تسبب سوى مراحل في حركة مستمرة . في كل واحد من النقيضين ضروري لوجود الآخر ، ولازم لايرتفع معناه . فلو لم يكن الموت ما عرفنا قوة الصحة ، ولو لم يكن ما انركنا قيمة الحياة على صفة »



ثورة الجزائر ..



ثورة مصر ..

صلاح الدين : رجل مستوفى

ذلك الصديق ما يوصف به بطل الشرق والإسلام في كلمتين اثنتين .

رجل متعدد الجوانب تمت له أسباب القدرة على الحكم والسياسة ، وتوازنت عنده صفات الشجاعة والتهاد ، وخلاتق الرفق والشد ، واستوفى حظه من الصداقات والعداوات كما استوفى حظه من صفاته وخلاتقه ، فلا تجد بين عظماء الرجال في عصور المملوكات والحروب رجلا حسنت فيه شهادة الأعداء والأصدقاء على السواء ، وكاد يقتنيه أنصاف الخصم اللدود له عن أنصاف الولي اللدود .

صلاح الدين ..

بقلم عباس محمود العقاد

مدرك الفارق بين الدهاء الذي يعتوره بعض النعمس والدهاء الذي سم لصاحبه على أوماء . فإن الدهاء الناقص هو الدهاء الذي يكتم بما عنده ولا يستفيد من الدهاء عند غيره ، وأثم منه دهاء يمر بحدوده ويتنسى مواضع نفسه فلا يتأني على المشورة إن جاءته من غيره ولا تأخذه العزة إن يتقاد لنصيحة سواء .

ولقد كان صلاح الدين يسمع ويعي ما يسمع في حينه ، فلما جاءه الأمر من سيده نور الدين أن يترك مصر ليذهب إليه ، أتت لأراء الناصحين بين قائل بالحرب وقائل بالطاعة ، وأصغى إلى أنه

يشاء الله لهذه المسيرة الواقعة أن يتساند فيها جانب المصادفة وجانب التنبير ، فلا تقول من ممل من أعمالها ، أنه عارض من موارض المصادفة إلا نظرت في عوامه ، فعمت أن المصادفات لا تنتهي إلى هذه النهاية في كل حالة ، وأنها مصادفة كانت ضالمة بشر أثر مقصود لو لم يتركها هذا الرجل العظيم شيء من النصر في العوام ، وشيء من الحطه وحسن التدبير .

طلب النصيحة من كل ناصر

وكان له دهاء واق كما كانت له شجاعة وافية . وليس من العسير أن



الكلمة بيده وبنيه ، أما تستحي أن يكون
الطائر أهدى منك إلى المصلحة ؟

ضحك صلاح الدين وسأله عما يعني.

قال الرجل الأريب : « إن الطائر إذا
أراد أن يعمل عشا لفراخه قصده إلى
أعلى الشجر ليحميها ، وانت سلمت
الحصون إلى أهلك وجعلت أولادك على
الأرض . هذه حلب بيد أخيك وكنت بيد
الملك للعادل . وحمة بيد ابن أخيك .
وحصن بيد ابن عمك ، وإنك الأفصل
مع نقي الدين يخرجك متى شاء . وإنك

وهو يقول : « لو جاء رسول الدين
بمديل يجذب به صلاح الدين من عنقه
لذهب إليه إلى حيث شاء » . فلم
يثنس صلاح الدين بكلمة حتى يعلم حليته
الزاي من كل ناصح على حدة ، ثم مبل
كما ينبغي أن يعمل وقال ما ينبغي أن
يقول .

وبلع من دهائه أنه كان يستخرج
أصحابه إلى الثورة ، ويحترقهم على
المخالفة ، فيما يتخرج منه الصاحب
والأنيس : تبسط مع ابن جندر يوما في
سياسة المملكة فقال له هذا ، وقد رفع

صلاح الدين

نقلا عن خاترة معارف اسكفورد الانجليزية

« هذا السلطان العظيم ، ولد عام ١١٣٧ م ، ومات عام ١١٩٢ . حكم مصر وسوريا ، وقاد المسلمين في حرب بينهم وبين المسيحيين ، هي الحرب الصليبية الثالثة . »
« بنا صلاح الدين حياة متفعمدة في الجيش السوري . لم حكم مصر ماعلا ملك سورية (نور الدين) حتى اذا مات الملك ، نصب هو نفسه ملكا على كل من سورية ومصر معا ، وكان رجل ادارة ممتازا . وبنى القلاع ، وفتح الطرق وحلر القنوت ، ونسى العيون ونشر العدالة في البلاد . »

وفي عام ١١٧٨ حارب الصليبيين في الارض المقدسة وقال بصرى كثيرا في خبرة ، واخرج المسيحيين من القدس ومن مدن السواحل الا صور . ومكث لولى فيادالحرب الصليبية ملوك فرنسا وانجلترا والماني بانفسهم ، ونصبوا على الحاج ، ولكنهم فشلوا في اخذ القدس . لم اغلوا آخر الامر فيما بينهم ، واضطروا الى قبول الصلح على شروط صلاح الدين . وكان صلاح الدين في صلبه هذه الشروط كريما ، وسهل للحجاج المسيحيين الحج وامن لهم السبل الى الديرة المقدسة . »

« ومات صلاح الدين في الشام التالي . فعزبت رغبة اكرالخرن لطفها ملكها هذا الحكيم بالفضل فيه شجاعة الجسمي واخلاص المؤمنين . ولزومته قصصى لروى . من ذلك انه كان يحب ريكاردوس قلب الاسد ، ملك انجلترا . فلما فقد هذا جواده ، ارسل صلاح الدين اليه جوادين موفيا عنه . ولما مرض ريكاردوس ، ولفقته الحمى ارسل اليه هديتين فاكبه ، وارسل لهما حصن عليه ، على عادة ذلك الزمان ، من فهم الجبال في الشمال . »

الاخر مع اخيك في خيمة يصنع به
ما شاء ... »

قال صلاح الدين : « صدقت فانكم
هذا الامر »

ثم اعاد طرب الى الملك المادل ، وثرق
الشام على اولاده ووروج ولده بابنناخيه .

الذهاب الى مصر

ويقال كثيرا ان صلاح الدين لم يكن يعلم مصر الى الملك او مصر الملك اليه ، وانه خرج من الشام الى مصر على كره منه ، كما جاء في كتاب التاريخ لصاحب حياة . قال متحدثا من صلاح الدين (امري نور الدين بالقسر مع عمي شير كوه وكان قد قال لي شير كوه حطرتما يا يوسف نجهز للقسر . فقلنا والله لو اضطيبت ملك مصر ما سرت اليها . فلقد فانسيت بالاسكندرية ما لا اتساه ابدا . »

فقال نور الدين لابد من مسيره معي ، فامري نور الدين واتا استقبال . فقال : لا بد من مسيره مع عمك ، فشكون الضائقه ، فانطاني ما نجهزت به ، فكانما اساق الى الموت ... »

فيل هذا كثيرا وقيل معه ان الاسرة الابوية كلها كانت تترقب الفرصة لملك مصر ، وترشح لهذا الملك منها الناس في حياة ابيه وعنه ، وان شعراء الاسرة كانوا يطمون هذه النية المبيتة كما قال المباد :

ويستقر بمصر يوسف وبه

تقر بعد التناهي عين يعقوب

وطسقي يوسف فيها باخوته

والله يجمعهم من غير تريب

او كما قال عرقلية :

رب كما ملكتها يوسف الصد

يسبق من اولاد يعقوب

يملكها في عصرنا يوسف الصا

دق من اولاد ايسوب

وهما طرفان لا يتقابلان الا على توسط
سهما هو العقول وهو الواقع الذي تؤيده
الروايات من كلا الطرفين . فلا الأمل في
ملك مصر كان في ذلك الحين من الأمال
التي تصب في خاطر هذا الألمي الأريب ،
ولا هذا الأمل الخفيف كان من الأسرار
المكتوفة التي تسبح بها الأسرة المداحين
ممن يقيمون في كل واد ويحترقون
صناعة المدح والانشاء ، وانما حكمت
القافية كما يقال ، فاقترن اسم يوسف
بن أبوب ، واسم يوسف بن يعقوب ،
وبادر الشعراء الى التماثل هذا المعنى الذي
لا يملكون الفصاة عن الخطر في هذا
المقام .

واما كراهة صلاح الدين للسفر الى
مصر فقد تكون حقا لا مواربة فيه ، وقد
يكون صربا من المواربة لدمج المذهب
واجتلاب المعونة العاجلة ، ولكننا قد
ترناب في هذه الكراهة ، ولا ترناب في القلق
على مصر الملك حتى بعد الوصول اليه .
اذ كان صلاح الدين يقيم في مصر ويستعد
للرحيل عنها في وقت واحد ، ولم يجرد
حملة على النوبة وعلى اليمن الا من قبيل
الحيطة والاستعداد لما يأتي به الصيب ،
على انتظار أو على غير انتظار ، فلا يترك
مصر اذا اضطر الى تركها الا وهو على
أمان من المأوى الذي ينوب اليه بعيدا
من سلطان نور الدين .

الشجاعة والخطر

والراجح الأصوب في تمحيص كل خبر
من أخبار هذا الصقري الحريه الأريب
أن نبحث فيه عن مكان الشجاعة ومكان
الخطر في وقت واحد ، فنحن في حل من

الشك في كل عمل يستسلم لشجاعة
بغير خطر أو يستسلم للخطر بغير شجاعة،
وكل ما كان طيشا محصا أو جبا محصا
مور غريب من هذه العبقرية التي توازت
عندها دواعي الاقدام ودواعي الاحجام ،
فلا هي الى الهجوم الاخرق ولا هي الى
النكوص المردول .

الخطر من كل جانب

ولو لم يكن صلاح الدين محبولا على
هذه العليقة لحطت ماعيه من اللحظة
الأولى . فانما بدأت هذه المأسي الجام
في القاهرة حيث يوجب عليه الموقف
المشكك أن يرعى الخليفة الفاطمي ،
ويرعى نور الدين مناصب الشام ،
ويرعى الخليفة الصاسي الذي يدين له
نور الدين بالولاء ، بل يوجب عليه الموقف
المشكك أن يكون على حذر من الصليبيين ،
وعلى حذر من أمراء مصر والشام المسلمين
في وقت واحد ، فلم يتقدم خطوة واحدة
في طريق من هذه الطرق الا بمقدار ، ولم
يأمن قط عدوا أو مناصبا من هؤلاء جميعا
الا على جبهه وحذر ، وثولا ذلك لضغ
وضاعت من يديه أزمئة الأمور التي
استقامت عليها مصالح رعاياه .

قطع الخطبة للخليفة الفاطمي

لما صحت مريمته على قطع الخطبة
في المساجد للخليفة الفاطمي ، لم يفعل
ذلك بمحصر منه ، وانما أرسل الى
المساجد من ينوب عنه حتى يرى ما يكون
من هاقبة العظة للخليفة بعدد ، وقطمها
عن طمعه القاهرة .

قائد جنود السودان

ولما خشي الخطر من قائد جنود السودان
في القاهرة ، وكان اسمه نجاح ، تردد في

الملك به حتى وقعت الوحشة بين القائد وبين الحبيبة وأصبح الخلاص من القائد يحتاج حكمة للطبيعة العاطفي يسكره عليها .

حتره من الصليبيين ونور الدين صا

ولما جرد الحملة على الشوبك محارباً لم يحتلوا من الأمر شيء ، ضرب غريته الأولى قاصمة خاطمة ، وأرجأ ضربة الإحباط إلى أن تم الأمانة له بطلان على حدوده من عماره الصليبيين وعلمه نور الدين .

قال تاج الدين شاهنشاه : « وفي هذه السنة جرى بين نور الدين وصلاح الدين الوحشة في الباطن . كان صلاح الدين سار وبازل الشوبك ، وهو للأفريق ، ثم رحل عنه خوفاً أن يأخذه فلا يبقى ما يعوق نور الدين عن قصد مصر فتزله ولم يصبه ، وبلغ نور الدين ذلك فكتمه وتوحش باطنه لصلاح الدين » .

ورثة من أبيه

ولما استقر صلاح الدين بمصر جميع أغاربه وكراء دولته وقال : بقضي أن نور الدين بقصدنا فما الرأي ؟

فقال تقي الدين عمر ابن أخيه : « فقاتله وبصده » .

وكان ذلك بحضور أبيهم نجم الدين أيوب فأنكر على تقي الدين ذلك وقال : « أنا والدكم لو رأيت نور الدين نزلت وقبلت الأرض بين يديه ، بل أكتب لنور الدين أتعلو جامي من عنقه تسلياً وجرمي إليك سارعت إلى ذلك » . وانعضوا على ذلك .

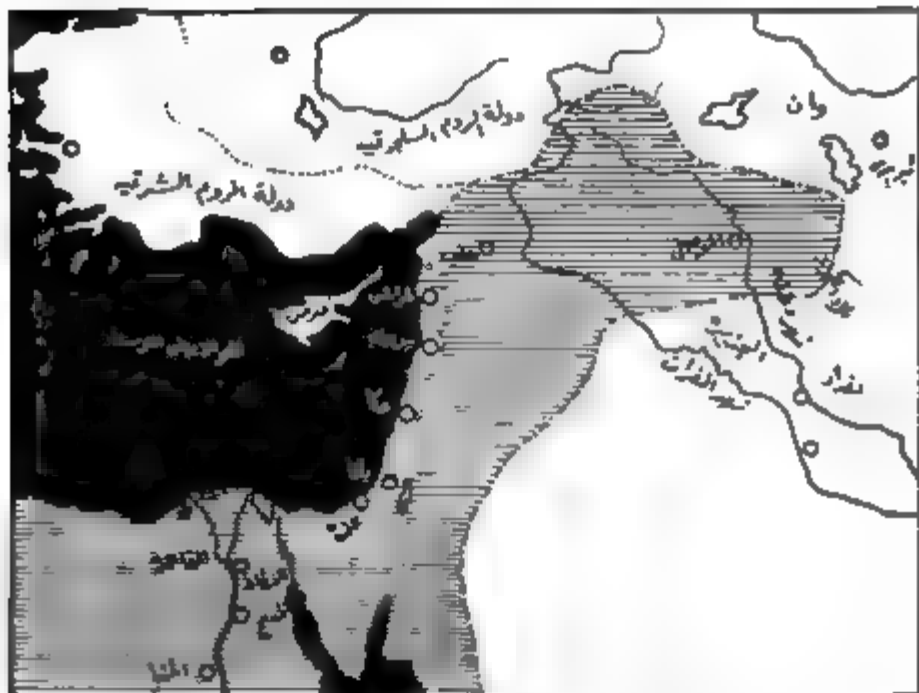
ثم اجتمع أيوب بإبنته صلاح الدين حلة وقال له : « لو قصدنا نور الدين كنت أول من يمتعه ويقال له ، ولكن لن أظهرنا ذلك

نترك نور الدين جميع ما هو فيه ويقصدنا ولا نفدي ما يكون من ذلك . وإذا أظهرنا له الطاعة تملأ الوقت بما يحصل به الكفاية من عند الله ... »

ولما نفهم من كلام نجم الدين أيوب مجلس دونه وخاصة رجال دوله شأناً كثيراً عن أحلاف هذه الأسره القوييه وبرنامجه سببها في مسألة الملك والولاية ، فإن نجم الدين تخرج من الأضواء ببر سائسه في مجلس مجمع أبناء أسرته ، وخاصة رجال دولته ، وحفظ هذا السر في صدره ليعضي به إلى ولده على مجمع منه دون غيره . فلا تعصب العذر في طبيعة صلاح الدين إلا خليقة موروثه من أبيه مموهه في كبار أسرته . وقد كانت خليقة العذر والآباء وحس المحامله والعمل على كسب المودة وتآلف القلوب مموهه في أبيه خاصة وفي كبار أسرته على الاحتمال . ويقول المؤرخ ابن أبي طي أن وراء بغداد استقوا على سلطانهم من تعلق الرعايا بنجم الدين أيوب وأحبوه شريكه فاستدوها من ولاية تكريت وأمرؤا أوباً بتسليم قلعته إن وكوه مكانه ، فاطاع ، وبرل ناهقه وساعه من القلعة . (واعظم أهل تكريت خروج نجم الدين من بين أظهرهم ، ولم يبق أحد إلا خرج لتوديعه وأظهر البكاء والأسف على مفارقتة) كما جاء في كتاب الروضتين من أخبار الدولتين .

الإناء والتبصر في المواقب

بهؤلاء اليوم الأشداء مطبوعون على الإناء والمحامله يرمون ساعتهم ولا يمترون فرصة لا تمكنهم من بعيتهم ، وهم مع موتهم يحتفظون بها لحياتها ولا يتحطلون الضربة قبل أوانها . إن هذه الخسلة معهم قعيمة أن تدلنا على برنامجهم في



هكذا كانت دولة صلاح الدين عند وفاته عام ٥٨٩ هـ (١١٩٢ م) ..
كانت دولة واحدة .. من المجلتشرقة الى النوبة جنوبه الى برفه غربا

لتعاقبها ، ولا معنى لها مع علمهم بانتهاء
الأمر الى اصغرهم واخدرهم على السهول
ناعية الولاية في اوانه . فاذا طلبوا الملك
لكبارهم لم يامن هؤلاء الكبار ان يضع
منهم ومن ابناءهم ، واذا تركوه لابنائهم
اموا على انفسهم وعلى اولئك الابناء ،
وانهم على هذا الانتظار الطويل لم يفارقهم
خدرهم بعد استقرار الأمر لهم وانفراد
صلاح الدين بالسلطان في العاصمة
الفاطمية ، بل لبثوا في دولتهم الجديدة
متروكين مترصين يملكون البقاء في مصر ،
ويملكون للرحيل عنها في وقت واحد ،
تلة الى النوبة ، وتلة الى اليمن ، ولا
يعوهم في جميع الاحوال ان يشاهوا
القتال اذا وجب القتال ، وان يصاتموا

سياسة الملك والولاية كما تعاقبوا عليه
صراحة ، او تفاهموا عليه بالملك الطائع
والأراء ، فهم ، كما قال نجم الدين اربوب في كلماته
لولده ، يعتمدون على تمادي الوقت ويعولون
عنه في مطاوله نور الدين الى ان «تتصل
الكمائة من عند الله» . وهم من أجل
هذا تركوا أمر الولاية لاصغرهم سنا ،
لانه متى بلغها جاءته مدخرة له في حينها .
وهذا فيما يرى هو تاويل احتفاظهم بالملك
في مصر لصلاح الدين مثل نشانه مع
وجود ابيه وعمه . لان الانتظار هاشه
نما طبعوا عليه من الاناة والعفر وادل
على التمثل والتصر والمقدرة الحكيمة
على كبح الهوى ورياضة النفس على
الصبر واجتناب المجلة التي لا أمل

الأقوياء أملا في الخلاص منهم بحكم الزمن « لما تحصل به الكفاية من الله » .

أقائه لزال كل معارض

وقد حصلت هذه الكفاية من الله فرأى من طريق صلاح الدين كل معارض له أو مباسد لدولته في مصر والشام أو عما بين النهرين ، ولم يبق منهم يوم آتت الآوبة المظورة إلا الانتصار الذين تقوم دولتهم بقيام دولته ، ولا يعمل على أحد منهم أن يتقلد رئاسته وينتقل الولاية من يديه .

ومما لا شك فيه أن هذا الانتظار قد أفاد صلاح الدين في دولته ، كما أفاده في تربيته وأعداده لمهنته . فإن الدولة قد خلصت له من مفسوبة ولا مفسفة ، فلم تضطره وثبة عاجلة من وثبات أصحاب الطماع والجماع إلى حطة من خطط الصف والحقبة ، والاستكثر من التراث والإحقاد في نفوس العلويين ، وطال به عهد التدريب والاستعداد على أيدي أناس من أهله جمعوا بين الحكمة وحسن النية فامدادوه من خبرتهم ودرائتهم ما ليس يستفاد من تحارب الزمن وتعليم العرباء إلا بالنفس المرقق والجهد المعبد .

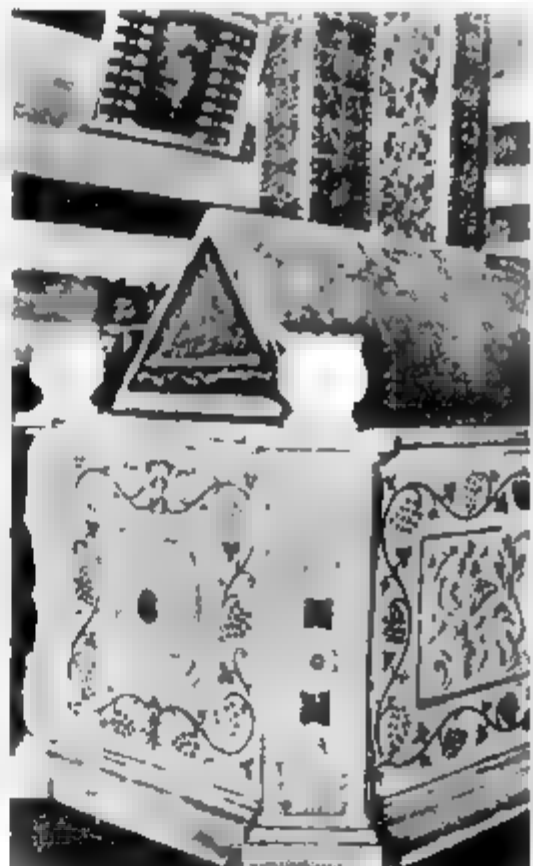
تدريب على الفروسية صبياً

وقد علمنا من سيرته أنه تدريب على الفروسية منذ أيام الطفولة فبرع في ألعابها كما برع في مفارحها ومضائنها ، وربما قرينه ألعابها من ذوي الرئاسة حيث تألى المأحر والمضائل في مقام المناظرة والمباراة . « وكان نور الدين مولماً بضرب الكرة ، وربما دخل الظلام فلقب بالشموغ في أقلية السعرة ، ويركب صلاح الدين مبكراً ، كل بكرة ، وهو عارف بأدائها في الخدمة وشروطها المعثرة » .

ولم يكد يبلغ الثامنة عشرة حتى تدب لولاية من أشق الولايات في عصور النعم والنمائل ، وهي ولاية النجعة في عاصمة الشام ، لا يختار لها إلا السكوى الحبير المتمكن من الفروسية والقراصة على السواء ، البصير بمواطن الجهر والجمعاء من الأشياخ والأعداء .

خصل فيه

وإذا كانت خلائق الشجاعة والحيطة



فبر صلاح الدين في دمشق

صلاح الدين

نقلا عن دائرة المعارف المصرية الأمريكية

« كنت قبل ان ارى وجهه ،
التفت من رعا ، فلما رايت وجهه
زال خوف . فقد أدركت انه ان
يعينى لى من مثل هذا الرجل »

« هذا ما قاله بالمراسم من
المسلمين عندما وقع أسيرا في أيدي
الفرنج ، فحينئذ به الى صلاح
الدين ، سلطان مصر وسوريا ، قيل
محم لقيه الصليبيون في حروبهم »

ان يسوع بها جميع اسباب السحاح
وان تزال لديه بقية بعد كل مصادمه
وكل معونه لا يصدنا بها غير تعبير واحد
هو كفايه صلاح الدين واستعداده للمحد
والعظمة منذ صباه .

وتم مقياس ثالث بعد هذين المقياسين
يرجع اليه في انصاف الرجل من دعوى
المصادمات والظروف ومن نفس الشائين
والكرس على قلوبهم في تاريخ صلاح الدين .

ذلك المقياس الاخير هو مقياس المقارنة
بينه وبين منافيه ومعارضيه ، فهو
مقياس يهدي لنا موضع المحايمة من العطف
وموضع الثراء الحق الذي لا يسال غير
الكفاية والبرائة ، وهذه المقارنة بينه وبين
منافيه جميعا نعلم انه احق منهم بما
تطلع اليه ونافوه عليه ، فان اصابه
في حينه وقصروا عنه في كل حين لما في
ذلك معناه للعطف ولا مبيعة للظروف
التي تحرم المستحق وتملي العاجز
المحدود في كثير من الاحايين .

صلاح الدين احدى المذكرى في هذه الايام

صلاح الدين بطل الاسلام ، حائط
الشرق ، حامي فلسطين !

ما احرانا ان نذكره في هذا الزمن ، بل
في هذه السنة ، كلما ذكرنا مكيدة الكافرين
للاسلام وخدعة الطامعين في الشرق ،
وجريمة الواغئين على فلسطين .

وما احرانا ان نستمد لهم اليوم كما
استمد لهم بالامس حين نزلهم بسيف
ذي حنين وعدة ذات سلاحين : مضاد
ودعاء ، وهمة حاضرة وطول آتاة على
تقلب الآراء .

عباس محمود الطنطا

مقياسا لكل عمل مشكوك في نيته اليه ،
بهذا مقياس آخر يصحح كل خطأ
ويضبط كل رواية فيما يحسب له من
الفصل ، او يحسب لاسالفته ومعاونيه ،
مهما يكن من حدودى التريه النافعة التي
لناها من ابيه وعنه فهي تربية لا تجدي
هذه الجدوى ما لم يكن للميلاد على
غرار هذا الفتى المنحرب للعظمة بما ورث
من مومه وما تعلمه منهم او من ميرهم
بعد مولده . ولم يكن معه احد من كراء
بيته يوصيه بالحد واحتساب السهر
والترفع من عبث السباب يوم فوض اليه
الامر في مصر ، لكنه اوصى نفسه بوابه
عما يحيى لئله ان ينتهى عنه ، وقال
مؤرخه تاح الدين شاهنشاه انه (لما فوض
الامر الى صلاح الدين تلقى عن شرب
الخمر ، واعرض عن اسباب اللهو ،
وتقصى لباس الجدد ودام على ذلك الى
ان توفاه الله تعالى » .

نحن شاء فليسب الى المصادمات
او معونة الأهل والصحاء ما شاء ، فانه

لوحة الشهيرة: جمال كامل





“ألا ليت الشباب يعود يوماً...”

أخذ الشرق فلسفة اليونان . . وزاد عليها
وأعطى الغرب ما عنده من فلسفة وعلوم
وهو اليوم يأخذ من الغرب ما نضج من ثمرات

كسائر الكسافي بين

بقلم الدكتور جميل صليبا

وفي وسعها اليوم أن ترسم مصورا
الثقافات العاصرة وأن تقسم الأرض الى
مناطق ثقافية تختلف حدودها من
الحدود الجغرافية والسياسية تماما .

الثقافة اللاتينية تشمل اليوم أوروبا
الغربية وأمريكا الجنوبية .

والثقافة الأنجلوسكسونية تشمل
من بلاد أوروبا الشمالية وأمريكا الشمالية
وأفريقيا الجنوبية وأستراليا .

والثقافة الإسلامية تشمل قسما من
بلاد الهند وبلاد الشرق الأوسط كإيران
والأفغان وتركيا وجزيرة العرب والعراق
وسورية ومصر والسودان وأفريقية
الشمالية وغيرها .

وهذا كله يدل على أن البحث في
الثقافات الثقافية بين الشرق والغرب
يجب أن يستند الى حدود الثقافات لا الى
حدود الجغرافية الطبيعية أو السياسية .

هذه الملاحظة الأولى تحدد لنا نطاق
البحث في العلاقات الثقافية بين الشرق
والغرب ، ونعتقد أن هذا التطاق يجب أن
يشتمل على مسألتين : الأولى مسألة

قد تكون الثقافة العربية مدبنة للثقافة
الغربية والهندية واليونانية .

وقد تكون الثقافة اليونانية متأثرة
بالثقافة المصرية والبابلية والغربية .

ولكن البحث في أصل الثقافات ونشونها
بعضها عن بعض ليس الغرض المقصود
من هذا المقال . فلتتركه إذن مسألة الأصل
والنشوء ولنعمل مؤقتا تحليل الثقافات
وأرجاعها الى عناصرها وأصولها . ولنلق
نظرة سريعة على تبادل العلاقات الثقافية
بين الشرق والغرب .

حاول شيء نلاحظه عند الكلام على
العلامات الثقافية بين الشرق والغرب أن
الحدود الثقافية غير الحدود الجغرافية
وأن الثقافات لا تختلف دائما باختلاف
الأقاليم ولا تنقسم بالتقسيم الأوضاع
السياسية والإدارية . والدليل على
ذلك أن الثقافة اللاتينية امتدت الى ما
وراء بلاد الرومان . وأن الثقافة العربية
انتشرت في بلاد الفرس والروم والبربر
في آسيا وأوروبا وأفريقية .



أرسطو قال إن طالس أول الفلاسفة ،
وسى الأمم التي سبقت اليونان ...

الشرف والكفر

تاريخية تبين كيف حدث الاتصال بين الشرق والغرب في الميدان الثقافي. والثانية مسألة توجيهية تبين كيف يجب أن تكون العلاقات الثقافية بين الشرق والغرب في الحاضر والمستقبل .

نحن العرب اخذنا واعطينا ؟

اما المسألة التاريخية فهي من المسائل التي يعرفها كل من له اقل بصيرة من الثقافة ، وأنا لا أريد أن أقول فيها قولا حديدا أصعبه إلى ما هو مقرر عند علماء التاريخ . لقد كان أرسطو يقول مثلا أن (طالس) أول الفلاسفة ، ولكن الدين تعمقوا في دراسات الحضارات القديمة يسمون أن الفرس والمصريين والساليين واليهود فلسفة متقدمة على فلسفة اليونان .

دع ' أن' أرسطو نفسه يعترف بأن مصر كانت إلى عهده مهد العلوم الرياضية والثقافة اليونانية نفسها استرجت بالحكمة السكندرية منذ زمن الإسكندر الكبير . . . با اصطحت الفلسفة المسيحية بفلسفة اليونان . . كما اصطحت الفلسفة الأوروبية في القرون الوسطى بالفلسفة العربية .

ولقد كان الفرس في الماضي وأسطح الاتصال التجاري بين الهند والصين

وبيربطه ، وكذلك كان العرب واسطحة نقل الثقافة إلى أقصى بلاد العرب حتى ملصوا بها فلسفة . هم الذين كانوا يحملون الحمر والحرير إلى بلاد العرب ، وهم الذين أخذوا الثقافة اليونانية من علماء انطاكية والاسكندرية وبشروها في الشرق ، في مدارس الرهاء ومبشرين وخران وحديسبور .

وكانت سورية اذ ذاك ملادا معايدة على التحقيق ، وفيها انتقت دولة الروم بدولة فارس ، الثقفا عذويتين وصديقتين ودام الاتصال بينهما مرونيا طويلا .

ثم جاء العرب بعد ذلك فترجموا كتب الهند والفرس واليونان ، ثم انتقلوا من دور الترجمة والإسراع إلى دور الابتكار والإبداع ، فترجمت آثارهم إلى اللغة العربية واللغة اللاتينية وانتقلت علومهم بطرق اسبانيا وغيرها إلى بلاد المغرب وبقيت أمهات كتبهم تدرس في جامعات أوربية حتى أوائل القرن الثامن عشر .

ماشرق اخذ واعطى . اخذ فلسفة اليونان وشرحها وهذبها ثم اعطى العرب ما عنده من العلوم .

الزمان وفهم كل منها بقسطه في سبيل التقدم .

لقد كانت الهدى موطئ الحكمة في الماضي وكانت حضارة اليونان معجزة من معجزات التاريخ ، وبلغت حضارة العرب من الازدهار درجة لم يبق فيها ريباً لتتريده ، حملوا جميعاً مشعل الحضارة حقاً من الدهر فاصفاوا اليه ذنباً حديثاً مخموسة في الزيت النقي الحامس ، ولولا تعاون الأمم جميعاً لما ارتقت الثقافة ولما تقدم العقل .

كيف تبادل الغرب ثقافة بشقائه

إن هذه القمحة التاريخية السريعة تبين لنا نحن العرب ما يجب علينا أن نعمله اليوم في ميدان التبادل الثقافي . لقد كان لاتصال الثقافة العربية في الماضي بالثقافة الغربية أثر عميق في كل منهما . وسكون لاتصال الشرق بالغرب في الحاضر والمستقبل الرعيق أيضاً في تقدم ثقافتنا الحديثة ، وهذا كله يوجب لنا الخواب على المسألة النانه التي أشرنا إليها سابقاً أعني توحيه علاقاتنا الثقافية بالغرب الى ما فيه خيراً وسعادتنا . فللخواب على هذه المسألة يقول يجب ان نسي علاقاتنا

امتزجت الطيفه اليونانية بالثقافية
صد زمن الاسكندر . . .



والغرب أيضاً أخذ وأعطى . أخذ الفلسفة القديمة من العرب أولاً ، ثم أخذها بعد فتح القسطنطينية من العلماء البيزنطيين الذين انتقلوا الى إيطاليا . وهو اليوم يعطي الشرق ما عنده من العلوم والفنون والآداب . هناك إذن بين الشرق والغرب أحد وعطاء متصلان ، أو تيارات متناوبان يتقلان من طرف الى آخر ، وكلما انتقلنا من طرف الى آخر حملاً معهما تراثنا حديثاً وتحربة جديده وعلمنا جديداً وحكمه جديدة .

ثقافات يركب بعضها بعضاً

بالثقافة لا تحبس اذن داخل الحدود العمرانية ولا تختص بها أمة دون أخرى وإنما هي موجات فكرية تظهر وتختفي ، ثم تتلوح موجات أخرى متداخلة متسقة .

وكلما تقدم الزمان ازداد تراث الثقافة وتعمدت عاصره . ومن نظر الى الحضارات الشرقية القديمة وحدها أبسط من الحضارات اليونانية والرومانية ، ووجد حضارة القرون الوسطى أبسط من الحضارة الأوربية الحديثة . وتكاد تكون هذه الحضارة الأخيرة أكثر تركباً من جميع الحضارات السابقة لا بل هي صهر ملاب يدخل في تركيبه كثير من العناصر الهندية والفارسية واليونانية والرومانية والعربية ، وليس في هذا التساهل والاشتراك أي داع الى تفضيل ثقافة على أخرى .

إن مرتبة المصريين في نظرنا لا تقل عن مرتبة اليونان ، ومرتبة العرب في أوج حضارتهم لا تقل عن مرتبة الأوربيين في يومنا هذا ، بل الحضارات في تطور الانسانيه سواء ليس فيها فاصل ولا مفصول ، تقدم بعضها على بعض في

دائرة ضيقة معزولة عن سائر ثقافات
العالم .

إن مريقا من رجال الفكر في الوطن
العربي يطلبون من الرجوع إلى الماضي
لنستمد منه ما نحتاج إليه من المثل العليا
في تنظيم حياتنا الحديثة . كما أن مريقا
آخر منهم يظنون منا أن نأخذ الثقافة
الأوروبية بحذافيرها بلا قيد ولا شرط .

وأعند أن في موقف كل من هذين
الفريقين بعضا من الحقيقة ، ففي لقائنا
الماضي روائع كثيرة لا يحور أهميتها كما
إن في الثقافة العربية أشياء كثيرة بأماها
طعنا وبمحها دوقنا . فإذا شئنا أن
نكون لنا ثقافة حديثة مسحة مع
تاريخنا ومراحنا وعقربنا وحب عيننا
أن نجمع بين الحسنيين لنعتمد على
ثقافتنا الماضية ما يلائم العصر الحديث
من الأفكار والعواطف والآراء والمذاهب ،
ونقل من الغرب ما يلائم عقولنا وبوامق
طائفتنا من العلوم والفنون والآداب .

إن كرامة الشرقي تدعوه إلى الأخذ
بأسباب المدنية الحديثة وتطلب منه في
الوقت نفسه أن يبقى شرقيا .

ومن الخير للإنسانية أن تحافظ الأمم
المحلفة على ثقافتها وطائفتها وأن تتعاون
مع ذلك في سبيل التقدم .

بالعدم الشرطي لا يشترط فلك
الثقافات المختلفة إلى ثقافة واحدة بل
يشترط جمع هذه الثقافات في كل
منسق الأجزاء .

والكمال الإنساني ليس في الوحدة
السيطرة ، ولا هو في الكثرة المسددة
المنتقلة على عناصر متضادة متنافسة ،
وأما هو في توحيد هذه الكثرة وتسيقها
وتفصيلها .

جميل صليبا

الثقافة بالمرب على الأمور الآتية وهي .

● ترجمة أهميات الكتب من اللغات
الأوروبية إلى اللغة العربية .

● إحياء تراثنا الأدبي القديم ونقل أحسن
ما أنتجه العقل العربي إلى اللغات
الأوروبية الحديثة .

● إبعاد البعثات على اختلاف أنواعها
إلى البلاد الأوروبية وتشجيع العلماء
والخبراء الأجانب على القيام بدراسات
في بلادنا .

● تبادل الأساتذة والطلاب بيننا وبين
البلدان الأوروبية الراقية .

● تبادل التحف الفنية والآثار وتبادل
المعلومات في ميدان العلم والتربية
والثقافة .

● الإفاده مما ننقله لنا الغرب بطريق
الراديو والسينما وغير ذلك من وسائل
نشر الأفكار والإسهام في أعمال منظمة
اليونسكو وفي جميع المؤتمرات
الثقافية الدولية لتعريف الغرب بما
حفظناه حتى الآن في ميدان التربية
والعلم والثقافة .

● تشجيع المبادلات الاقتصادية في
التجارة والصناعة والزراعة .

هذه الوسائل وغيرها تحرجا بعض
الشيء من عزلنا وتعرف الغرب بنا
وتساعد على إحياء ثقافتنا ونقل صوتنا
حتى إلى الأذان التي لا تريد أن تسمع .

الماضي والحاضر

ومهما يكن من أمر فإن الشرق الحديث
قد بلغ من التطور درجة لا يستطيع معها
الاكتفاء بنوع واحد من الثقافة . إن آفاقه
الثقافية لا تنتهي حيث تنتهي حدوده
الجزرافية ، كما أن حضارته لا تنمو في

آف للعرب أن يسردوا

وهم الذين فاقوا مدنيهم

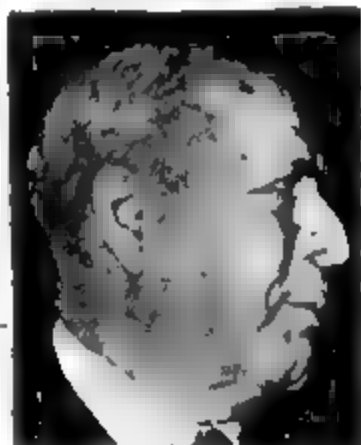
به ابتداء أواسط هذا القرن من المعرفة والعلوم وعناصر المدنية ، أعجبنا بنعمه السريع الذي طمأنا ، فأننا خلال نصف قرن انتقلنا عملا من الأجيال المظلمة الى الأجيال المستنيرة ، الأمر الذي اقتضى غيرنا قرونا حتى اجتازوه . ولهذا يصح لنا أن نحكم بأننا سنبلغ مستقبلا راحيا باهرا حديرا بنا وحليقا بتقاليدنا وتاريخنا ، ذلك أمر لا شك عندي فيه برغم كل ما عرفه من المأساة والأمراض الاجتماعية والسياسية السارية ، ولذا ذكر أن عشرات السنين في تاريخ الشعوب هي لحظته في تاريخ الأفراد ، فلا بد أن من أبقاها الأمل حيا ، والاقتصاد على أنفسهم والاهتمام بآثار العلم الحديث مع الاحتفاظ بالمصالح من التراث القديم .

البحث العربي

● متى بدأ البحث العربي الحديث وما هي عوامله وأسبابه ؟

— البحث العربي وُلِدَ القرن التاسع عشر وهو نظري نتيجة لعوامل تسمت لنا من غسوب أوروبا وأمريكا بسبب دخول المدارس والصحرة والاتصال بين هاتين الشقتين من الأرض ، وإذا أودت حدا فلرحيا فلك أن تستبدى بضرورة بابليون لمصر في آخر سني القرن الثامن

باتي الدكتور فليب حسي في طليعة المؤرخين الذين اهتموا بدراسة تاريخ العرب وبلدان الشرق الأدنى ، وله في هذا الشأن آثار رائقة . وهو فيما يلي يتحدث إلى مشجوب « العربي » الذي زاره في فندق «الإمبراطور» في بضمون حيث كان يحفظ ، حديثا جامعا هو أخصيه ما يكون برصيد لتاريخ العرب ، وهو رصيده خلال بالعمدة والمبرة والتوجيه .



نحو مستقبل باهر

● كيف تنظر إلى مستقبل العرب كشعب ودولة ؟

— انى من المائل برعم ما اسمعه حولى من التدمير ، والتلوم بعد ذاته علامه حسنة ، فاني رأفت التقدم الذي مارسه ابتداء لستان والبلدان المحاورة في جميع الحقول العلمية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، وعين أقابل بين الحياة الساذجة البدائية التي كنا نحيها في أوائل هذا القرن وما سمع

أبجاده

« العرب لم يكونوا نقلة تراث ولا مستنبطي ثقافة كما
يرحم للمستشرقون ، بقدر ما كانوا مبتكرين في الطب
والفلك والفلسفة والرياضيات .. وسائر العلوم

كل مدينة في العالم طيلة خمسة قرون ؟

سمات العصر الحديث

• ومن المبرر تاريخياً أنه إذا بدأنا شعب من
اليهود إلى الإسطاط ووجد المبره على الإنك
وانحداد ، فبعضه عليه يهوض ما لم يور
فيه عزائم متفرجة ، ولا شيء من العراء حتى
يذكر أن أوروبا في الأجل ايوطي امحدة المقلبه
قد اتهرت واسطت فكان لأسلاف العرب يد في
البحر بالعلوم والفنون والفلسفة ، وسامدنها
على اليهودي وندم في الإمام بن دارب
الآراء ومددا فبهم كما عدو دنا وهذا مذكروا
بالعصر انصالي لمدد وقد عدا في نام هروب
برسبه ولأمون من العرب من اليهود
ففسهم ومادهم ومن الفرس واليهود رياضياتهم
وكان ذلك من حد ايوامل على بهسود ومبرهم
في سيق بمره وامدبه ، والذي ظهر في ساق
العرب الاسم صر قد كزروا بجره عرب أساع
ونكس مدلا من ب فممن من ايرال والبروسيان
والفرس حذا في الاكبر والفرسيين والامركيز
نظر سلا في موصات السياسية ، ومدانها

عشر فهو الذي أدخل مطعمه عربيه واسأ
محمدا عميا وبر ما يمكن أن سمه
اول صحيفة عربيه ، وسار محمد على
في هذا السيل فارسل الثقات إلى
أوروبا وبالأخص إلى فرنسا لنورس ومعود
إلى مصر فدرس الطب والعلوم امحدثه ،
وفي أواخر القرن التاسع عشر بدأت
امطامع والمعاهد تنسر في أنبلاد الفريية ،
واسأ العرب يدرسون اللغات العربيه
والاحيه ويفتسون العلوم الحديثه
وينشرون الصحف والمجلات ويؤلّفون
الصحف التي كانت نواه البحث العربي
الحديث .

الامبراطورية العربية في أوج مجدها ، وقد امتدت من المحيط الاطلسي غربا إلى حدود
الصين شرقا فلم تذهبها امبراطورية اخرى في الحسام على الامبراطورية الرومانية





أندية برها فأجوده كلها عرفا من الناس
الأوربية ، وكادت سرب في حياتها الاقتصادية على
سوان السركف والمعاملات التي تجم في أوروبا ، وفي
الطب والصناعة والهندسة ، في جميع هذه المرات
والبادين ، أهدت بالانجليد التي وصل الهند
الغرب أيضا ، وكل ذلك في مدة انصر العتد
التي لا يستطيع الإنسان معها

المعزة العربية

● ما هو سر اتصال العرب الأقدمين
وسيطرتهم على قسم كبير من المعمورة
مع أنهم لم يكونوا اقوي من غيرهم من
الأمم لو أمضى سلاحا او اكثر عددا !!
- من معمرات تاريخ القرون الوسطى

قيام شعب لم يكن له شأن سابق في
التاريخ ، ولا اسم يذكر في الفتوحات ،
قياما لحاليا بتلوله اتصال رائع على
دولتين عالميتين عظميتين ، الدولة
البيزنطية من جهة ، والدولة الفارسية
من جهة أخرى ، لم يشهد هذا الشعب
امبراطورية جديدة تكتسح معظم العالم
المتمدن في ذلك الوقت ، فلو ان احدا
نظا في الثلث الاول من القرن السابع
للميلاد بان الجزيرة العربية القاحلة ،
البعيدة عن معرى العالم السياسي ،
والتي تعيش في سذاجة وبداوة ، سيقوم
مها حالا وسريعا شعب يؤسس دينا
جديده وامه جديده ، ويضع مبادئ
امبراطورية عالمية جديده - فقال الناس
ان ذلك المستحيل سادح .. ولكن هذا ما
حدث على وجه الدقيق ..

! ولا شك في ان الحافظ الرئيسي
والدائم انما هو ظهور البعثة العربي ،
والسبي الجديد الذي نفت روحا حية
جديدة في ابناء قومه ، وحاء بمبادئه
دين جديد ، ومن شرائع لامة جديدة ،
ووضع أنظمة مؤسسات حكومية جديدة
.. ومع ان مدة عمله الفعلية لم تطل
اكثر من عقد واحد ، فقد تحول الحاضر

الحاضر في هذه الى سبت للرجال ، كسر
ابن الخطباء ، وعمر بن العاص ، وحالد
ابن الوليد ، الذين استمروا في العمل من
بعده ، فأكملوا جهاده وكنلوا اممائه
بالتفوق النهائي .

« ولا رب في ان الدين الجديد هو
الذي استقر العرب قتلوه والتمسح ،
ولكن يجب ألا ننسى عوامل أخرى كان
لها ايضا اثرها في تلك النهضة ..

« وفي طلبه تلك العوامل العامل الاقتصادي ،
فالجزيرة محاطة بالياه من جهتها الثلاث بالارمال
في جهتها الرابعة ، والامان المصاحبة للسكنى
بها تليه ، فتتي ذلك فقد شكلها حين امكان
استخدامهم وتوفر اسباب حياتهم ، فلا بد لهم
من التجارة ، ولم تكن التجارة يومئذ موزعة الا
الى اهل الحبيب ، من الجزيرة طمع الكيل
اولا الى بلاد واشور حيث تنصب دول حمورابي
ومستخرته وسرحد مصر وكثبا من أهل مري
وكذلك برح فيها بعد من الجزيرة الى العرب
اليسرى من الهلال الخصيب ، الكنعانيون
(الفينيقيون) والبربريون والاراميون ومن
الجزيرة برح تعرف في القرن السابع بعد وانه
الاسلام واستولوا على نصفان المقادير وبنوا
فيها الى ان عشت امبراطوريتهم من المحيط
الاطلسي غرب الى حدود الصين شرقا ، وهي
امبراطورية لم نعلم اسماها به امبراطورية اخرى

جد * القديس يوحنا من الذهب * ، ويعبر بهند
دخول العرب في وطنه الى ثوبه اليوم وخطبه
وربر المال

ونذكر * السلاوي * مؤرخ الموحدين ان اهل
* تيلو * القلعة قضائه على جوار الفاسي ،
استمروا المسلمين بالطول وتعلمين كما
المسلمين العرب الذين كانوا قد احتلوا ما سمي
الان حوران ، وهم مسيحيون ايضا ، قد سهرنا
لتجسس العربي مهمة الساج البلاد * . وكذلك كل
احد العبد من صفود العراق وفرنس عباس
عربية مسيحية مبيحة على حد صده طوبه *
وسبب خلفه اتصال بين العرب المسلمين وساء
السلا

مساهمة العرب في الحضارة

● هل ساهم العرب في الحضارة
العالمية ام اقتصروا على المعاكاة والتقليد
ونقل التراث الحضاري من عصر الى عصر؟

• يذهب بعض المستشرقين الى ان
العرب كانوا في الدرجة الاولى نقله ثقافة
ومدنية لا مسطى ثقافه او مدنيه ،
ومما لا ريب فيه ان العرب نقلوا بعبارة
المسيحيين السوربي التراث اليوناني
الفلسفي والرياضي والفني والطبي
واودثوه لمن جاء بعدهم ، كما انهم
نقلوا الشيء الكثير من تراث فارس والهند
كالارقام الهندية .

• وفي هذه المناسبة يجب الا ننسى
ان العقل في تاريخ الفكر الانساني لا يقل
احيه من الانداع والاساط ، مما
الفائدة مثلا من موعظة المسيح على الحبل
لو لم تنقل وتنتشر . وما عو اثر
القرآن الكريم لو لم يدون وينقل وينشر؟

اعلى درجة علمية في القرون الوسطى

• على ان الحقيقة هي ان العرب لم يكتفوا
بالحل بل اتبعوا مناسر المدنية التي اتسوها
من حرياتهم ومن السموم التي استولوا طيبتها ،
بالتوا الكثير من ابتاعهم ، في انك مثلا نقلوا
اعلى درجة علمية في الاجيال الوسطى واسرا
الراصد في القاهرة وسفاد ، ولم يزل احد عدد
من الحزم بالعلماء الاحبية عربية الاصل تشيد
مصلهم وتروهم بجهلهم .



حتى الامبراطورية الرومانية . . وبعد مائة سنة
من وفاة النبي كان انبياءه يسطرون من شمالي
غرب الى ما سمي الان النكسر وركسار
وحموي ميسر ، وكانت اللغة العربية تهم تعلم
والسياسة ونفس والادب في جميع هذه الناحية
المسما

• ومما ساهم العرب المسلمين في فتوحاتهم
فديلا من الفاضل الدين والاقتصادي . سرعه
التنقل والحركة بفضل استقدامهم الجبل الذي
لم يحسن لغتهم استعماله في المؤسسات والحروب
وكذلك سبب الجبل على الفتح * ومن أمثلة
ذلك الانطلاقة التي قام بها خالد بن الوليد من
العراق الى دمشق عبر الصحراء لما اتاه الخبر
لجده الجيش العربي الذي كان حاضرا في بلاد
النداء ، فجاه خالد مبردا وصحب بالجمال التي
كان سحر الله بها للافاده من نعمها والماء
الذي يشربه في حونها

امبراطوريتان شلتان

• ولا بد من التذكير بان كلا الدولتين العظيمتين
فارس وبيزنطية ، كلتا قد شاعتا واشتهرت كل
سهما الاخرى بسبب الخصومة الطويلة بينهما ،
واختلف امر الحضور الراصد على انعقد البورية
والعربية . كما يجب الا ننسى ان المسيحيين
في بلاد الشام كانوا يعانون استهداف المسيحيين
اسيرطيين الذين كانوا يحلمون منهم موعظه
وظفوسا ، فخرجوا بقوم العرب المسلمين الذين
حسمو دينهم سبعة من المسيحية ، بعد ستم
دمشق الى العرب الفاضلين ، السرجون الفيين

الحرية والمكافة ، وكان عدد من المتعلماء ولا سيما في أول عهدهم يتمتعون على الأطباء المسيحيين ، ومما يحل ذكره هنا أن النصراني كحنين بن اسحق ساهموا مساهمة مجدية في نقل المدينة البيزنطية الى العربية لأجمعهم الترجمة كانوا منهم .

أسباب الانهيار

● ما هي أسباب انهيار الامبراطورية والمدينة العربية واستمرار الانحطاط في بلاد العرب عصوراً طويلة ؟

يجب أن نذكر أولاً أن أبناء العربية هموا بمدينة استمرت خمسة قرون اولها أواسط القرن الثامن ، وبلغت شأواً لم يبلغه غيرها من مدنات أوروبا وآسيا وكانت لهم واسطة لنشر المصنفات والعلوم والمعارف والطب والادب والرياضيات والتاريخ والكيمياء ، وعلى صورة لا يماثلها غيرها من اللغات بما لها اللاتينية . . فخلد أواسط القرن الثامن الى بداية القرن الثالث لم تكن له أسبابه أو عريقه أو أوربية تماثل القلة العربية في غنى آدابها والعلوم المدونة بها ، فالمحب أدن ليس في انهيار المدينة العربية بل في ديمومتها طوال هذه القرون ، وهو أمر يكاد يكون غريباً في التاريخ .

أما الامبراطورية العربية فإن لانهارها أسباباً داخية وخارجية ، وسكن حصر الأسباب الداخلية في أعمال رجال الحكم واجباينهم وانتماسهم في منازعتهم وجنوحهم الى اللذات الدنية التي لبسوها في البلدان التي استولوا عليها .

ولما الأسباب الخارجية فهي تناول اول حملات السار السريانية التي قام بها حولاكو وحكبر حار وبيسولوك وغيرهم والتي ضمت الكثير من معالم الممران بما فيها ترغ الزرى والمدارس والجموع واغت الألب يطلق قتلا وتدميراً وحرقاً فوجب أن يذكر أن الأراضي السريانية والأوشة الضيقة كانت تمتد في القرون الوسطى فتكا ذريعا بالناس وليس لديهم المعرفة الكافية بالكتابة بها .

● أما استمرار هذا الانحطاط فسيببه أن البلدان العربية قد حلت سيطرة الأتراك العثمانيين الذين لم يملوا تعاليد علمية أو ثقافية فكرية ، وعاشوا

وذلك كل شأهم في الطب ، فلم لم يكتفوا بما طعوه من اليونان والفرس ، بل وصلوا الى أعلى درجة علمية في الاحبال الوسطى ، ولكن لانبت ذلك أن كتب ابن سيناء والرافزي لم تترجم الى اللاتينية ودرست في أول مدارس طبية أوربية ، ومنها موبتية في فرنسا ، وسيلدرو في إيطاليا ، وبقيت هذه الكتب تدرس الى أوائل القرن السابع عشر . ولذا فإن التفهيم القديم في الأصل وهو من أبحاث القرن الثالث عشر ، الذي درس الطب في القاهرة ، وقد اكتشف الصورة الدوائية قبل هارفي الانكليزي الذي سبب اليه هذا الفضل بثلاثة قرون . وهناك لسان الدين الخطيب الاندلسي المعروف عندنا بلقبه وعليه والذي كان الى ذلك طبيب بارعا ، وما نفس الطاعون في القرن الرابع عشر وجرف آلاف الامم الى القبور في أوروبا ، استطاع أن يدرك أن انتشار الطاعون كان بالمعوى . أما الفيلسوف فهو أول من صير تمييزاً طبياً فيما بين « العصبية » في رسالته لم نزل لها أهميتها حتى الآن .

● ول في الفلسفة كان « ابن رشد » هو الذي شرح التسعة ابنونيه على طريقة مفهومة واصبحت كتبه المنشورة عليها في التدريس في جامعات أوروبا الى القرن السادس عشر .

● ول في الفيزياء كان « ابن الهيثم » البصري أول من قال أن البصر حين يقع على مادة ما لا يخرج فيه من العين ، وهو الامر المتبع يومذاك ، بل ينعكس اشعة اسود من كاد العين الى العين وبذلك تطبق الصورة في العين ويظهرها العقل .

حرية الضمير

● هل عني العرب المسيحيون انعطافاً دينياً في عهد الحكم العربي ؟

— وضع الاسلام شرائع لاهل السنة تقضى عليهم بدفع الحرية والتمتع بحماية الدولة وقد عاشوا ضمن هذا الاطرار عيشه مرمية . .

● وسنطبع القول أن المسلمين كافلة في البلدان المسلمة لم يكن حظهم اقل من حظ الكثير من الاقليات حتى في البلدان المتعددة الآن .

● ومن المقرر أن النبي العربي كل يخالجه شعور خاص نحو المسيحيين ، وأن الكثيرين من هؤلاء كمرحون واسانه مثلاً في دمشق ، قد تولوا مناصب عالية في الحكومة وتبنوا بمسقط واقصر من



كانت كتب ابن مسينا ، والرازي وابن الهيثم اول مرجع لطبيب والمعالج عند العربيين حتى القرن السابع عشر ...

اول امرهم كتمين على العرب غالبوا عنهم ذبحهم واستعرضوا طرقاتهم وحقنهم ومعدنهم لهمهم لتفكير عن الميود والفنون ، ولم يكن هذا الجو صالحا لتفكير المبدع ، وسيطرت التهييب والأوهام على العرب واقتصر كتابهم على الفروع والاسرار والاعرفوا فيها دور افكر المخط الجديدة الحلال .

لقد استقطب العرب واحد يلقب نفسه بـ « جديده في الفكر والاساطير المبادئ والروحي » مهم من اساد العرب سطور الى الزمان ..

القومية في التاريخ

● هل عرف العرب الشعور القومي الذي يسميه اليوم القومية العربية ؟

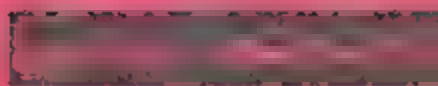
- القومية بالمعنى المستحدث هي متشأ جديد لا يعود تاريخه الى ما قبل الثورة الفرنسية في اواخر القرن الثامن عشر ، وتعريف هذه القومية الذي يحضرني هو « الاخلاص لوطن جغرافي محدود يخضع له كل اخلاص آخر ... حتى الديني اذا لزم الامر »

« ونحن اذا قلنا هذا التعريف رأينا انه لم يكن ثمة من قومية صحيحة

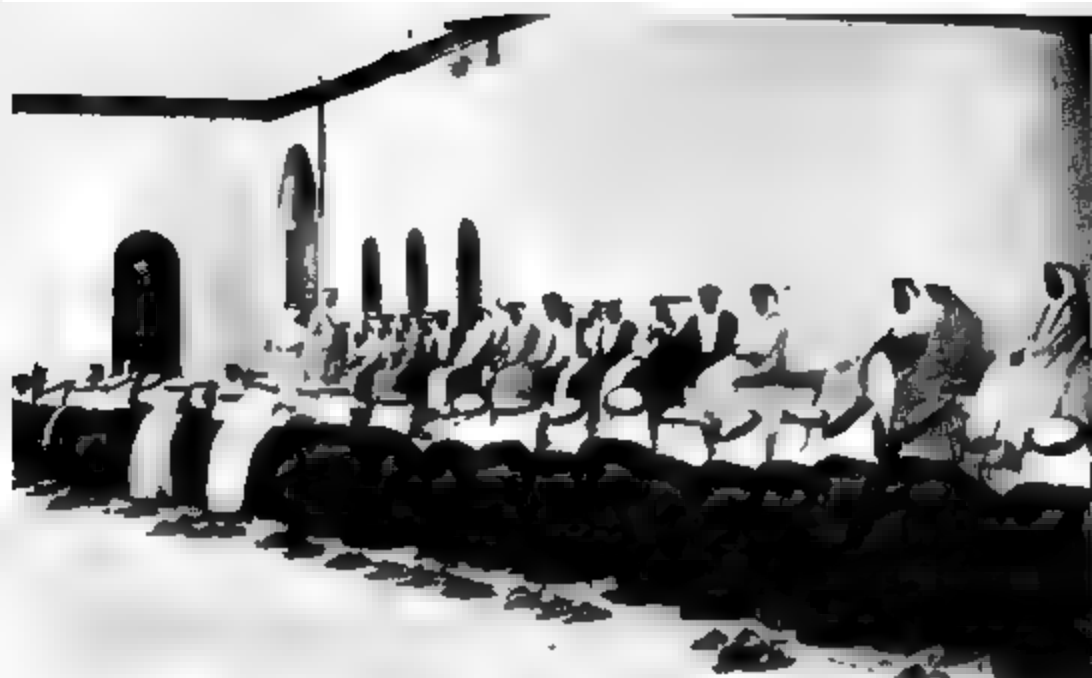
في الاحبال الوسطى ليس عند العرب وحسب بل عند غيرهم من الشعوب والامم ابصارا وحسب ملاحظة ان المسحة في الاحبال الوسطى لما كان الباباوات مسيطرين على قسم كبير من اوربا ، كانت نوعا من القومية ، وكذلك الاسلام كان يحتل محل القومية ، مع ان هناك فرقا كبيرا بين الاسلام كدين والقومية كنظام مسيحي . فالاسلام عالمي بمعنى بالاحوة بين كل من اعتنقه يقطع النظر عن بلاده او لونه اما القومية فموضوعية جغرافية بمعنى بالاحوة بين ابناء البلاد الواحدة الذين يقيمون ضمن حدود معروفة ، فضلا عن ذلك ، ان قيم الاسلام ، كقيم المسحة ، اكثرها روحية ، اما قيم القومية فهي اقتصادية مادية . خط مثلا فرنسا التي تبلورت فيها روح القومية الحديثة قبل غيرها من البلدان ، فهي قطعة من الارض تعصلها حبال البرية عن اسانا والطبع الانكليزي من انكلترا وجمال الالب من سويسرا وابطاليا ، قوميتها تقضي بأن يعتبر المواطن فيها كل مواطن آخر سواء كان كاتوليكيًا أو بروتستانتيًا أو يهوديًا أخا له ومعاودا عند حدوده الاثني أو الانكليزي سواء كان كاتوليكيًا أو بروتستانتيًا أو يهوديًا ..

« ومن فرنسا انتشرت روح القومية ومبادئها الى ألمانيا وابطاليا وانكلترا وغيرها ، وقبل نهاية القرن التاسع عشر دخلت هذه الفكرة بطنانها العربية ولم تفلح بها حتى نهاية الحرب العالمية الثانية ، فمن راجع آداب اللغة العربية فيقبل القرن التاسع عشر لم يجد أثرا لهذه الكلمة او لكلمة وطنيه ، نعمنا من النصف المائة على هذه الروح الصاعدة الدينامية .

« ولا شك في ان لغة العربية كانت راسخة شديدة بين متكلميها ، وأن طريقة الحياة المشتركة بين اهلها والتقاليد المشتركة واساليب التفكير المشتركة كانت وابطت تقرب بين العرب ولجميع قلوبهم في شعور قومي ، ولكن ذلك شيء والقومية الحديثة كما عرفناها هي آخر .



هذه الجزيرة تجمع أربع



مجلس الحاكم - أصبح سمن من حمد إلى حينه حاكم البحرين بصدر أحمد المطالع
الذي سمعها يومها وبصرها وحال الحكم وأعمال البلاد ومن شاء من عامة الشعب
ولم يدم فيها المدة والطيب فلا بدأ البحور كان ذلك أديب بانها -

قصائد قديمة

كتب عنها هيرودوت ، منذ القرن وثلاثمائة سنة أو تزيد ...
وكتب عنها « ابن بطوطة » ، و « السندباد البحري » ...
كما كتب عنها الرحالة الإيطالي القديم للشهور : « ماركو بولو » ...

ومر بها إسكندر الأكبر ... وما تزال فيها حتى اليوم آثار عمدة من الصيبي أو من الحجر ، ثم
من أنه كان من بين الذين ارتادوها في فجر الزمان.

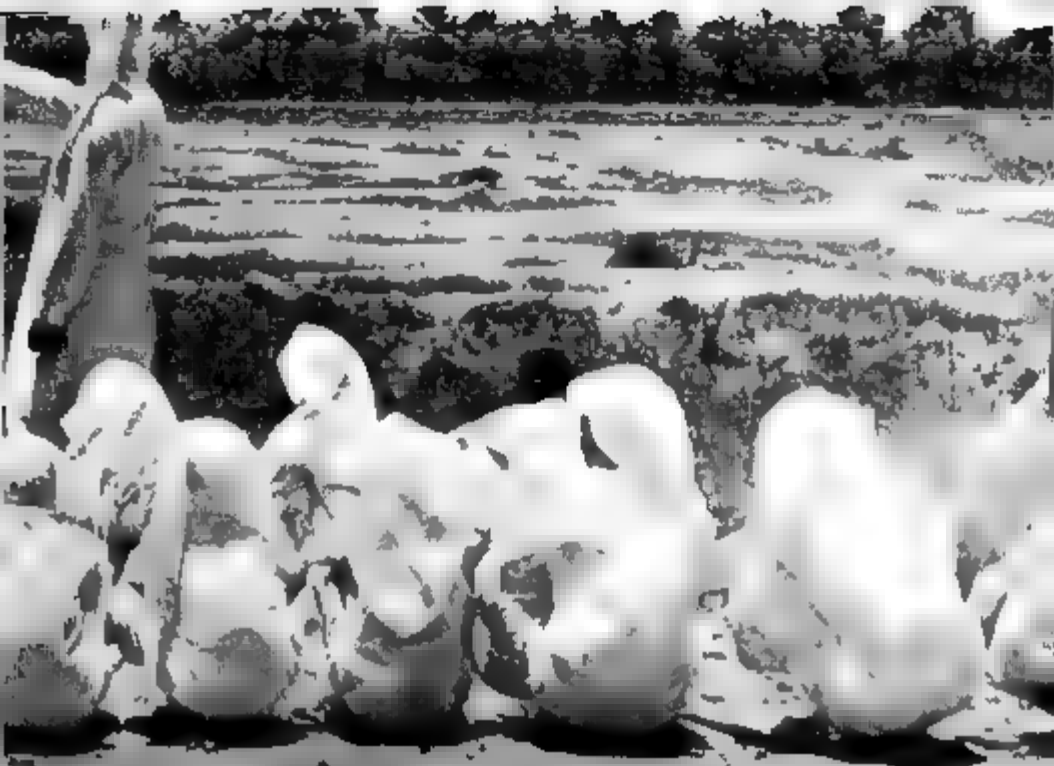
وكسرى مر بها أيضا في طريقه إلى المن لاقلاد من غزو الإحباش ..
وكذلك فعل « جركانيان » .. تلك الفول التي صنعت فتوحاته حتى شملت فيها شملت
في البلاد والإفطار ..

« وتيمورلنك » .. تلك الطاقة التي أعطته العز والتمسك .. أنها لم تسلم من غزوه أباه
واحتلاله أرضها ..!

واحتلها البرتغاليون ردحا من الزمن انقضوا فيها خلاها والقلاع والحصون ، وقتلوا أنهم فيها خلائق
فما لشوا أن طردوا منها ؟



امیر حویلی : لکھنؤ



من هذا من الاسكندر ... وبعد فصل اسكندر الاكبر في اكتشاف صبح سويق الشمس تابع خلفاءه وخلائفهم على الجزء

بعض لسماعها على اسرمة الصادقة في القدم
وانهرس كذا ان هذه السردى تساهم صاحب
صالحه في سر بروج الفقه ورياضيه عالي
حاشا السواد الادبيه - و - لكن هذه السردات
قد قلت بسببه الظروف التي لود انحرين -
نظم النوادي المذكورة كثيرا من المصروف الفقيه
والجاريات الرياضيه ، وفخرج من بين اعضائها
نظالا في مصنف الامم - في - ر - ر - اجا ،
لتميه كره اوسيه ، وكره تقدم وكره السه
وبعد

ولا يصح وجود اسنادي على اعدا الكبرى
التي كثر من اقترى نوادي تقوم بنصيبها في التمهيد
الادبيه والرياضيه والمعرفه ، وبمن حاشاه على
سر اوعي القوم من الوطن

عودة النهرين

وبعد من آخر عمل ابوي ادمي في البحرين
احصاه مصنف طمان السمت - وحاشا السيد
الدمع - على انطائه بالاعراج من رعيانه
اسلاه ادمي نحو الى حريره ، سبب حيلالة -
- منى مابون وهم عبيد السرحمن
التي ، وعبد العزيز السحلق ، وعبد العلي

الاخيره ، وبعد ان كان عدد المدارس في البحرين
لا يتجاوز ١٢ مدرسه في عام ١٩٤٢ ، ليس فيها الا
٤٢ طالبه لدرسيه حاشا لزم الى ٤٦
مدرسته نفسه كثر من ١٤ طاب
وطبائه ، فضلا من نصف اطفاليه
في سائر كثر عادي احرار لاداء دراسه
حكويه ومن حكويه - وحشمن فرادسا في
مختلف بقوم والده - وان كانت بعض ساني
مدرسيه في سالحه لاسمائل الطيبه ، فضلا من
في حله ادمي في المؤرخين

وكذا اول بحر من اثار انتشار التعليم ان زاد
عدد النوادي الادبيه والاجتماعيه ، هي اصبح
هناك خمسة نواد ، منها « نادي البحرين »
و « الترويبة » ، اللذان يتبرعما الاهلون هه
وعزا للتقدم في بلادهم ، كما يتبرعما الشباب
بيتا ليا لكل منهم .. وفيهما يجتمع الشباب
الناقص ليدلوا في شؤون بلاد .. وقد بلغ من
عطق الاهلين بهما انهم يدفعون الانسداد القدر
لعضويتهم ، دون ان يكونوا اعضاء فيهما ؟ فذلك
لأنهم يمثلون عليهما اكبر الامال ..

وهكذا ابحال في بنية النوادي ، كاللادى
الادبي ، وبنادي الاسلاخ ، وبنادي النهضة ، كـ



الغربي من الخليج حيث وقف هذا الأسطول بعد ٢٢ يوما من الزمان يرحل نجى السكان قصة الاستعمار في البحرين

من تونس ، ولا تلك الماء الطويل الذي سفع حيا فوق مستوى سطح البحر ، ليأخذوا منه حاجتهم من الماء

ومعهم من يروح إلى أمثال لحليل ومعينه " قرية من الهند " حتى إذا ما وصل إلى أبييوع أصبح فيه هم القرية كما بعد أن يسيء الناس العذب ، فيصعد بها

ومعهم هذه البنايات نفسها بقلتها - وعمل الطبيعة أصلا - إلى سابع قرية ، في مرات من الأرض محروقة " ذلك أنها لا نجد من السيلطه أكثر من نصف ميل ، وذلك صلاحة ينظر عنها حياة البحر عند " البحر " ، فيظهر تلك البنايات على الأرض وكأنها حور - قرية - حتى إذا ما جاء " ذلك " ، فكلها مياه أتمتع بها هذه من جديد ، وممن فوجدها بحر سنة أودام أو بريد "

ومما هذه البنايات البحرية - فضلا عن بناء ما لها مدونه ، مماؤه أعادت كرا من ماء الأبر الإبرارة التي بسند عليها أهل البحرين ومن بينها سوق بحري " كبحر حريه ستره مدمن مأوه حياة في البحر ، مع نه عرو وأعد من أكبر سوق برى هناك ، ومع ذلك فإنه مهم لا يعمل على الإنقاذ مما له أحد

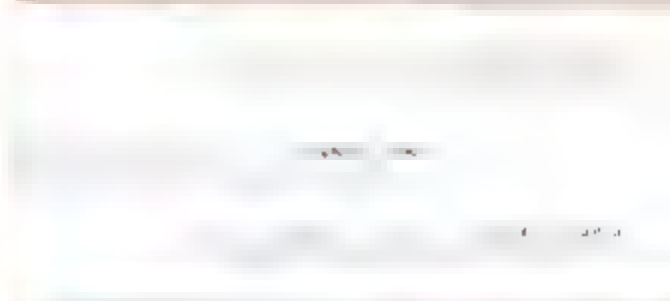
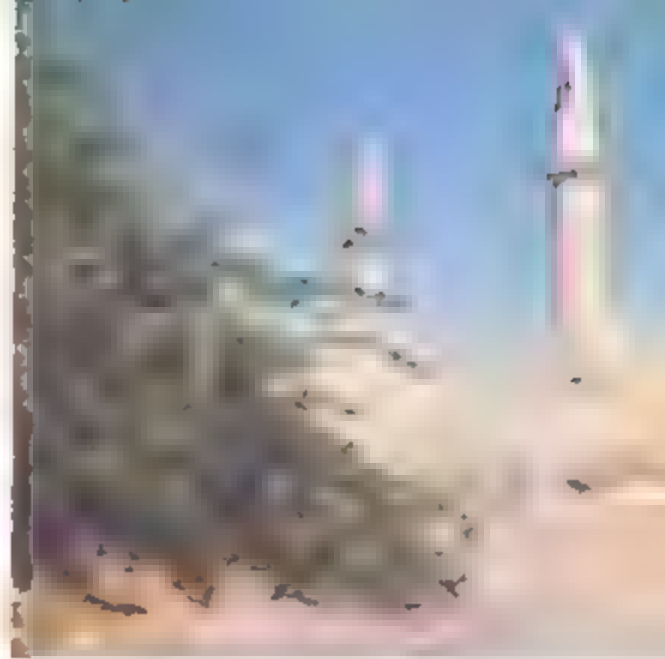
المالوت ، وهم الذين ابتعدوا من وطنهم عند هراة ستنين ، لأنهم كانوا يقاتلون الاستعمار ، ويدعون إلى تحرير الوطن ..

منابع عذبة .. طبعية في قلب لاء الإحاج !

وقد سأل ، ويا ما سكان ، لم سيجد " البحرين " هذا الاسم ؟

وأقول لك أنه حتى من البلاد أنفسهم ، لا يعرفون سبب هذه التسمية ، فبعضها يقول : " وصل العرب هذه الأعراس إلى العمل ، أنها ترحم إلى تلك الطائفة التي تسمى من معاند الطبيعة ، سابع طينيه حلوه سمح في دمع الحليج ، فيبقى منها الماء العذب ، وسط ماء البحر " قلح " الإحاج "

والبنايات البحرية هذه ، أي من البنايات البرية ماء ، فهي في خاص من الأبرياء عذباته واستمرانه ، وأي هذه البنايات بعمق البنايات ، وهو يرى موافقه ، وبناياتها التي تتوحد بها ، كي يبرودوا بها بكمهم من الماء الصائب ، دون حاجة إلى الذهاب إلى الشاطئ ، بل يصعدوا على سطح الماء الطويل في دمع البحر ثابته طويته





وأرض البحرين وعليه ، وفيه كثير من أودية
الصالحة لزراعة ، بولا منه الماء ! بعد نيب
سلاحية منظر أراضي البحرين بزرعه الماكهسة ،
وقد اضطرب على بجانب زرعه المسجر والمور
ومعرف

ولم أذكر دفين على سلاحية أرض البحرين
للزراعة ، بلك بحرية التي أحرق في اليد فتح
وكتاب هذه الطمة موزعة خاصة بنصب
الترطاني السابق ، شمس بنجرف - لم
مجد مركزا مودجيا بحرية مختلف بأصايل
الزراعة و ساح الدور

والصعب ن بناء مودج في البحرين ، معينا
جسرب مودج لا يلبث الماء الصواب أن يسبق مودج
وقسم مودج 11 مودج ، لكن لـ
هي أن شركة التي تفتقر ميزان المسبب من
تسروا ، لا تسمح بحرق أية بشر للماء إلا بالامها
لبن لفتي في يفتل القسط على البترول يسببه
حرق الآبار ، ولولا هذا القيد لذي نغرسه الشركة
لكن للزراعة في البحرين غدا أي غدا
أن حوض مودج من ميساين البحرين معينا
تسائل ، التي متى تفلل أرضي البحرين القصية
مخرومة من الانطاع بلاء الطلب الذي في بوارها
ومعارها ، ومخرومة بالتالي من أن تنتج لاهها
ما هم في حاجة اليه من مختلف التزودات !!!

الجزيرة الأم

وسألت البحرين كما قلت في صدر هذا المقال
من بعد طر مساره في مياه الصباح العربي ،
ويصف ما ن من هذا الطر ، ٦ حور وبسبه ،
سمرها المساه ، وهي بها مساه البحر الأم ،
أما أكبرها ، وأكثها .. ويبلغ طول هذه الجزيرة
الأم ٢ ميلا ، ما عرضها فيسراج بني مدينة
أصيل في مصر الموضع ، ودر في بعض
الأمر ، وماصها ، المساه ، التي يرتبط
بمدينة المرقية بجزيرة المرقية بالمدينة الثانية
حبر طوله ميل ونصف ميل

وعند جزيرة المساه ٢ مساه ٢ حبر تقع ميسماه
تسروا .. ثم جزيرة « النبي الصالح » ، تسال
سمر ، وهي شبه بالبحر الذي يمر من التسروا
الزراعة الأساسية في البحرين ، وجزيرة جده
غرب البحرين ، وهي جزيرة صغيرة وفيها سجن
البحرين ، وجزيرة «هم نصفا» وهي صحراوية
ملاي بالحر والاربع ، ولها كبر ، ما مصداها
الكبراء هي هي البحرين للصيد بالان من الحاكم
والى جانب جده البحر مضمونه أخرى صغيرة
مسارها ما هناك ، لم يكن ينفذ الا الصيادون ،

جولة في المساه

ويبلغ عدد سكان المساه « المساه » ٢٣٠٠٠
مساه تقريبا ، ولها ميناء « المرق » ، ولها ما
بحر من حصة ولايزن الماء

(التقي على صفحة ٨٤)



لؤمة زواج ساهب ساهب البحرين ، واللب
الزواج المهور والصدقات ، وكذلك مصلات
التيقيدية ، وما هو « حبل المرحي » مثل السهبي
مرواحه في حجرة محلة بالقرب من المدينة



التقليد ، ورمز شركة غلط البحرين أحمره
تسروا مودج على الأديم ، ولكن المسبب أن
جده لا يسببه ، فيرأسها أمريكية للمعامه وجهه
من الضهور بالسعوده



القديم والحديثة ، يفتح المحرير من القدم والحديث حي جديد عجايب ، وفي الصورة العليا
 بعض الآثار في الأحياء القديمة وعليها « البناجر » ١٢ ، وفي تلك الصورة سمع الإنسان لصوت جده أثير
 في الصفاء ، بينما ترى في الصورة السفلى إحدى البيوت الأحياء وقد وسعت مدحا على حده
 وراحت تامل إحدى « نهرات » نوارده من نرجس وتندرد وهي مصنوعة في طرحة الفدان العالي « بيكاسو »





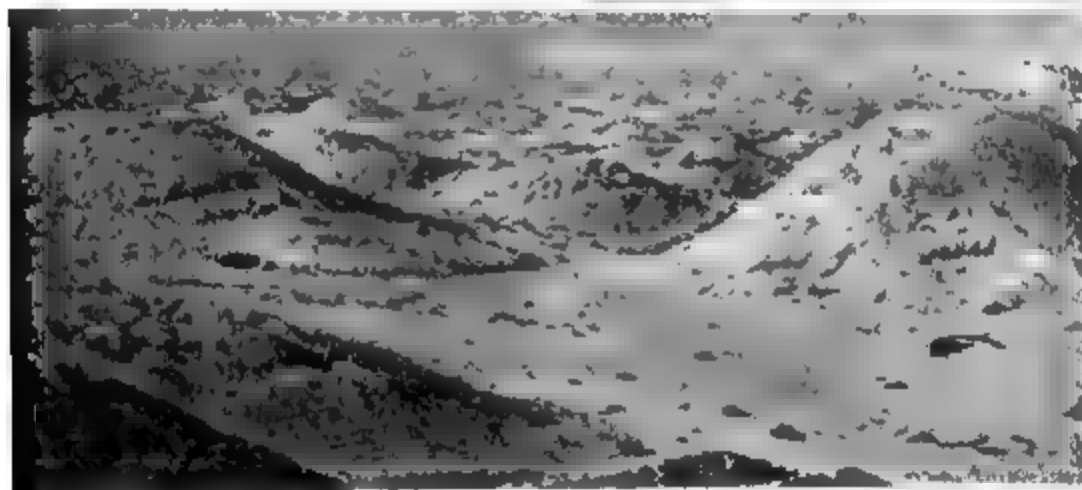
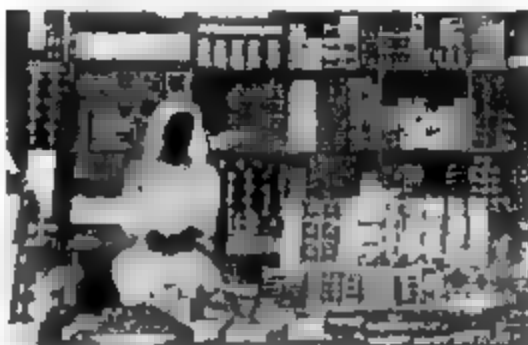
ماء ..

.. وسرول



حدبة الاندلس ومعبدته المشاهير وهي اكبر الحدائق

كل شيء عند العقال سحر الالهي سحر
مع الله سحر سحر مع رب عظيم
نعمان اسير .. ان محبوبه هبة الدين
نكسر صموده البصر من عند الصراة



عليون غير اذ كنت منك في هذا ابرق عاني نظره على هذه الصورة وحاول ان يعد لصور الى فيها
ان هذه القيود قد حيرت علماء الانار في العالم اجمع وقد رآها هروفوت منذ ٢٢ سنة وكب يقول
ان مالى اسحق لجاور كانوا يفترون على ان صور هذه حرم من يروى وهذا امينة وانصر الى حواكبه هذه

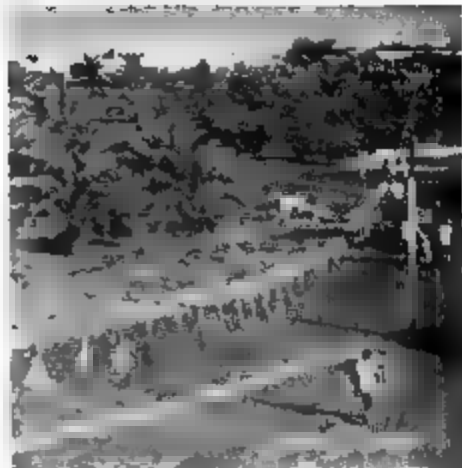
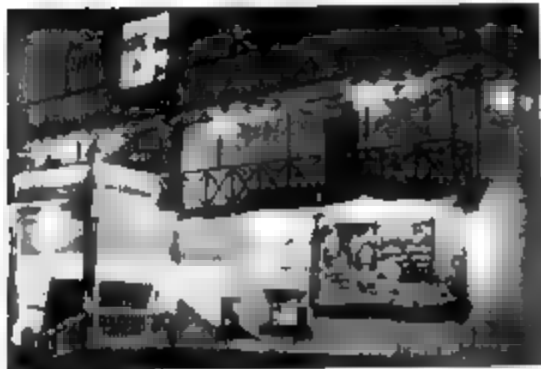
لقد سخر من هذه «برق» صلا ، الذي سمي باسم
أحد مناس الانجير ، مناس في مروجياته
صاحبه مدسه لتقيه في بطايق ، ان تبه
آخر ما سكرت المصانع من انكاليات ، فضلا عن
الطرويات ، فيه جهره تفرقون ، وماكيتات
صوب ، وسوما ، وروايع مطرته ، وشالون ،
وسيتيل واحدة واعمه وتلاحات وساعات
وحفان ، وكل ما سطر لك سال
وجميع هذه البصائع ترد رسا الى الطوبى
من الشرق وانصر على السواد .. من امريكا
واوروبا وانصر الى له من الهند والصين واليابان

وسوارع امينة مرسومة رسما جيدا ، اما
اسفل فبجانبها قديم مطوط في القدم ، وحصنها
منى على احد طرائق ، والآخر المحدث صوره
من سوارع و ثلاث ، ولكن منه حديمه
صغير برقع فيها اسبق واسور الاحمر والابيض
القديم الذي تكاد يبرق من السور ، واجود ،
وانصر ، وتنفعل ، وبعض الاسفل الكتيه
لحمى الرطوبة

قطعة من اوربا

وسينك الله وات سر في سوارع

فان ورعة القر هذا مبيدوا الحماير في البحر
ان جميع دور العرس في البحر لا تقدم الا حفلة
واحدة في اليوم بدأ في الساعة مساء . و ظام
رغاء البحر وانحروب هي الغصنة عند شاطئ البحر



العامه في البحر وبها كك نهره الرئيسي



المياه الجديد - شاطئ البحر من قبل المور ، لا تستطيع انه سحبة حركتها - ط
ان لغرب منه - انها مرف من بعد خمسة أميال ، لم يعمل حركتها بواسطة المباد
والتي سرعية - ولذا تجري الممر الان مياه مرسى كير منع بعد سفي ، نوح اوبت وأمال

وال ، عام ١١ من الهجره ، في عهد الخليفة
الاصوي الورع عمر بن عبد العزيز
وعلى ذكر هاتين الامتين نذكر ان بعض
البحر مائلوا ان ملاهم شبة بالآثار التي تمثل
الطفرات المائلة التي نطالت عليها ، ولكن
أحد من الامتين لا يهتم بهذه الآثار أو التفسير .

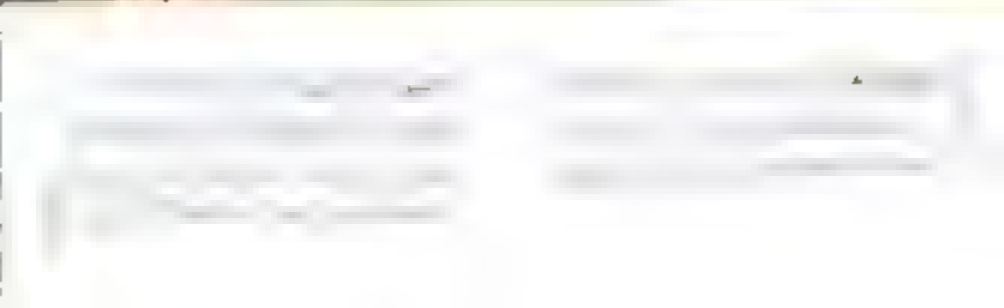
مليون قبر

يا له من رقم دهيب !
لك لا تترك تجه جنوبا نحو الصحراء ، حتي
تجد نفسك في أكبر مقبرة في الشرق العربي !

عين « عذاري » ؟

وعلى معرفة من اسمه نعم « عين عذاري » .
اشهر عيون البحر بها اسما جديا
تسببها ، تفسر مياها الى مياهه
لانه اميل سرور كما صادها من البتة .

وانت اد تطوف حول المانه ، مأخوذا بالحصه
التي تكسو الارض واسجار الخيل العاليه ،
لا تلبس ان تجد نفسك امام مدينته ، اصحبا من
أهم آثار البحرين ، لأنها بيا مع مسجدتها الذي





بلغ عدد عبورها في يوم من الأيام مليون قبر ،
وجعل منضائل شيتا شيتا التي بنصحة الاف ..
في هذه الضور متوي حضرات كانت فيها من
ازهر الحضرات .. من عهد الانشورين الى
الانبيى الى لكه بى بن بيبى بن ابي ايوب

الى العرب .. واخيرا الى العرب .
كلهم سكنوا البحرين ، وحكموها ، ومثروا فيها
حصارهم غير القوي ، ثم الى عليهم ابحر فيها
الى ، والبحر لا يرحم ولا يلين .

ثم تركوا من حاك وعبى ووروع وسام
كريم .. وصحة كانوا فيها فاكهين .. فما يكنه
عليه السقاء والارض ، وما كانوا منظرين !

في هذه القصور قد حيرت خيرة الاكابر في العالم
انها مبنية من بلال رملية صخرة ، ارتفاعها
سراوح من نسي غير مبدل واربعين قدما كل

من سماء مختلف في عهده ، فبعض هذه بلال
منى من طابقين على عهده مائة عهده من كل
سجدة نور كل منها ما بين سبعة وعشرة طابق .

مرفوعة رصا صفا ، وقد سيد بعضي بعضها
الى بعض جدا عظمتها

وقد نسي معظم هذه الضور وسرعة حضراتها
وما لم سرعة نصف البحر الاحمري سرعة
الضور : وانما اضاراف ايكانيكية الهائلة

الضور : رملها وسورها ، ويحيط بها
بالنار من ريف اعلى والمبال مشعور فومها
انظر ، وضيوم اسفل ، وسور عهدها
حضره ليس من يدري ماذا يحيى بها القدر !!

مدينة الكعكات .. والتلفزيون !

من الآن في الموالي مدينة اسرول في
البحرين ولا سكنها الا موظف شركة الخط
في الاوربي والامريكى

انما هي الاخرى تحيط بها الضور في نصف
دارية . كالملا ! ولانها لواد سكنها ان يمتد
من اذاعتهم فكرة الموت ، فجمعوا لها من اسباب

التملة ما لم يجمع لغيرها من عين التخيخ .
فيها ما يقرب من ٢٠ ممتيا للحواف وكرة
القدم ونس هذا حوامس المساحة .

والترادى ودور السبا !
وهي تسير بظفر آخر من مظاهر المدينة الحديثة
لا تجد له نظرا في مدن الشرق الاوسط كله !

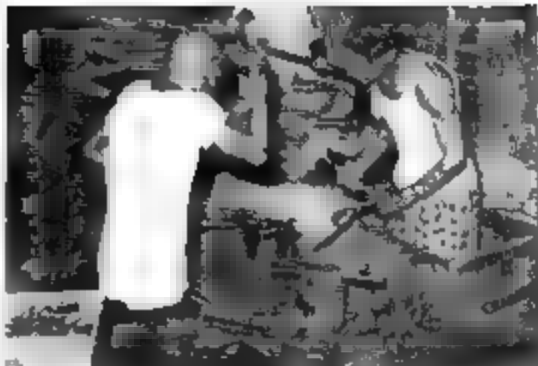
ذلك هو التلفزيون . عهده في كل بيت ، وفي
كل ناد .. اما محطة الارسال فهذه في التلفزيون
مدينة اسرول في امكنة المرحبة المستودع !

وتشيز مارل : الموالي ، بأنها تكاد تكون كلها
من طابق واحد .. والنسور الاخضر هو النور
العالي فيها . ولكن سرة من بين سكانها اللاتة

اللاتة صنفوق بيرة ضاى بها !

جبل الدخان

ومن أشهر معالم البحرين : جبل الدخان ..
ارتفاعه ٤٠٠ قدم ، وقمته غار حبيبه ، يتألف



صناعات نفوية من أكثر المستعبد بدولا في
البحرين صناعة الفحم من الخشب الخردة ،
وصناعة البنى التي يباع بسجل .. وصناعة
البحر وهي مرصعة في مدسة ، مالى ، ونجد
الزمل من بلال عهده اميرطه بالمدينة
وكلها صناعات بدوية لم
يطر عليها امر من قبل انبيى ..

من حطرين ، حذاهم د من الأخرى ، وسعتهما
كانه مبان ملاصقان ، وجور هذا الجبل نعم
جميع من السرون في البحرين .
ان ليسرور حيا وجي . ولكن السركه صاحبه
الاعتبار لا توجد ان تستخرجه الا بعد

اربع حضارات !

ولاند ثور البحر من ار برور مطلة الأبر
الى لصل فيها منه حكومة من ٥٠ حبرا دسركب
لقد تم تكديس الملاحة من أجلها عوي الأخرى !
اولاها سم عن حضارة أودع من حصة الألف
سنة من البلاد ، حضارة للأسيرة والسانية في
المرق ، والسانية سم اني للآلة الألف سنة
من البلاد !

البناء الجديد

وفي البحرين بناء حر ، وسطحة حرة
وعده صفة لنبأ حديده عليها بعد كات
فيها مقي صفة الوصل بين شعرة البلاد العربية
وبجارة الهند كما انها هي التي ربطت ما بين
الحضارة الهندية والحضارات القديمة في الأرمانيا

الحياة الاجتماعية في البحرين

وفي البحرين كما في بقية البلاد العربية ، أزمة
رواج ، ترجع في الغالب الى قلة الكور ، حتى
ليبلغ الصناعات أحيانا خمسة آلاف ورومية ، ان
ما يفرج من خمسة جنية !

على ان لا العروس في البحرين علوم اني
حاشا هذا الصداق انما هو من مقيم مادية كبرى
يدعو اليها الصلة وأن العروس ، واستمداده
واستمداد الأبرين ان كان عليه ان يدفع أجور
المراسم والسرير تدفوع ، وان بعد العروسه
لرقة حرسه صلات الرما الصغرة والكثرة وهي
انني يفضيل فيها شهر الصلة ان كان في هذا
انضبط المديح قد بدأ مدرك وروى ، وسحاول
لا هيد الله ان صاحب أول مكتب للخدمة في الرواح
في البحرين ان مقي على هذه العائيد ونك
الغلاء في اليهود ، سورج امشوراب والمناصف
على السبب والعراب

روابط الأسرة

والأسر في البحرين مترابطة صبايكة ، والبناء
الرماسي ان وان موجودا ، من انظر اليهود المديحة
في العائيد والاسلام حلال تربب الناس ان
مقيم معه اولادهم وروحاتهم وأولادهم واحفادهم
حتى ينع عدد الأسرة سبي شخصا في بعض
الاحيان

وتشادوب وثلية الأسرة اكبر افرادها بعد وفاة
الاب . وله الكلمة المأمة في مصنف شؤون
الأسرة ومساكنها . وان كان هذا النظام قد بدأ

عيد السمك : وهو من أهم اعياد اني يسمد
عديد الاعالي في حياتهم انيويه وسحر السمن
بالليل ليعود مع انهم محنة صلات الاسلاك
من كل نوع ان مياه السمن يطوي انكم من
أرباع الاسلاك كيرما وسد من وفي البحرين
كما في كل بعد سلحة للسمك ومطابخها ساحة
للحوم وأخرى للحمكة وهكذا . كل صف لسانه





ضحك

ضحكك الرباسك
أهلاً بك - هياك وضحكك

بهم نفس ، مقدراً الجمود
من ابتداء في الناس
وحظر خاطر بينهمان مطلق
على الحواشي حكمة يترأسها
موظفوه .

وكانت الحكمة
« إذا أصرت امرأة فاصله
عني انو » ، ولا تسوف .
وصفت هذه ، فجاهد صديق
له يسأله عمل كان للحكمة من
أرى موظفه .

قل : نعم ، ولكن أكره
الكر الذي يجره : أن الصرف
هربي بأفنى جنبه . وليس
انصاف هرب بكراتيربي
اسانه ، وجاهي متبرك من
الجمال طالون برادروايبهم

— مدى اطفال مودوب
استلهم على اصبح القوي ،
مور لهدبي الى هذه الدجاجة
الك ، انها اصعب مصدا في
أردن أربع دجاجة

فمن الرجل اندجاجة من
سعد دجاجة ، ومعدنه أحسن
لها الأربع الدجاجات .
عدد مال

— وجاني الفعاليين الدجاجتين
الباتين : فقد ليرت ذابني في
أمر المصح والإطفال .

حكمة نفسانية

• كان دبري مصل من
الامتال انكري مهصا كرا

صلح

• سئل رجل اصالح من
صلحه قال : « لم أفسر شيئا .
ان كل بقص في شيء معناه دائما
زيلة في شيء آخر . مثال ذلك
الصلح . انه انقضى التمسير
الذي ابرجه ، وهو في نفس
الوقت زاد في الوجه المسمى
الحله ! »

دجاج

• دخل امرء الى دكان
رجل بيع دجاجة ورات سب
دجاجة مملته مطعمه حاصره
بسطح ، وحدها صاحب بذكران
عالمه به

تعليق المال

أراد زوج أن يكبر في مقر زوجته ، فالحظ بعدنها من البنود وشنون المال العليا .
واختب في نطاسيها المصدة ، وهي لا تكاد تفهم شيئا .
والذا مها تقول له : ليس عجبا يا عزيزي ، ان رجلا لطيل المال متلك ، يعرف
هذا الكثير عن شنون المال !

كان من المال إلا أن وكل الى
متحصل أن يذهب الى الطبيب
ويحصل منه الدين .

وذهب المتحصل وماد كتيباً
متطللاً .

قال له البقال : ماذا حسرتا

قال المتحصل : ذهبت الى
الطبيب ، فما كان منه إلا أن
نظر الى وجهي ، وقال لي ما
بال وجهك صمتعا . وطر في
لسني ، وصحني أن أعود
عني انو : اني انيت مودوب في
المراسي فلا اخرج لمدة أسابيع

ثلاثه فحدث أن وقعت ثلاثة
توائم !

لما صنع الشاب المستغنى
من الطبيب هذا العود حتى
خرج بأفنى صوته :

يا خير اسود ! ان زوجي
تقرا الآن كتيباً عنوانه « مولد
امة » !

بين

الطبيب والبقال

تاجر الطبيب في دفع مائتيه
لنقله حتى توائم الدين ، فما

مولد امة

• بروج شاب ، وجمعت
زوجته . وثقرا قد كتيب
مستاني من أثر ما حصل الام
احمال في ولدها الذي تعطفه .
وذهب الشاب الى طبيب
مستاني يستغنى .

قال به الطبيب ان العلم
لا يترك هذا الهراء . ولكن أنا
شخصيا بصيرني لحيانا شك
في هذا الهراء . مثال ذلك ان
صيفة كانت تقرا قصة الفارسان

الشیطان والمرأة

الزوج : لم تعدس يا عروسی انك ان تسرى
سببا آخر حتى نسیم ابونا فما الذي
جئت فعلین ؟

الزوجة : الشیطان اقترانی ..

الزوج : ألم تقولی له أخبأ ابنا الشیطان ؟
الزوجة العاتية : قلت له : أخبأ ابنا الشیطان
ولكنه لم یثبت لی عاد ، واخذ یوسوس لی من
فوق کفی الیمی ، یهسی فیقول :

- یا عزیزتی ، ان هذا الفساق جلیل من امهات
وهو اجمل من حیث لا تستظمین له رؤیة ، من
خلف .

الزوج : قلنی اللین ؟

فراش مدرسة

● کان فی المدرسة فراش سدی « طلبة » ، كان دائما فی اشکال مع سائر اعضاء و سائر مافى المدرسة
من كبریه جل اسعادهم من المدرسة ، عین انه ما حل فی عمل الا كان یصبیه الفصل و یخرج
الامر بینهم و بین عمال المدرسة فاسطر الناظر الی فصله .

وبعد شهرین وحده عمل سدی ، الطريق بالمدرسة و یصل یجد علی غیر عادته .

لولف الناظر یسجعه . قال : - لقد وجدت مملا یا « طلبة » - هم

- انی فاجتهد علی النحو الذی اری ، فالاجتهاد ریح ، وهو یفقد من الشک .

فاخذ « طلبة » یفکر ثم قال :

- کتب فی المحکمة منذ مسهر .. وحکم المامی علی سببهم فراه ، لانی سرت روحی

- اذن فاستد بمرق یفک فی الفصل تنسی

- لا .. ولكن المامی مال الی امر سره مره ثانية فکوب براسی ا حبیب .. فاما العمل
لاکتسب هذه الاربعة البهیات ؟

ما هي الشجرة ؟

● الشجرة شه صلب یقل ثابته فی مکته 10
سنة . ثم انما نه یقل فیغلب بنفسه فی
وجه امرأة سوق سيرة .

مسألة نسبية

- هل قل زوجك فی تمام عقله ، الی اخر
ساعة من حیاته ؟
- لا أستطیع ان ان احکم ، ذلك ان وصیته
ان تفعل الا کما .

رجل ورجل

من السهل علی الام ان تقل ولما ولكن من
الصعب جدا ان تجعل منه رجلا .

حسنة بعشرة امثاله

کلن الیوم لجمع اقل ، لیسبل
عمل من اعمال الخير . وسار شیب
المديسة یصادفهم الصغرة فی
توارعها یجمعون ما یجود فاعلمها .
ومر رجل یخلل بسبب یعمل
صندوقا .

وطلب الشاب من الرجل ان
ینزع فاسطق الصدوق درهم .
وماکان الرجل یفعل سبیله حی
التقی شاب اخر ، طلب منه ترعا .
قال الرجل : انما اعطیتک حبیبتک
هذا الان درهم .

قال الشاب : زدنا احسانا ،
فالجنت بعشرة امثاله .

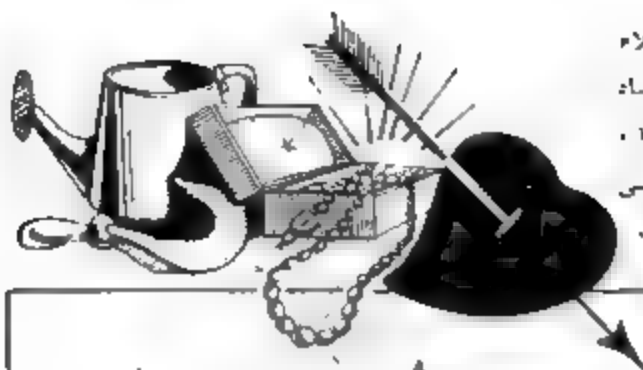
قال بالرجل : انما ناجر ولا احب
ان تتراکم علی الصقات . فاسبر
علی حتی تم المسئلة الاولى .



اختبر معلوماتك العامة

- ١ — المحيطات ، ما متوسط أعماقها ؟
- ٢ — ما هي الجزائر الثلاث الكبرى في العالم ؟
- ٣ — تعلم أن النحل يبني خلية من الشمع ، ويحفظها مستديسة بماؤها بالصنل . فلم أحذر النحل للندس شكلا مضطربا لمجوات خلية ؟
- ٤ — السنجع بعضها نضج ، وبعضها مغمم اللون يعيل إلى السواد . فكيف تطل هذا ؟
- ٥ — الرسائل اللاسلكية والأذاعات تزعم اليوم أحواء الأرض ، فهل تعلم متى أرسلت الرسالة الأولى بنجاح من أوروبا إلى أمريكا ، ومن أرسلها ؟
- ٦ — الحيوانات ذوات الشعر ، أيها أنهم شعرا ، وأيها أخشن شعرا ؟
- ٧ — ما هو حجر رشيد ، وأي ألفاظ كتب عليه ؟
- ٨ — أي لعبة ألعاب رياضية هي أكثر أجهادا للجسم ؟
- ٩ — هل من السمك ما يطير ، وهل له أجنة ، وإلى أي صدى يطير ؟
- ١٠ — كم مضى على ظهور الحيوان على ظهر هذه الأرض ؟
- ١١ — نسمي الأحرف الإغريقية بالأحرف اللاتينية . واللاتينية لغة القديمة . فهل تحتوي أبجدية إيطاليا اليوم على عدد الحروف التي تحتويها لغة من لغات العرب كالانجليزية مثلا ؟
- ١٢ — أي هذه الأديان الثلاثة أقدم ، وأيها أحدث : المسيحية ، أم الهندوكية ، أم البوذية ؟
- ١٣ — إذا كانت هذه الكرة الأرضية كرة من جليده فهل تدري كم من الزمن تستغرق الشمس في أساحتها ؟
- ١٤ — خط الاستواء يقطع افريقية نصفين ، فايهما النصف الأكبر ، الشمالي أو الجنوبي ؟
- ١٥ — في استهلاك السكر يعرف السكر الروس ، والسكر في شكل الأجر ، وغير ذلك من كتل السكر في أشكالها المختلفة . ولكن في العصر الحديث غلبت السكر المحبب السائب المعروف بالسترفيش ، فمتى انتهى الإنسان إلى صناعته ؟
- ١٦ — ما أكبر طير عاش على سطح هذه الأرض ؟





فإن لها وقد نفعها طلاء
اللس وسكوته أن للحياء
أرادته أقوى من إرادتها .
بذلك الحياء أنكرى النسي
سسر وراء هذا اللس .

صَدَى الْحَيَاة

قصة قصيرة



بالمناهج أو الماسي . ولو كان لها طفل
لكانت حترته أن تنسى في نبات المد
المامل ما صوحته ربح الموت من دوحه
الأمس

«تراسي» نحو منزلها ، شامحة
الرأس مندودة المساقين ،
بهذه هي طريقتها في السير
الآن ، بل طريقتها في الحياة جمعاء . . .
وحيدة متعالية .

ولكن كلا . أنها تستعصى بالسب
الحمي في مريرة روحها التي حصصها
لاستشبات الأرها ، ما حرمته الطبيعة
من السات المصوى ، الذي هو الطولة .
مهي مصربة إلى تلك الزراعة اندنقه
والتي الساوامات في شراء الدور والسماذ
وبيع الحصيلة ، وكان «روبرت» زوجها
لم يزل على قيد الحياة . وأنها تتحدق في
المجهود البدني الشاق ما يحمي فيها
جلوة التفكير أو التحرر أو معانته الأيام .

أن هواء الخريف يهب على وجهها ،
ولكنها تمودت في الأيام الأخيرة إلا تجعل
كثيرا ببرياح الخريف ، ولا بما يحمله من
وجوم وكآنة . لأن الوجوم الذي أعان
مسيها طاغ على كل ما يمكن أن تدخله
إلى بمسيها الأحوال الخارجيه من كآنة أو
بهجة على السواء .

واستطاعت في سنوات ترمثلها السع
أن تدخل تحصينات شتى قوية وآلية
على المزرعة وعلى البيت الصغير الذي

أجل ، منذ مات زوجها الشاب صرعا
منشطية من مدع في الحرب الأخيرة ،
في أذغال الشرق الأقصى ، حيث دارت
ممارك الملايو الدامية ضد الأمراء اليابانيين ،
وهي تعيش في الحياة بمعزل لا تجعل

تقم فيه هناك. ففي بينها التلغون والتلفاز والراديو والمدعاة الكهربائية والضمير الكهربائي وحجرة حمام حديثه غايته الحديثة . وعلى النواذ ستائر قرمرية . وبالقرب منها رهيفت حافلة دائما بأنصر ما تسته هي من أزهار الشتاء والرياح ، موسما بعد موسم .

وانها لتدخل حجرتها بعد أن تخلع عد الله حذاء العمل المحمل بالطين . لم تنصو معطف الطر . ولهم أن تخلع بطونها الذي ترتديه للعمل . وادانتفون يرب . وكانت المتحدث هي « كاني » لتحدث من قلب لندن ، أ تحدث من عالم ما أشبه اختلافا عن عالم تعيش هي فيه .

— التي سافير حطة صغيرة . وهذه الة لابد من حاسوبه لاني بحاجة الي مساعديك التينة في ابعاد كل شيء . وأنا ساكنه في هذه الرحلة الصغيرة الي لندن سجدى عليك بها كثيرا . انه بها سوف يفضي منك على حين مؤمنك . تذكرني انك في السابعة والعشرين . والله جميلة وذكية . انه لايلق بك ان لعنى نفسك هكذا .

وكانت لـ « كاني » مكانه عدة تراسي لا تكرها . اسرب صداقتهما بعد الدراسة ودخلت « كاني » عالم المسرح بصواله . اما تراسي مدخلت عالم الريف عن طريق احضان روبرت الذي عشقته وتزوجته في اسومر . ولم يلت روبرت طويلا حتى دعاه نعيم الحرب . فعادب الصلة بين الصديقين . وصار من عادة « كاني » ان تذهب الي مزرعة الأزهار التي قام عليها الزوجان كلما احتاجت الي شيء من الاستحمام وحديثا شيء حتى في نفسها ، قال ان كاني على حق ، وأن من الخير لها ان ترفع من أمصاتها بمص هذا التوتر وتمثل

من هذا الانعكاس الشديد في العمل المضل فكنت تقول لصديقنا :

— يا تراسي . ساحضر ، ولو اني لا اعرف احدا من هذه البيئة المسرحية الجديدة . ساجلس جهدي حتى لايعبد وجودي حقلك .

وفي يوم الحفل بكرت « تراسي » الي لندن لتسلم رأسها الي يد الحلال ليعبد صياقة شعرها ، ثم اسلمت يديها لعملة الماكير . ان « كاني » كانت على حق عندما اقترحت عليها ازالة آثار طين المرحلة من اظافرها على الاقل . واشترت بعد ذلك ثوبا جاهزا اتينا . فلما وقع نظر « كاني » عليها بعد ذلك هتمت بها :

— تلك ليدن جميلة اي جذابة . ما ابرع هذا الحلال ! لقد صنع الإعجاب بهذا النسي الذهبى ، وهذين العاجين السودوين . وفواكك هذا الذي ابدعته حيلة الريف بمدول في هذا التوب الوردى فتة فلاله عود الزبيب .

— تلك شامة يا كاني . حيثك حتى اليوم مثلة فحسب . ولكن الا نظرين قليلا في المرأة سري رومك اب . لك اني لا مسح منى مكانا مذكور

— نظري اما عاى . اما منظره فغارق للمادة . اتت جمالي جديد لم يزل يعمل فلاله من المسح .

وتحدثت « كاني » بعد ذلك عن التينة العديدة التي يعدها المؤلف خصب لتقوم هي بطلونها . هذا المؤلف الشاب . استين ، الذي بزغ نجمه فجاء . ولم



... وجرعت « تراسي » ان نظائرها بالينظلون ويحذاء التومسوسم زسه .

جميل التنسيق ، سمعت جرس الباب ،
وضعت اللطة على كرسي بجوار
الباب كي تفتح . واقتحم المكان شاب
بغا أطول من فتحة الباب ذاتها ، والقي
كوفيته وقبعته بسرعة على الكرسي المأجور
لللب بحركة من عبود ذلك من قبل .
ماتقلت السلطة على الأرض ، وضحك
الإلار وقفا على الأرض يجمعان العن
والطماطم . ثم فمرت فاعا قارائه
ياكل مما جمعه . فحقه وقال : أنا حائع !
فاستقرت هي في الضحك . وإذا به
يحسك فيها ويقول بلهجة الحدو والخطورة
- لابد أنك الفلاحة العتاة « تراسي » ما
أغر الخيل الأبقار ؟

- ليس عتدي بقر - عتدي لعلار .
- هذا لعن . لابد يمتد من الحاجة إلى
النور .
ثم ذهب معها إلى المطبخ وساعدها
في نقل الإطباق . واضطرت أن تضربه
على يده لأنه كان يأكل وهو يثقلها ويفسد
لسميها .

- لا يمكن أن تكون مؤللا حليفا . فهذا
السويس لا يلام صانع الفن .
- لقد سبتك الفن والتأليف حينما رأيت
جمال الطبيعة في عينك ووجهك ويدت ١١

ووجدت « كاتي » صموية في حر
« مشيعن » يفيها من « تراسي » ، حتى
لقد هرب منها ليرافق « تراسي » في
الترفة . وعامل المدعوبين ودخل بها
شره صميرة مصله بالمطبخ . ثم ألقى
بالب السرفة عنهما ووضع أصبعه على
فمه وقال -

- انظر في لخطك كهذه أن للحياة اراده أقوى
من ارادتنا . أن حياتنا الفردية ليست في الخطبة
الآن مجرد صدى للحياة عامة ... للعبة الكبرى
التي وراء الليل .

ولم تحد نحاغه على مذاحه هذا
الحد بما يجرح به إلى المزاح . لأن شيئا

تكم « كاتي » فيها في القاء شيئاها عليه .
فهر شاب محيد اليوم ، مأول الفد ،
والمثلة أنما ترشح أقدامها بزواجها
من مؤلف كبير أو مخرج كبير أو منتج .
وهذه الحفلة لسب في الواقع إلا شبكة
من الشبكه التي تعدها له « كاتي » .
أما الشبكة التالية فهي عطلة آخر الأسبوع
اذ تقضيها معه في مزرعة « تراسي » .
وعلى تراسي أن تكون لبقه ، فتنركهما
وتشمل هي طول الوقت بطين مردهما .
- سمرية ما « تراسي » . سمرين قه ما أروعه
... وأنا والله أنه رهن انظر في الوقت المناسب .
- سمرين يا « كاتي » أنك فكسوت في نقل
سلطانه السبلي من الكسح إلى العيلة .

وأندت « تراسي » براعتها في أعداد
البوفيه للسهرة بمساعدة خادمة واحدة .
ثم أخذت زينتها واشتركت في استقبال
الضيوف وقد بهرهم مطرها . ولكنهم
لم ينوا أن اكتشفوا أنها ليست من
بشهم العيلة فابعصوا عنها .

وبعد فترة قالت لها « كاتي » :
- انظر أنه يجب تقديم المشد الآن ، على
أروم من أن مؤلفي انما لم يصغر بعد

فأسرعت تراسي تساعد في نقل الإطباق
إلى مائدة البوفيه مع الخادمة . وفيما
هي تنقل طبقا كبيرا للسلطة الحمراء



في بعضها أوحى إليها أنه يقول حقا .
وقبل انصراف المدعوين كاتب كانى
قد اتفقت مع انفس على أن يصحى معها
عطلة الاسوع في مرعة تراسى .. ولما
حضرا في نهاية الاسوع حرصت تراسى
على أن تلقاهما بالسطن الملتح بالطين ،
وبعداء العوص فيه ، وبسر ربه .

وفي بيت الزهور الشتوية ولقت
ترغب مولد الحرارة .. واذا بيد توضع
على كفها ، وتلفتت تترى في عيني
استيقن ما يعجبها من كل كلام .

ولما امتدت معها عن عمه بعد رهاه
دعقه لم ترد على أن قالت :
- وكانى ؟ والرواية ؟

- بلى ، والحب ، وصيدى الحياة
يا تراسى . انه أقوى منا ومنها ،
ومن الرواية والتمثيل . لانه الطبيعة
التي ننشئ من قانوننا ويجب أن
نعميها .. انتزوجيني ؟

(مضربه)

بريد القراء

ايها القارى العزيز

اكتب لنا في كل شيء بالغ ..

راي برأه فيما كتبنا لك في هذا العدد الاول من مجلة «العربي» ،
وفي الأعداد التي يلي .. او راي فيما نرجو ان نكتب لك فيه ، بأعدادنا
القادمة .. او فكره خطرت لك من وحي ما تقرأ هنا .

ومن غير وحي ما تقرأ : سؤال في علم أو أدب ولقت عنده ،
مشكله عسر عليك حلها .. عثره من عثرات الحياة سقطت او كنت
ان سقطت بها .. ازمة بصيه عز عليك تعرجها .. مرض اعجزاك
تطلب فيه بصيحه عامة وهدنا الى من تستفتي فيه .

كل هذا نجد له جوابا في موضعه من هذه الصفحات .

تريد «العربي» أن تتجاوب معك ، اتب فارزها ، تنطق بلسانك
ولتسمع بأذنك ، ولتخص أحاسيسك ، وان تعي معك كما يحيى معها .

تريد «العربي» أن تجعل منك كتابا لا قارنا فحسب .. تريدك
أن نقف منها موقف الإيجاب لا موقف السلب ..

وفي التصالون بلوغ الفاية .

وموعدا العدد القادم ان شاء الله

هذا جاء من علي
وما حسد علي أحد



لسن من شعراء العرب
من من القلب كبرا ،
والعقل كبره من من
العلا، المعري ..

السائر الذي حرم
بعضه النظر ، ومع ذلك
كشف من حقائق النفس
وعلمه الحياء عالم
يكشف الشعراء "

بقلم الدكتور فكري الحجازي

مررت بمعمرة النحمان منذ سنوات ،
ومضى أمي ، يرحمها الله ، فقلت لها -
وكانت تتحامل على نفسها من المرض
الذي أودى بها بعد شهر :

- أوتاديين في أن أزور قبر أبي العلاء
فأمرا عليه سورة الفاتحة ؟

في ظهر ذلك اليوم ، تسعت هواء
المعرة المناوح ، كما تنسجه أبو العلاء
قبل أنعام حرب نحو الصريح بسوق
القصارين ، وكان القصارون يشربون
على سقف من الخشب المستوف ثوبا من
القطن مريضا صبيحا بالسواد ، فدخلت
إلى شيخ فيهم أكلت السنون عمره
وقفت : أين يكون ضريح الشيخ المعري ؟

نظر إلي نظرة طويلة في غير تعجب ،
إذ كان قد رأى مثلي يأتي ويسأل عن
الضريح ، وأرخى من يده قماتا كان
بمعمره ، ثم أوما إلى طريق مقفول
داكن ، فقال : من هنا

إلى هناك جعلت تمنحني حجة الرب
الضيق ، وأمل نفسي بقرب هذا المقبري
العائد الذي أحببت آثاره منذ كنت طالبا
في تجهيزية دمشق ، فلقد قرأته على
حدائق السن ، ووحدت في شعره صدى
أحراني المبكرة ، وقاملاني الحائرة .

ومضيت حيث أشار الشيخ ، لا فائدة
قبر أبي العلاء في سكية ورحمة ، وقد
كان قبلي الوف وقعوا ومضى ، ومنف
من أندارسين والاحتين حاووا هذا المر
لؤدوا التحية لرأس الحسين ، ولورا
بالأمين منحه التواضع الذي سكنه
أكثر من نصف عمره .

عند القبر

لقد كان المرفد يومئذ باليا ، في رحة

منزل تحوط التناشيب أطراف فائه ،
وكتاب هناك من كتابيب الأولاد أزدحم
فيه صغار يرتلون أي القرآن قيسل
الانصراف إلى منازلهم للعناء .

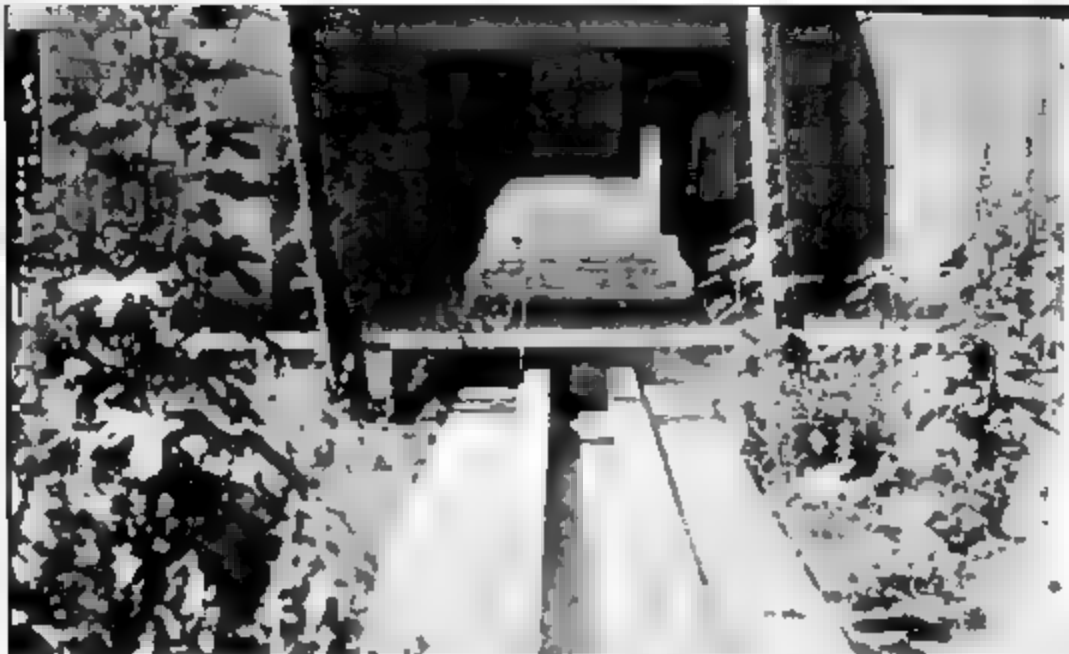
كان رهد ابن الملاء بقي مسحا وراءه
من خلف العصور ، جانبا على رصه
اليالي التواضع .

وتلمت وأنا أعود من زورته إلى من
رايت من أهل بلده ، فإذا هم من أهل
الزهادة مثله ، عليهم أبواب بالية . وكان
أكثر بيوتهم من الطين ، ولولا التي كانت
تنتظري ، لأطلت الوقوف وانتجوال في
بلد أبي العلاء ، فما شيء أحب للاديب من
تسميته الأدب في مواضع أعلامه وأحاراه .
إن حو اللذه ، وهواها ، وماءها ، حتى
أشجارها وأمشابها ، جزء من حياة أي
أديب أو شاعر .

شيخ بطوف بالقبر

ولم يكن ليبارح فكري المذلل
ما حدثني به صديقي حاكم المعرة من أن
شيحا من أهلها روى له أنه كان يشاهد
له في بعض الليالي الدامسة ، بالمعرة ،
شيخ مناد منتمة بقلالة بيضاء ، يخرج من
بعض منطحات البيوت ، وتهادي في
الهواء رويلا ، كما يريد أبو العلاء ،
بواكها اشماع من الور ، يرب معها
في دروب المعرة فيريد في نالو مسنها ،
حتى إذا دنت من بيت أبي العلاء طرقت
عليه الباب طروق صائدة القلوب ، ثم
احتازت الفتنة إليه ، وغابت في ضريحه !

كان ذلك الشيخ يحلف جاهدا أن طيف
تلك الحسناء كان يرى في بعض الليالي
بهذه الصورة ، فيصدق حاكم المعرة ،
وقد يكلبه الناس ، يحسبون أنه احتل
أو صار من المعروين .



كيف ينسى صريح أبو الملاء ؟ .. لقد قل المهنسي « ابكوشار » بجوب العراق وايران و تركيا
وبشاهد المرحلة المسلمين المديمة حتى صمم شكل الصريح الحالي على قرار القرا الخاص بالهجرى

العرى وصف المصرة

لقد كانت دورى الاولى للمصره سسلا
الى وقعت لي فيها ، وفقتها في رسائل
أبي الملاء ، وفي شعره ، اتقصي وصفها
لذنه .

لقد كان أبو القاسم العربي سدينا حبيبا لأبي
الملاء . وكان الدورى المظفر الذى سط سيطانه
على مصر واشنام ، لم يصره حتى يروى أن الملاء
ميرى ناديه وحكمته وشعره ، نادا . عجب من
المصره نابت منه كنه ابي سديبه الضخم ، فحبيه
أبو الملاء ، ذاكرة المصرة وأهدبا . فكان من مونه

(أولا لشمال الطواف على هذه المصحة)
واستقل المصالح فيها بفيس الملة .. فقد نزلتهم
خلات من خلال الاشقياء الكفار . ولكل اثم يأسد
المصحة الترسوا ، وبسبابها تكبدت . كنتهم من
الجواب فحسبوا .

شعر العرى الى جعل اصل المصرة وأبي
لا يستطيعون الاحابة عن كتاب الودير العربي الذى
وجهه اليهم في شخص أبي الملاء

وقد ساءت الى عبد اسلام من اسجين انصرى ،
وعد وحب به في بغداد ، بصف له المصرة ، وحاله
بمنها .

ونظرت في شعر أبي الملاء فوجدته
في صاه منفض الشجور تلقاء الحمال ،
ذلك الذى أحبه أو تخيله أو تروانى
الى سمعه ، قال في قتاه لملها كنت مصرية
اسمها أمامة :

ولقد ذكرنا في أمامة بصدا
نزل الليل الى التراب بسوقه
فنتين ما كلفنيه وقلنا
كلفتني ما فسرني تليفه
وهو ما شلى كلفنا لانه
حسن لدى كليفه وخليفه

سجلت اسائل نفسي ، كم حترما على
أبي الملاء الحب في صدر حياته ، أد
كان سانا يعرى مع الناس فما يخرور
فيه من لهو . فلفنه كان يروح في العنابا
الى وادي التسيم بظاهر المصرة ليسرح
المكر في « أمامة » ، تلك التي صارت
ندو روحها في غلائل بيض ، تسرى اليه
في السالى بعد موته .

وكل المرة بعد أبي الملاء ، قد وألها من
ومساتها اتصلت فأسيمت ، على من السنين ،
بلغة عامرة ماتتها ولحقها دفلا .

وممن وثقها من أجل أبي الملاء جماعة من
اللائل والألكيل ، فقد ومسمها لئس
DIE REISEN في رحلته
موجدها منطقة خصه دراية

وقال فيها مثل هذا المستر كان السهرانوالين
WALPOLE ومقرها ليرث MARGALIOUTH

القنطري يزور قبر أبي الملاء

والى « القنطري » ترم سنة ٦٠٠ للمحرمة
موجده ساحرة بين دور أهله وقليه باب مقبر قديم
ولم يجد احتلالا به وساية ورأي عليه كيتزي
بابية ورواية متراكبا ، وبالأوضاح أديا وتلون .

وقد زلوه اللهي المادح بعد مائة سنة من
وبارة المعطى فرأى مثل ما رأي من سبقة .

وتتسم الرحلة اليه علاه الدين بن الطغر الكندي
سنة ٦٧٩ موجده داروا لقصه بالارص .

ابن بطوطة يزور قبر أبي الملاء

وداره ابن بطوطة الرحالة ل العرب الكامن
للحمرة فوجد القمرة خربة مهتمة ، ثم رجع أحد
ولاة الترك حورس بالها قبر أبي الملاء وأتيا عليه
مكتبا لأطامل .

وداره الأب لومس شيفو اليسوي سنة ١٩٠٥م
فوجد القبر محمرا بالكرامة والولار ، وصلى
المرح كانية لغنية بالمط الكوي وموارده مولد
لنمن بلايد .

والظاهر أن سيره المعري بعد موته
كانت موضعا للاحت والرد بين أيدي
سكان المرة ، فالأ هبت رباح مجده
وخلوذه احتعل أهلها بقبره ، وإذا راحت
لدهم الأراحيف في معادله الديسة
أهملوه .

قبر أبي الملاء كما وأتته قبل التجديد

وحين ردت مصحفه وحلته أربع مطع
من المحلرة الصماح ، أشتار نطلان القبر

واجهة خرج أبي الملاء في
مرة التمتع كما هي اليوم

« وستفري حمرة التتميل والفتنة عتبا صياد »
طبلن بالثلاثين وورعه ، قما يجرى السيف ، وقد
سبل السيف .

وقد رسالة من أبي الملاء الى الحسن بن سلتا
وصفه المعري بلده وكأنه يجيب لأين سان في
ومسمها غنل .

« وهذه جميل من صفة المرة ، قسمها طرقة »
ومعه الله ترجى الطيرة ، المورده بها محبوس ،
واللعل ترأبها في السيف يس ، ليس لها ماء جار ،
ولا نفوس فيها غرائب الاشجار »

فلما بلغ أبو الملاء ما أولد من وصف أرض
المرة وسار طيمها ، أصبح دعوى في حالها
الأحسانية وفقر أهلها ومسلمهم الى التروق فيل
البيور .

زورر المرة بعد أبي الملاء

وقد زار المرء بعد أبي الملاء طلبا لقبره مساحور
وجهر غيور دحموا دنهها وسافد سادها من موا-
سى

والبحرمان الاصطخري لم يجد فيها ميرا جاريا
ولا ميا .

وان حولل وحدها كره البحر والسمة والى
والسوى

على أن سالتا فارسيا جادها ، في حياه أبي الملاء
سنة ٤٣٨ للهجرة ، هو المعري خسرو ، فرأه في
بنه ، ولد وجده محمدا بنوهر أهل التبت حتى
ظن أنه حالها ، وقد وصف هذا السائح المرة
بكترة السكان ، والبطل الزراعة ، وبصره الفاكه
ورأها ابن جيب السائح ذات فواكه ، وأنها حين
أحبب بلاد الله وكرف روت



من أقوال أبي العلاء

في التفاني

تقاء الناس الجاني برقي الى حسن النجمل والفاق

في التنجيم

سالت منجمها عن الطل الذي والمهد، كم هو عائش من دهره
ياحياها « مائة » ليأخذ دهرها والى الحمام وليدتها في شهره

في العقل

يكذب العقل في تصديق كاذبهم والعقل أولى باكرام وصديق

في الرغبة عن الحياة

دعنا لي بالحياة أخو وداد رويك انما نلصق علبنا
عما كان البقاء لي اختيارا لو ان الامر مردود السا

الحمد لله

لك الحمد، اما ما تحب فلا يرى ونظر ما لانتهى، ملك الحمد

المشاعر للذكرى الشاعر العظيم ، وقد بدأ
الضريح عندك في وضعه الجديد الذي
احفظ فيه بحارته القديمة ، وقد
احيطت بمجارية مصقولة ، وبسي على
القبر رواق يلبق بمظمة صاحبه .

فقر ابي العلاء اليوم يفوم في ساه جميل
مشيد على الطراز العربي وعلى شاهده
بيته المشهور الذي اوصى بان يكتب على
فره وهو

هذا جنه ابي علي
وما جنيت على احد

على هيئة حملون ، والاخريان شاهدين
واحدى الشاهدين بالية كتابتها
الكوفية من ترادف السين .

تجديد قبر ابي العلاء

وحين امام الجمع العلمي العربي
بدمشق موسم الذكرى الالمية لولادة ابي
العلاء العربي سمى الى العرة المؤتمرون
ومهم اجل ادبائنا المعاصرين وشعرائنا
الباردين ، فوقف على قبر ابي العلاء
الدكتور طه حسين ، يوم ٢٧ سبتمبر
سنة ١٩٤٤ ، والقى خطبة حاجت

وتحفر به حجرات ، وحديقة .
ويصعد اليه الصاعد درجات .

المعري سخن للمعرة

تقد كانت المعرة قطعة من نفس ابي
العلاء فجنّ اليها وهو في بغداد نقوله :

فيا يرق ليس الكرخ ذرى وانما
رملى اليها الحجر منذ ليل

فهل فيك من ماء المعرة قطرة
تقيت بها غلمان ليس بسال

ويروي الرواة الشعبيون في المعرة ان
السلطان صاحب بغداد حين سمع بهذين
البيتين اوجع ارجاله ان ياتوه بشيء من ماء
المعرة . وامر السلطان ان يمد هذا الماء
الى الشاعر الاعمى ، وان يحكى عنه
الحمة التي جلبوه بها . ولكن الشاعر
لم يكذب يرشف الرشعة الاولى ، حتى
عرف انه ماء المعرة فصاح : هذا مؤلها
فكيف مؤلها ؟

ومن هذا القصص الذي يعنى في
المعرة من اجل ابي العلاء ، انه كان في
صباح يمدو الى (الوادي النسيم) وان رقة
الهواء وصفا هذا الوادي انرا مطرعا
في تكوين الشجر الرقيق العائد الذي جاء
به المعري . وقد سكن حاكم المعرة وادي
النسيم فوصفه لى بأنه لم يكن لرق مع
نسما ولا اتمش ربحا ، يتحدر من سول
بعائب الهضة البيضاء الحضراء التي تقع
في شرقي معرة النعمان .

المعرة اليوم

اما المعرة في حاضرها عند اصعب بلدة
عسكرة واسرة يعرف حاكم ، وفيها
شارع مبدع عرض ، شطرها شطرين ، على
شارع ابي العلاء المعري ، وهي تقع شمال مدينة

حلة ، في منتصف طريقها المؤدية الى حلب ،
ويحسرها اهلها بمرور النهر ، وبها معاهد تاريخية ،
ومبان متينة ، كالجامع الكبير ، والمدرسة الشافعية
وملها مجرى في اقية حديثة . وقبرها الكبير .

اما سؤلها فأكبر من الرميثات ، سافرات
جربت .

ولسكنها كثرة من الاسر القديمة المتضجرة ، وهي
محوطة بالهلالين من جقيها الشرقى والجنوبى ،
اما جيتها العربية فتقف في مداها لال وجعبات
سحره غير جنبه .

ويحسرها اهلها اليوم على الصناعات اليدوية
كالكائن والصوف والصود ، وتحيط بريفها قبائل
مدونه لا يران نعب النمام .

ابن قبر ابي العلاء

في ذلك الشروع الحديث الذي يشطر
المعرة اليوم الى شطرين يقع ضريح
ابن العلاء . وقد تداولت السنون هذا
المرقد بالمر والاھمال . فقد احتال
بالمعرة ابن القيسرائي المتولى سنة
(٥٤٨) للحجرة عزاز قبر ابي العلاء وكتب
عنده هذين البيتين :

نزلت فزرت قبر ابي العلاء
فلم لو عن قبري غير البكار
الا يا قبر احمدكم جلال
تضمنه تراء وكم ذكار

هذه هي المعرة بلدة ابي العلاء التي
كانت في الاسلام دارا للقضاء والشعراء
والكتاب ، من آل المعري ، حتى هدمها
البيزنطيون بعد موته بمائة عام ، ثم رماها
اهل الشر ، فمادت اليها روحها ، لتحل
من جديد من اجل ابي العلاء .

عشق ذكي المعاصتي

غيرة

بقلم حسن كامل الصيرفي

قالت الزهرة للطائر: ما هذا البريق
الحساء قد استلقت على الأفق السحيق
لا نمل السور المرهق في الليل العميق
ومضت ترمو إلى الأرض كما يرمو المشوق؟
من هيون مرقت أصواتها السر الصميق
فهي من ناعنة الظلماء تستهدي العشي
كسنت عن حشها اللتان في ذلك رقيق
... إنها أفت ما شاهدت في الكون السبق



تجبح الطائر مدح الزهر للحم فضلوا
كلها من البأنواها اعتزت ككوى
وأثار الصكليم الماير مه ما أثاروا
هز جنتيه على المصن كالعصار أثاروا
ورأى الحم يجبي الزهر بالصود جهلوا
وسرى الكك إلى الطائر فاحتاج وثاروا
وبدت غيرته الحقاء في هنيه نلوا
موت رهرة عن عصها . ثم توارى



ومضى الطائر في الجو إلى الحم صعدوا
لم يسأل العاصف الأهوج والليل المریدا
وإذا العجر من الشرق يجتار الحدودا
وإذا الطائر في الرحلة قد أعيا جهودا
ثارتا بمض عن ساقه للريح القيودا
كلها أوغل في الدرب رأى الدرب سيیدا
وخلت منه نجوم الليل فاسلست شرودا
موى من عالم الحم على الأرض شهيدا



طلع الصبح على الكون وفي الكون ضحايا
وشهد مرقت جثته ككف الناياب
طويت صمعتها من قبل أن تدنو الوايا
عنت الأقمار في النهر بأليل البراياب
زهرة كفتها الصمت والمطر بقايا
وأما في مع الليل توارت في الزوايا
وكفاح بلغ الجبهة مدام فنيايا
كم وراء القدر العايب ياساس خفايا !

سيرة



— من تذكرة .. من الفسحة !!



.. انها متعة ان استمع لك بقلة ايها الهوى ..



هو يريد ان اعرف كل شيء عنك : طفولتك
هوايتك ، افكارك ، حسابات في البنك !!



سليمان بن عبد

حمام شمسي



أرجو أن تقوم حسي القبط تلك العرش .



الزوج - أفتكرتم فهذا أول مرة منذ ٢٠ سنة
تمكث فيها زوجي - دقائق بدون كلام !



الحلال : والآن ما رأيك في هذه الحلاقة ؟

الحقيقة المرة !

للشاعر العراقي احمد الصافي النجفي

مع الأمام يرى الحقيقة مرة
كبلا تلاخقه فتدخل فاء او
وأنا أراها مرة فلو كها
ولكم تقاليد شعفت بحسها
دب السداد لها فرمت أصواتها
لكن قبيت بامرها فتركها
وقطعناها من روح روعي فذرة
والحق أوثره على هي وإب
لكن أصغر الحق في مع الوري
قلبي على مهي يبيض قلوة
أبكي على عيري إذا ما ناه
لكن أثور إذا دغني بككة
وعبي دمي في السلا متعحر

مير بها مظناً عب الفما
يقى يشاهد وحبها المتحبت
كي اغتدي منب وان تك عبقما
رمأ وكنت مظهرها منعما
بالحافطين مطهرأ ومعت
لما رأيت سادها متعكما
وزركت منها الروح تقطر بالما
بك مدخلي يوم الحاك حسم
صليه معهم أراه مقدم
وعلى يي الأثيا يبيض زحمت
خطب مهجري اللمع منهلأ دما
وأعود من حكم الفص مشبرأ
حتى ولو وقت على الأرض السما

يرى الأنام لحائقي إما رأوا...
 آلام دوشي غير آلام الوزي
 كم يحزنون لما أراه سعادة
 عيني ترى ما لا يرون وعينهم
 ان يبصروا فتقاً بشوي يأسوا
 ماذا تهمس القشوق بخرري
 ما شأت جسي والزداء فاني
 أبكي على الحيوان أكثر من بني
 اذ لا أرى الحيوان مائت حيلة
 ولقد ارى الحيوان جياً طالاً
 عجاً من الانسان في احكامه
 ويئيد حيواناً يرشاً وادماً
 ولطفل «لبنبرغ» اذ خطفوه قد
 وكل يوم ان طفل من طوى
 كل يقلد غيره بجملة
 فا جاهل غر يقلد جاهلاً
 روشي تر من اللعيم وان قدما
 حتى امرمه واسطفه فان
 ابصته وفروته منه لأسى
 لواقص الدنيا أساه هل ترى
 عدى لواقص جنة وكأني

بوسي وأظن حائقي مناً
 ولكم فرحت بما راوه مؤلماً
 أو يرقصون بما أراه مائماً
 ما لا أراه ترى هي اى عى؟
 فاحيل فيهم ما طرى منهمكماً
 سيظل عرضي سالا لن يثلاً
 مها بي أثلاً عريب منها
 الانسان مها يقتلا أو يظلاً
 عنه يرد بها السلاء المبرماً
 لكن ارى الانسان مه أظلاً
 ان أنت نصرته شحاً ونبرماً
 قتلاً وليس يحس ان قد اجرماً
 ضج الورى وبكوا عليه تأماً
 قصي وما عنها ترى متفهما
 واشد هم جهلاً يسي أعلاً
 ولعل في الجبل أعظم منها
 قصي قديراً عدت فيه متيماً
 ائرى وعوفي وأردى واستعلما
 اهوى الشقي وأبض المتشكك
 عن كل قص سوف أنال مرعاً
 لواقص الدنيا آتيت متهماً

الاذاعة العربية اقوى سلاح



لكي يحدث التقارب المطلوب ..
بين الشعوب العربية يجب ان تستعمل الازاعة
مختلف اللغات المتداولة كما يجب خلق لغة
اذاعية مشتركة لتوحيد الصور التعبيرية

لتوحيد الوطن العربي • • بقلم فاروق خورشيد

الإذاعة • • !

هذا السلاح الجبار الذي قام باخطر مهمة في تاريخ
وطننا العربي • •

هذا السلاح الذي نشر الوعي السياسي المتفتح • •
وافهم الشعب العربي الكبير حقيقة مشاكله الأساسية
فقربها اليه وأبرز خطوطها الكبيرة بحيث أصبحت مرتبطة
ارتباطا وثيقا بمقومات الحياة نفسها • •

ولكنه يحتاج الى دراسات كبيرة • •
فالامر ليس امر مؤتمر يجتمع ليقدر
قرارات قد تلزم بها الإذاعات أو لا تلزم
بها • • • وإنما الامر اخطر من هذا ، انه
امر دراسة مستفيضة لغاية اذاعتنا العربية
وهدفها • • • ودراسة مستفيضة أيضا
لوسائلها وطرقها •

الاستعمار مزق الوطن العربي

نحن كلمة عربية واحدة تنفقد نقاط
بحكم التاريخ الواحد ، والأصول الواحدة ،
وحذور النفاذ الواحد ، ولكننا نحلف
بمد هذا مع الأسف الشديد بحكم ما فعله
الاستعمار من فساد ، شتى صوره ، من
تفريق لوحدتنا السياسية والعربية ، ومن
غزو ثقافي في أكثر من بيئة من بيئاتنا
الاجتماعية ، ومن عرواحنا عاوى واقتصادى
لكثير من مجتمعاتنا بحيث خلق آخر الامر
لونا من الاحطاب والفرقة ييسا في اشياء

هذا السلاح الخطير كان في يد الدول
العربية كلها ، فقام كل منها بعمل بكل
قوته منفردا عن الآخر حسب الإمكانيات
الموفرة لديه • •

وسرعان ما احس الجميع بضرورة
التعاون وتنسيق الجهود ، وربط اهداف
الإذاعات المختلفة حتى لا تتعارض - ولو
شكليا - مع بعضها • • وحتى يساعد
القوي ، الضعيف منها بإمكاناته وخبرته • •

كل هذا لصالح الهدف المشترك وهو:
نشطة كاملة لأثر الوطن العربي بأسره
بإذاعتنا العربية • • وقتل المحاولات
التي تبذلها الاستعمار ليقنح
علينا مطلقا • •

وهنا ظهرت الى الوجود فكرة عقد
مؤتمر اذاعي عربي سنوي • •

وهذا المشروع في حد ذاته عمل جليل



المسكلة الأولى بين الساج لجال للمعاج

مجهود مبشر

ولكن الإذاعة ، في المشكلات الهامة ذات مجهود مشنت مبشر ، يجري وراء الأحداث لاحقاً ، فهو يعارب مرة في جبهة الأحلاف ومرة في جبهة الجزائر .. وهو مجهود يربط بوجود ما يشير عاطفة الجمهور .. هو يرتكز أول ما يرتكز الى وجود البلرة الأصلية من رد فعل طبيعي بسببه وقوع حادث بذاته ، ثم يبدأ من هذه النقطة مجهوده الكبير ..

فالإذاعة ان تستطيع بوسائل الإثارة ان تتغلب على مشكلة التعصب الوطني الضيق ، ولا على مشكلة الحدود الإقليمية التي كثيراً ما تنذر بتعزيق شمل الأمة العربية ، ولا على انارة القضايا العظيمة الأصلية ، لأن هذه القضايا تحتاج الى مجهود أكبر من مجرد الإنارة والضغط . وهنا تظهر أمامنا مشكلات اللغة والمعادن والطاع ...

وهنا أيضاً تظهر لنا مهمة الإذاعة العربية الحقيقية وبرزت أمامنا الدور الحظير الذي يجب أن يلعبه التعاون الإذاعي في حياتنا .

كثيرة ، صميرة هي حقاً ، ولكنها كبيرة الأثر عظمه الخطورة .

فلاستعمل قد انزل في الامه العربيه الواحدة عصبية غربية مختلفة ، راح يبحث عنها في افاق التارخ ليخرجها من قعرها ويحييها في وهي حياها . والاستعمار - وقد قضى وقتنا طويلا في كثير من بلادنا العربية - قد دس معاهم تدرجية شديدة الخطر على مصر وحدنا ... بل لملي استطيع ان اقول ان الاستعمار ، بما خلقه من تباعد بين اجزاء الوطن العربي ، وبما قام به من عزل للمات والثقافات في كل جزء على حدة ... قد عمل على خلق فترة لغوية أدبية ثقافية تهدد لسيادة لغة هو وأدائه وثقافته .

الإذاعة والوحدة العربية

لهذا كله كانت مهمة الإذاعة ، بوصفها وسيلة من وسائل التآرب ، مهمة صعبة وصيرة .. فإمامنا مشكلة اللغة ، وإمامنا مشكلة المعاديات والطاع ، وإمامنا مشكلة المعاهيم العامة ..

ولعل المشكلة الأخيرة أي مشكلة المعاهيم العامة هي أهمون هذه المشكلات وأسهلها ، وقد قطعنا بالعمل في سبيل القضاء عليها طويلاً . فقد استطاعت الإذاعات العربية ، بكل البلاد العربية ، أن تقوم بدور فعال في ميدان الدعاية العربية .. فثبت في أذهان الجماهير فكرة الوحدة العربية ، ووحدة الماضي ووحدة المصير ، واستطاعت أن تحصل على نتيجة فعالة لمجهودها بما شاهدنا من رد فعل شديد ، في كل أجزاء الوطن العربي ، لأي حدث يمس جزءاً من أجزائه .

اللغة الإذاعية مشكلة كبرى

ولمنا بهذا وضع اللغة في قمة المشاكل الإذاعية في عالمنا العربي .. فالإذاعة لكي تكون مفعمة من الحياة ، ولكي تكون مفعمة تعبيراً أصيحياً من شعب من الشعوب ، لا بد لها من استعمال لغة هو أي لغة حياته ، واللغة العربية بكل أسف قد ابتعدت تفريقياً من السنة أصحها لتعمل معها بعلام صعبة حينها الإطواء وحلها المزله . واضطرت الإذاعات المصرية أن تستعمل هذه اللهجات كل من مظهرها إلى حوار اسمه العربية المصري .. والذي يؤدي به هو ضرورة دراسة هذه المشكلة ، مشكلة اللغة ، فإلى جوار اللغة العربية واللغة المحلية لاقيم ما ، ينبغي التماس المجال للهجات المحلية الأخرى لتأخذ مكانها .. وهذا مسير في الأسماء ، وهو ممكن في البرنامج ، ويستطاع في التشبية .. ولكنه مجال خطير ينبغي معالجته بحذر .. ولعل مهمة معالجة هذه المشكلة تقع على عاتق الأدباء والدارسين كما تقع على عاتق الإذاعيين

ولذا وجب أن يبدأ التعاون الإذاعي يبحث هذه المشكلة وهي كيف يمكن خلق لغة إذاعية مشتركة بين الإذاعات العربية كلها .. وكيف يمكن تقريباً لغة الحديث عن لغة الخبر من لغة الألفية حتى يمكن للأدباء ، وقد يصعب بها معها هي ، رسوم في التريب بين مفاهيم الناس ، وتوحيد الصور اسبره أس برذلها ن يطق للمرب هذاهم

رجاء

ولمنا ونحن نقبل على مستقبل جديد مصير لامة العرب . نتجه بعزم وإيمان وإرادة قوية إلى التغلب على المشكلات التي نلقاها في الطريق نحو هدفا ، ولعل الإذاعيين في كل البلاد العربية ، على ما قد يكون بينها من اختلاف نوازع هي لاشك مؤقنة ، يضعون نصب أعينهم هذا الهدف المشترك وتلك القضية الموحدة الجديدة ..

شوقي خورشيد

المحرر - غراف الممد التالي من العربي ،
فيما أناره الأستاذ الكاتب هنا من مشكلة
اللغة الإذاعية عملاً للاستاذ محمد فتحي ،
وهو إذاعي قديم كان في النهضة الإذاعية
المصرية باع طويل .



استاذة لتأخذ مكانها إلى جانب اللغة العربية

بكل إذاعة تقوم بدورها ، أداء مهمة من أدوات التعبير ، ملتزمة حدودها الإقليمية ، هي تسمى بمشكلة الزاوع أو الصانع ، أو الشاب أو العتاة ، داخل حياة الإقليم الذي تعيش فيه . وهي تدخل من صور الحياة ما يتميز به هذا الإقليم فتساعد على نماء الحياة فيه وإطرادها نحو التقدم .. ولكنها أيضاً تساعد على مرله من المجتمعات العربية الأخرى مما تحاوله من الكفاءة ذاتي وتوقع ..

المجتمع العربي المتكامل

ونكن بوا ان الاداء العرب حسب برنامجها ابرسوم هدفا واضحا نسمى اليه ، هو خلق المجتمع العربي المتكامل ، فسمت إلى معالجة مشكلة الزاوع أو الصانع المصري من زاوية الارتباط بين مصالح كل زاوع أو صانع من كل جزء من الوطن العربي برميه في الإجماع الأخرى ولو أن الإذاعات العربية عملت على التريب بين تشبيبات العربي في مفاهيمه وثقافته ، واستجابات لانتماءاته المختلفة ، محاوله التريب بينها بتسيق اسماء العربية المشتركة وبرزج التفاعلات العربية الجديدة مزجا يقوم على التهم التام لانبعا وعط سيرها وتطورها ..

لو أن الإذاعات العربية حاولت هذه المحاولة ببدات الطريق نحو أداء رسالتها في الحياة العربية مجتمعة

كان العلماء ينسبون كل مرض إلى مكروب حتى جاء رجل هولندي
فنفى هذه النظرية وأثبت أن هناك أمراضاً تنجم عن نقص
الغذاء ، عرفت من بعد ذلك بالفيتامينات ..

العالم يحتفل بمُرور مائة عام على:

لاري أكرست

اعرف ما الفيتامينات ؟

ليس مثقف في الدنيا لا يعرفها . ولكنك قد تكون من الجيل الناشئ الذي
لم تصله بعد معارف هذا الجيل الحاضر . أن المعرفة تأتيك تدريجاً ، وعلى قدر
سنتك . ولديها قلوباً : أكبر منك بيوم ، أعرف منك سنة . على فرض أن كليهما
صائب للمعرفة ، يلتقيهما بمجردهما . أي الفسلفة ، أيها الجيل
الناشئ ، بهذه الكلمة خاصة .

ومن أمثال ذلك محك أنت ، مع
الإنسان . أن مع رجل واحد في هذه
الدنيا يملأها رأساً على عقب ، وهو لا



باسور

كاشف المكروب

أنت تسمح لا شك الناس تقول
فيتامين أ وفيتامين ب ، وفيتامين ج
و د وهلم جرا . بكل هذه مواد
صنعتها الطبيعة ، توجد في الأغذية
طعاماً ، معادير شبيهة جداً . ومع هذه
الصالة فهي تقوم في الجسم بوظائف لو
امتنع لمصر الجسم .

بل أن كشف هذه المواد الصنيلة كان
بسبب بحوث أمراض ، ظهر آخر الأمر
أنها كانت بسبب نقص هذه المواد ، هذه
الفيتامينات ، في غذاء المريض ، حيواناً
كان أو إنساناً . ويخفي الفيتامين من
العداء ، فيظهر مرض خاص به في الجسم ،
بل أمراض . و «فيتا» معناها الحياة .
وهذه الفيتامينات مثل «لشيء» القليل
الذي يعمل على قلته العمل الحطير .

ومن أمثال ذلك ملح الطعام ، لا بد
لك في الطعام من قليله . ولكن الفيتامينات
أكثر دلة .



« انكين » الهولندي مكتشف
الفيتامينات يحتفل العالم هذا
العام بالذكرى الثوية لولده ..

الفيتامينات

حياة . انه التهاب في اعصاب الجسم
عامة .

وما عليا من الداء . ان شهرة هذا
الداء التاريخية كانت بسبب انه يفحصه
انكشف شيء هو لازم للجسم . شيء
واحد من عدة أشياء اذا نقصت في
الجسم سببت امراضا : تلك هي
الفيتامينات .

ان اي داء آخر ، لو انه فحوص ، وكان
مما يتسبب من نقص فيتامين في الغذاء ،
لكان حديرا يكشف هذه الفيتامين وحده .
واذ علم العلماء ارتباط هذا النقص بهذا
المرض ، كان حديرا علمهم هذا باستطراد
البحث فكشف غيره من امراض بسببها
هذا النقص ، فكشف هذا النقص ، في
اي فيتامين كان ؟ وهذا ما وقع فعلا .

رب صدفة خير من ميعاد

ونحسب من ان كشف هذا الرجل
الهولندي الذي كشف من امر الفيتامينات
كان صدفة .

حيا الله الصدوف ، فما كان اكثرها
واجلها في كنوب العلم .

مير ان الواقعة التي تقع في العلم
صدفة ، فتنضم حقيقة في العلم رائمة ،
تحتاج الى عالم باحث للاح ، له عين
مفتوحة اكبر الفتح ، وذهن حياضر ،
وملاحظه ومراومه وبقله .

وتلك عمره للباحثين اولي .
كان صاحبنا العالم يربي دجاجا
لاعراض بحثه .

يملا ، من حيث مادته ، كور ماء .

اول كاشف للفيتامينات

بعد هذه المقدمة اني على ذكر الرجل
الذي كشف عن هذه الفيتامينات اول
كاشف .

انه ولد منذ مائة عام كاملة . فهذا
العام هو عام ذكرائه ، مولدا ، هو مولد
الفيتامينات .

وقد قلنا ان الملح ، على قلة حرمه ، قد
باني الشيء العظير الكثير الحليل . ومع
هذا الرجل الذي عنه نحكي ، بدا شيئا
ما رالت اصداؤه ترون عبر القرون . وهي
اصداؤه لن نبحث ابدا ، ما بقي على الارض
سلم ، وبقي طب ، وبقي انسان يأكل
صحيحا فيصح ، او يأكل غذاء ناقصا ،
نقصت فيتاميناته ، فيمرض .

ولقد هذا الرجل هولندية .

وموطن بعثه كان الهند الشرقية ،
حيث اندونيسيا الآن .

والرجل لم يكن رجل سياسة ، ولكن
رجل علم . ونحته هدفه تحلبي تلك
البلاد من مرض قاتل . انه البري بري .
والبري بالغة السُمالية ، لغة جزيرة
سيلان ، لفظ معناه الصمغ .

والحق ان الداء مضطرب منحلل عن

الطعام يتسبب كل مرض الى مكروب ،
وكانت مساعدة من سحب العلم سوداء ،
حجبت عن العلماء النور ،
وصاحبنا العالم الشاب ، لم يكن الا
عضوا في بعثة . وكان البعثة رئيس ،
وجرى الرئيس مع الصرخة العلوية ،
موجد وهو يبحث هذا الداء مكروبا ظنه
سبب الداء . وما أسرع ما رجع به فرحا
الى هولنده يعلن الكشف العظيم ،
وساء كسفا .

كشوف تتضمن مبادئ

ان العالم يكشف عن مرض واحد ،
من اسبابه ، فيكشف هذا عملا خطيرا .
ولكن العالم يكشف عن شيء يتضمن
مبدأ ، تكشف بسببه هذه امراض ،
يعد كشفه هذا اخطر واطهر كثيرا .

وباستور كشف عن مدو خطير : ان
الامراض تسببها مكروبات صغرت حتى
فات العين ادراكها .

وكذلك صاحبنا العالم الشاب كشف
عن مدو خطير اصيل : انه ليست كل
الامراض تسببها مكروبات ، وان مس
اسباب بعض الامراض نقص في الغذاء .
كشف صاحبنا المبدأ ، وضبط السبب
في الحلاصة التي عندها ، ولم يستطع
ان يفصل هذا الفيتامين بالذات .

وجاء بمدو الانجليزي فكشف عن
هذا الفيتامين استهداه بما وجد صاحبا
الهولندي .

جائزة نوبل

وجاء وقت الحزاء الطيب .
رات مؤسسة نوبل ان تكافئ .
واراد ان مكانة «هونكر» الاحباري
على ما صنع . ولكنها لم تنس ما صنع
«ايكن» الهولندي . فقسمت بينهما

ولم يكن المختبر الذي يجري فيه
ابحائه بالشرق الأقصى ما يكفي من مال .
تصنعت الميزانية ، والتعصير بلاء ، ولكن
كان القدر خاف هذا التصور نعمة .

ذلك ان صاحبنا العالم اضطر الى
تعذية دحاخه بفضلات من طعام تائه
رحيصة من هنا وهناك . وكان من بينها
الارز . وكان مقشورا شديد القسرة .
وجرتومته كانت كذلك ازيلت .

وحدث ان مريض الدحاج مرضا تراءى
لصاحبنا انه اشبه بمريض البشري بري .
وخطر له ان يعطي الدحاج ، بدل
هذا الارز المقشور ، ارزا طبعيا لم يمس .
فصح الدحاج .

سحابة من سحبات العلم سوداء

ومضى العالم الشاب في بعثته :
جاء بقر الأرز ، ذلك الذي ينمصل
عنه في المضارب عند صفله ، والذي
يسمونه بالرجوع . جاء به ، واستخلص
منه خلاصته ، فقامت مقام الارز في اعادة
الصحة الى الدحاج المريض الا شك انك
ادركت ان بهذا الخلاصة كان اول فيتامين
كشفه العلم . انه فيتامين ب .

ونشر العالم الشاب كشفه هذا في
مقال ظل نائما على ارفف مكتبة مدينة
انتر حث بهولنده دهرا .
والسبب ؟

السبب بصمن عمره اخرى ، ارجو
ان تكون مرة يتبه اليها بعض فلاسفتنا
اليوم ، وبعض ادبائنا ، حين اذا قرأوا
شيئا في العلم ، ظنوه حكما لا بعض ،
وبنوا عليه ما شاء الفكر غير الحذر ان
سي .

السبب ان العالم الشهير باستور ،
وانطاع باستور ، وكشفه المكروبات ،
كان قد هيمن على الأفاق العلمية ، فقام

هو انحراف عن ذلك ، فهو عالم ناصح
وتلك عبرة رامة .

انت وحياتك الموت بيني وبينها

بقي ان نقول ان صاحبنا الهولندي
ولد عام ١٨٥٨ ، ومات عام ١٩٢٠

علاذ ذكرت ان جائزة نوبل اهديت
اليه عام ١٩٢٩ ، لادركت انها اهديت
اليه وقد حاز السبعين وبقي على موعده
تركه الحياة على هذه الارض ، عام
واحد . وصدق عليه قول الشاعر :

اب وحاصر الموت ببني وسها
وجادت بوصول حين لا يبع الوصل

وهو قضى الثلاثين عاما الاخيرة من
ممره استلذا بجامعة اترخت بهولندا .

ولكن الشيء الاكبر الذي اشتهر به
انما كان ذلك الذي سمعه في شبابه .

ابن زهر

حائزه نوبل ، عام ١٩٢٩ ، بالسوية .
وفي هذا الصلة الثالثة : انه في العلم ،
خلال ما هو جاري سائر مرافق الحياة ،
قل ان يصيب جزاء العالم ، وان طال به
الزمان .

الاسماء لا خطر لها

وتركتنا اسم «الكنم» الى آخر هذه
الكلمة . وتركتنا اسم «هويكنز» .

ذلك لان اسماء العلماء ، لولا حاجة
الدارس ، هي آخر ما يهم الناس فيهم .
وكذلك جنسيتهم . فالعالم الحق اقل
الناس اهتماما باسم او جنسية . والا
لما الذي دعا هؤلاء الناس الى ان يذهبوا
الى ابعد الشرق ليعثوا امراضا لا تنصل
بدوائهم ، ولا ياكلهم ، ولا يماطونهم .

ان وطن العالم الحق ، من حيث ما هو
قائم فيه من بحث ، هو الارض كلها ،
وحسينته هي الانسانية محتمه . فان

امراض

تشخيصا القيتامينات او يسببها نقصها

- | | |
|------------|---|
| فيتامين ١ | : التهاب في الامين قد يؤدي الى العمى |
| فيتامين ١٥ | : التهاب في الاعصاب وضعف في العضلات وهبوط في القلب |
| فيتامين ٢ | : التهاب الشفة والفم . ومرص اللحore (خشونة في الجلد) |
| فيتامين ١٢ | : فقر الدم الخبيث |
| فيتامين ٣ | : داء انحقر ، ومن اعراضه ضعف العضل ، ونزيف تحت الجلد ، وتورم اللثة والتهابها وسقوط الاسنان |
| فيتامين ٤ | : داء الكساح في الاطفال مع رجاء في العظام وتورم في المفاصل وخروج الاعضاء والصفير عند السمو عن الشكل الطبيعي |
| فيتامين ٥ | : امساع الدم عن التحدث ، عادة خرج الجلد اناب الدم فلا يوقف . |



أخبار العلم والطب



هل ملح الطعام ضروري للجسم

البح أكثر من الموجود طبيعا في الطيبهم ، من حيوان
لو ياف .

وراج قوم يملكون على ان كثرة الملح ليميل
بالنس الى امراض كثيرة. وضربوا مثلا باليابانيين.
ذكروا ان اكثر اسباب الموت في اليابان يكون من
انخفاض شريان بالبح بسبب قلو في ضغط الدم ،
سيوه الى كثرة ما يتعاطى أهل لك البلاد من
ملح .

وليس فيما قال هؤلاء للمراب .

ان الصرة فيما قالوا ان يستعمل الطعام فيما
يساؤل أثناء الطعام من ملح .

لا تكاد العلم يرد شيئا الا يحث فيه .. حي
ملح الطعام .

ان الكروني في ملح الطعام انه ضروري للصحة
وهو ضروري للهيضم ، لا شك في هذا . ولكنهم
اخذوا في طعنه .

قال قوم ان بالاطعمة العادية من لحم وخبز
وفي ذلك ما يكفي للجسم من ملح .

وراج قوم يملكون على هذا بان الاسكيمو ،
وبعض أهل الصين ، واليهود البحر يستعمل امريكا
وغيرهم من القاتل الاستوائية ، لا يتعاملون من

نصف مليون ذبذبة

● هل تصور هذا ؟ .. وهل تعمل هذا ؟

ان التصور غير العقل . ان تصور شيء هو
ان تتحل صورة له في الحال فكأنما براه ، حقيقة
او محازا . اما العقل الشيء فذلك ان تؤمن به محلا .
وعد لا تطلع له تصورا . انك تصور الثانية ،
والنصف من الثانية ، والاشهر وهلم جرا . ولكن
اذا جئنا الى الجزء من المائة ، فالجزء من الما ،
من المائة ألف جزء من الثانية حذر التصور ،
ولكن نحمل العمل .

ماذا جئنا على ذبذبة مدتها جزء من مليون جزء
من الثانية ، كاد العقل ان يصعب فيلتحق
بالتصور الذي ضاع .

ولكن العلماء من كثرة الألقه ، وكثرة الممارسة ،
تصورهم أقوى ، وتعقلهم لا حد له .



داعي اغنام

● اشعري داعي الغنام
من شركة كبرى مقعدا
كبيرا من دواء يقطر في
الأنف لقطا ، ولا يحتاج
الفرء منه الا الى مقدار
يسير .

وبحثت الشركة في
لهي هذا الراعي فعملت
ان التماذج خبده لا ترفع
الا اولادها هي يوترفسي
ان كمنى بلولاد ليرها .
وهي صرف اولادها بالنتم
فهي يفسح في آلف هذه
التماذج لطراف من اللواد
فلذا هي شمت لم تفرق
بالنتم بين اولادها واولاد
ليرها ، فتوضع من خد
الام كما توضع ابتها .
ليت هذا بصفق
على ايتام بي الاسن .

انت والفئران



● اذا لمحب دراي مرلك، او في مكان عملك،
او في محرو او غير ذلك من الاماكي التي تسكنها
الفئران فماذا انت صانع ؟

اول ما تفكر فيه ان دني بمصودة فئران .
وتصنعها وتضع فيها طعاما ، اصطلح الناس على
ان يكون قطعة من جبن .

لمادا الحبس ؟ .. لانه طعام الفئران المعصل . وتاتي الاحبار من جامعة ميونخ
من عالم قصي في بحث عادات الفئران واطعمتها يحوا من ثلاثين عاما بمصود
استئصالها ، دني الاحبار من الحبس ليس عند الفئران بالطعام المعصل . وان حبرا
منه كثيرا ، قلل من مربي الفئران اي التلييك ، تعلمه الفئران ميكله عن آخره ، سواء
كان ذلك داخل المصوده بعلق عليه ، او كاتب المربي معروجه بسم كالزربيع فاني !
ومن الطعام المحبب كذلك الى الفئران دهن العول السوداني والزبيب .
اذواق لاناس بها لغار .. !

قطط صماء

● القطط من اشد
الحيوانات احسبا
بصوت ، ولكن ذات
يوم وجدت في منزل
صديق قطه لا تسمعها
الاصوات . بل هي
لا تسمعها لها ، ولا
تستجيب لمن يدعوها
ب « سي .. » تلك
الدعوة التي احسبها
كانت من مهد آدم .

قال صديقي ، وقد
ذكرت له ما لاحظت :

- انظر لونها ؟
- انبيس
- ولون عينيها
- انذيق

واستورد قائلا ان
٩٨ في المائة من القطط
التي هنا لونها وهذا
لون عينيها تولد صماء.
وكان صديقي يظن ان

في الثانية

والذبذبة المصودة ها هي دندبه في حرناس
الهواء ، روجه وجهه ، وهي التي يصنع الصوت ،
تحدثه نحن او تسمعته .

والصوت الذي يحدث من ذبذبات مقدارها
نصف مليون في الثانية ، لا تدركه الاذن ، فذكر ما
تدركه الاذن من الاصوات صوت له ذبذبة
في الثانية .

هذه الذبذبات التي عدها نصف مليون دندبة
في الثانية ، تاتي الاحبار من العلماء يدأوا بحربوها
في استئصال العنصر المربص داخل الجسم . فان
كانت كلبة مريضة يراد استئصالها وكرروا عليها
هذه الذبذبات العاليه كما يركزون ضوء الشمس
في نقطة ، يقوم بسحب الكلبة دون ان يفتح الطر
دون ان يفتح مشرط الجراح .

اختبر معلوماتك العامة

حل للشود على صفحة ٩٤

١ - متوسط أعماق المحيطات نحو ٤٠٠٠ متر (أي ٤ كيلو مترات)

٢ - الجزائر الكبرى الثلاث في العالم هي جرينلاند شمال أمريكا ثم فيها الجديفة ثم بورتو وكلاهما في جزر الهند الشرقية، إلا إذا اعتبر اندونيسيا ، فمعدن تكون اسراليا أكبر ، وإذا أخذنا احتيرت أمريكا بل وانكسة الأوروبية الأسبوع الانجليزية ، وهي كبله من الأرض يحوطها الماء من كل جانب .

٣ - اختار انجل اندرس لصنع حليته لانه أكثر الانكسار المنفاضة اقتصادا في التجمع ، والحل حريص على الاقتصاد في جسمه لأن الرطل الواحد من التجمع تكلفه في الصنع ما بين السنة الأرطال من العمل إلى الفتر ، وعن الصليب أن جسمه كالمسدس هذا شكل "مطرد في" ، حربه تكبر من خلايا الاحصام الحية في التسلل وحيلول وريب .

٤ - لون السحب يتوقف على حجم قطرات الماء التي تكثف اليها البخار فكل سحابة أن القطرات الصغيرة لتتص من ضوء الشمس القليل وتكون أكثر - مسردي في سحبها بقاء ، وبسبب المطربات الكثيرة وهي تكاد تقرب قطرات المطر البليط ، لمسح الكثير من ضوء الشمس ، ويمكن لتعليل ، فهي فتادي دافئة وعن أجل هذا كانت السحب القاتمة غريبة الأنظار

٥ - الرسالة الاسكنكية الأولى التي عبرت الأطلسي أرسلت في ١٢ ديسمبر عام ١٤٩٠ ، أرسلها العالم الإيطالي ماركوس من كورون وال بلنجشتر إلى بوموبولاند أمريكا وهو أرسى وأسس

٦ - فيما ليس من شعر الصوفى نجد أن الوطواط له اسم شعر ، وللهوت أخيه .

٧ - هجر وشيد حمر ري مصري من عهد ما قبل الميلاد ، كتبه عليه "موسوم" بطن توتلي بطلهموس الخامس عرش مصر في عام ١٩٦ قبل الميلاد ، وهو حجر أسود من الزلب ونحبت إلى هي سببه سموسة ثلاث ، اللغة الهيروغليفية ، لغة القباوسية ، واللغة الديموطيقية ، وهي لغة الشعب ، واللغة اليونانية . وكلما تمر من ممى واحد وسعدونه النص الأوليين غير المعروفين ، باللغة اليونانية وهي

معروفة ، يمكن حل طلاس هاتين العنيتين الأوليين ، وحجر رشيد يوجد اليوم في المتحف البريطاني في لندن

٨ - الألعاب الخمسة الجديدة هي كرة الماء ، فكرة اليد ، فكرة السلة ، فكرة القدم ، عالمي ، لهذا الترتيب



٩ - تصم من السلك أنواع لطيف ، ويسمى بالسلك الطائر ، وهو يكتسب سرعة في الماء أولاً ، ثم يخرج من الماء بهذه السرعة متراً رافعة ، يصممه بهود عالي وهو لا يعرف برفاته كما يفصل الطائر ، فانما لم يست اصعبه وان كل ربيع ، كسعد السلك على ابيض في نهر ، كبعض في الطائرات السريعة امريته . والسلك قد يقطع في الصلابة انجده ، بارده في الهواء

١٠ - ذهن وجود الحيوان على وجه الأرض يقتدر علماء الأرض نحو ، هـ حير سبه ودلهم على ذلك بعض احياء البحر التي بحمر ووحدها في طبقات في سطح الأرض وأسس ، مداروا ، أصغرنا فكانت مليون عام .

١١ - اللغة الإيطالية العائنة مدد' حروفها انقص من الحروف الإنجليزية ، فهي لا تحصى على غير ٢٦ حرفاً ، وتتمسها الحروف الأبية ١٨، ١٩ ،

١٢ - اليهودية أقدم الأديان الثلاثة ، وهي نشئت في حول القرن الخامس عشر قبل الميلاد ، منى هذه الأديان مدد البردة وبولما صاحب هذا الدين ٤ مات عام ٦٨٢ ميل الميلاد ، ثم جاءت المسيحية .

١٣ - تسترق الشمس في اساحة الأوسع لراها من حلبة ١٧ دقيقة .

١٤ - أكبر حرب الأرض هو الساماني ، ويسمى لنفي القارة .

١٥ - الألفة قائمة على أن أقدم صنفه أولها النوع من السكر كان يرم بها المصريين عام ٦٤٠٠ بعد الميلاد ، لاحظ أن هذا العام هو نفس العام الذي فتح فيه العرب مصر .

١٦ - قه طح الغيل الذي ماتي في جزيرة مدغشقر لم يعرف . وكان ارتفاعه سبع فوق الثلاثة الأمتار .



هدوء شامل في ميدان سليمان باشا بعد منتصف الليل ..

المقاهة
في منتصف الليل ..



رأيت القاهرة في منتصف الليل ، هذه الأيام ؟

لنا أشبه بمرور في ليلة الزفاف .. هي تبدو وكأنها حفلة من نور يضيء على عظام الليل حتى ليكاد يمحوه ..

أصبحت من السحرة بحيث تذكر مشوارع أوروبا وأمريكا .. وتلك البقعة القديمة التي كانت تشبه منظر المدينة ، سواء عند مدخلها الرئيسي أو في قلبها حيث الأحياء الوطنية المزدهجة بالسكان ، قد أزيل ماضيا ، وحلت مكانها ، على جانبي الشوارع الحديثة الواسعة ، عمارات من عدة طوابق ، وعلى أحدث طراز من طرز البناء ...

وكثير من هذه المباني قد استحوذت المساحات التي كانت تقوم عليها إلى ميادين فضيحة أوجداني ومستهزات ، هي اليوم أشبه برتين تتنفس منهما المدينة الهواء النقي ، ويبرد عليها الأطفال ليلا في الصيف ، وهارا في الشتاء ، ويجدد الأطفال فيها صرخا للهوهم ومرحهم البركة .

وفي معظم هذه المباني وتلك التزهات والحدائق نصب النماثيل وألحيت النافورس التي تصاد ليلا بمصباح كهربائية ملونة تنعكس ألوانها على الماء لتنتج من فتحات النافورات في أشكال هندسية رائعة فجميل الزائري يفيل كان هذه النافورات تطلق الماء بشكل ألوانه يمر النافورين !

ويزيد من جمال المدينة في الليل ، التي جانب المصانع الكهربائية التي لمصر أنوارها كل شبر من الأرض ، تلك الإعلانات المضيئة القوية تزين واجهات المباني الكبيرة والمؤسسات ، أو لظن المسطح الممارات تلمن من مختلف السلع المحلية أو المستوردة من هنا ومن هناك .

ولا تحسبن المدينة لكثرة نطق كلها عند منتصف الليل في يوم عتيق .. هناك أماكن تستمر فيها الحركة والحياة إلى ما بعد منتصف الليل بكثير ، كمسرح السينا واللاهي والمسرح ولا الكارنيهات ، وغيرها من أماكن اللهو والنسوة .. بل إن من الزبائن أهل المدينة من لا ينامون الليل أبدا .. كذلك مجالس الطائف والمخاريم ورجال الأمن ، وموظفو المطارات ومحطات الكوكب الحديدية ، والنيكيتات والمختراف ، والآلة والمياه .. ثم رجال الأطفار في مختلف أنحاء العاصمة ، قديمها وحديثها على السواء .

وها هي مجلة « العربي » تقدم لقرائها على هذه الصفحات مجموعة من الصور التي سجلتها عينها الخاصة في منتصف الليل ، مدينة القاهرة ، هروس الشرق وقلب المروية البشري .

كلها تبدو نافورة ميدان
الحريم بالقاهرة في الليل
فيلم ملون تصوير « توسكار »



تنظيف الشوارع .. بعد نصف الليل



المسافرون : في المحطات والمطارات

إن حركة الجميل التي شاهدها العاصمة الأولى في الشرق العربي في السنوات الأخيرة قد غيرت الكثير من معالم المدينة التاريخية التي بلغت من العمر ألف سنة أو تزيد .. فمعظم الشوارع الضيقة التي كانت لا تكد تسبح لورور سيارة كبيرة





ميدان التحرير : موج ميدان التحرير كل ليلة بالآلاف من سكان القاهرة وازدحام من أهل الأقاليم
تساعده الصورة البديعة ، أو الأعلام السبعونية التي تعرضها مصححه الإعلانات في الهواء الطلق .



تمثال سعد ولؤلؤ في ميدان الجزيرة ، يهيم تمثال « سعد ولؤلؤ » وقد عكشت
على لسانه جبرته المأثورة « الحق فوق الباطل ، والأمة فوق الحكومة »

رحلات بيئية ليلية * تستطع على شاطئ النيل في الزمالك والجزيرة وروض الفرج
مئات من النواصر والزوارق ، يقصد إليها مسبقاً الرحلات البيئية وحاصروا الليالي القمرية



أنوار المدينة : أي ما بعد منتصف الليل سياحات تستطيع أن تستقل أي أي مكان في القاهرة بالانواريس
أما السفن الخاصة والسكيات فلا ينقطع سيرها حتى الصباح ، عن نحو ما ترى في الصورة أرائك
السورة من الصفحتين التاليتين ، لأضاء ما بعد منتصف الليل في ميدان باب الحديد ←







الهجرة الى المدن

• كان من نتائج التقدم الصناعي في أمريكا أن زادت الهجرة من الريف الى المدن زيادة بالغة ، كما زادت نسبة المصالحين بالأمراض العصبية من سكان المدن من جراء ذلك .

وكانت هذه الهجرة المستمرة الى المدينة قد بدأت منذ عام ١٩٢٥ بوفد أبريل ١٩٥٦ بلغت نسبة المهاجرين من الريف الى المدن ١ : ١١ من سكان الريف ، وحتى أبريل من العام الذي يليه ترك الريف نحو مليونين من سكانه طلبين الاستقرار في المدن .

اما نسبة المصالحين بالأمراض العصبية من سكان المدن قبل عشرين عاما فلقد كانت ١ : ٢٠ ، وفي ديسمبر ١٩٥٧ أصبحت ١ : ١٠

يوزيف

آفة الرأب الغري

في الحجاج السياسي

• في لغيت الكثير من جهل الانسية في الحجاج السياسي ، وقد عرفته وخبرته ، واظننت على الكثير من حول هذه الصناعة واحاطتها ، وكان من سبغة ذلك أن أصبحت أنك ، لا في الوسائل التي يتوصل بها أهل الفاشل السياسي لفساد بل كذلك في الاعداد التي يستعملونها .

ان الهدف من أي حجاج يجب ان يكون الكسب من الحقيقة . ولكن الواقع يدل على أن الحقيقة ليست في أغلب الاحوال هي الغاية . ان غاية الحجاج في أغلب الأحيان هي أن يفرس في حجاج رايه على صاحبه . انهم طرفان ، يرمي كل منهما آلاف الكلمات على صاحبه ، في سرعة الطففات انبارية . واكثر هذه الكلمات يرمي سرعا حول رأس الطرف الاخر ، الذي يستمع ، وما هو يستمع ، ولكنه واقف ينتظر دوره في الكلام فيقوم هو بتدفد آلاف من الكلمات كالتي أطلقها صاحبه .

ويبقى الامر بلا شيء . وانصحه لا تزال قابضة في الأسفل المعلقة لم تكد ان تطل بقرها .

ومن الجدل في الفاشل السياسي يوهي من التحيل المعروفة المتكررة ، ان تتم خصمك بلون سياسي ، لا لفرس إلا أن تملكه بهذه التهمة ليقوم بفتحها على الألا . وبذلك تفسح التهمة عنه بين الناس ، وانت بذلك قد حطته على انفاق وقته في غير عائل .

ومن هذه التهم أن خصم خصمك ياتيه وجعي ، أو انه شيوعي ، أو أنه فاشلي ، أو أنه ذو طامع شخصية ... ان التكتيلة ان خصم بالفرصة لولا سواد كانت صادقة ، أو غير صادقة ، ثم تروج بحث من أسباب .

(عن تيم اند تيد الإنجليزية)

ثورة الراي

• « ذلك أيها الأمريكي تسلك اليوم ، دون أن تدري ، في ثورة جريئة حقيقة بهذا الاسم ، كثورنا القومية التي وقعت في سحر قرنين تماما . ان الثورة العاصفة ثورة بدأت منذ عشرين عاما بل تريد . وهي ثورة لم تسلك فيها تمام وان ، لانها ثورة فكرة مست وجهت النظر الى الصيلة ، من اجتماعية أو اقتصادية أو خلقية

وانك تواجه قصة هذه الثورة فيما تقوم به الهومات التي تستفي الناس من استغفادات ، من لشال جالوب وروبر وغيرهما . وترجع الى نتائج هذا الاستغفادات اليوم ، وتقرها بنتائج أعمالنا وما وقعت منذ عشرين من الزمان ، فينضح لك ما طرا على الفكر الناس هنا ، في الولايات ، من تغيير كبير .

فمثل عشرين عاما كان الناس يستنكرون من الرجل ان يظهر على شاطئه البحر لباسا مستعملا في ينظر صدوه فيما ينظر ، فابن هذا مما يراه الناس اليوم .

مدينتنا هذه سريعة العطب

• ويبتها يرى أن مشربين لها من حروب دايهويام
تؤثر في قردعلا أوروبا الغربية ، حيد اليوم أن مجرد
التهديد باندلاع الأزمات واحلال النظام في أي بلد
يكفي لنشر الرعب في الدنيا جميعه .

وقد عكس الأدب المعاصر هذا الحرف ، ونقل
الى الترحوب مع القوف الاحساس بالحاجة الى
الأمان والاستقرار كما احيا ذلك أهل الخفى في
الاسان نحو الطفرة وكروب المخاطر .

وحب الطفرة المستقط هذا يفسر الانسحاب
المستطع النظر على التهام قصص الاجرام والمخاطرات
لكل القصص التي لاجمع منها سوى كل شغال بل
منادى بالقوة والنبول .

وظاهرة اخرى لرست حب العاصرة ، تلك هي
استمر الأدب اسمى بالنقص المنسى . وهو
ادب " يستطع صادته من معالم التطور العلمي
ويستند على قصيد كوارث متباعدة قد تقع ولقد
لا تقع ، لا يتم كتابها الا اكلمرة الانفس .

« جاستون بولون »

• البطة الرسمية الجديدة »

مولد أمة جديدة

• « لطفت غنيا الفرنسية أصواتها ، في هل
لظل قطعة من فرنسا ، أو تسفل ، فكان رأيها
في طلب الاستقلال حاسما . وعلافة غنيا بيجيريا
وثيقة ، ولكن الملافة بينها وبين غانة ستكون أولي
أن ليعم غنيا ، السيد لوريه ، حصدريك حبيب
لقدنور بكروما ، ومعهم غانة .

وسوف نقصد غنيا باستقلالها المعومة الاقتصادية
التي كانت فرنسا تمنحها بها . ولكن الشبرين
تقولون أن فرنسا كانت تمن غنيا من جهة بولكنها
كانت تأخذ منها من المال ما تقوم به بياجر باصلاحات
في ممتلكاتها الإفريقية من جهة اخرى . والذي كانت
تأخذه كان اكثر مما كانت تعطيه .

أن فعل الفرد في غنيا اليوم هو نحو الثلاثين
حينها استراليا في الاماويوه أملي من دخل الفرد
في بيجيريا ٧٠ في الملاة . وقد بدأت الولايات
المتحدة سياسة الانصوب منها ، وستمر ولننتج بعد
سنوات قليلة وهذه الصناعة جذيرة بأن لصل
غنيا املي قطر في امريضة العربية ، باستثناء غانة

(عن سنداي تيمز الانجليزية)

العربي : غانة استقلت . وغنيا استقلت .
وبيجيريا في سبيل استقلال . ومن هذه الثلاث سوف
- لا شك - يتكون اتحاد من نوع ما ، لا فريقيه
القرية ينشر بتعود القارة التي اسموها بالسوداء .

انظر مجلة الرأي العربي على صفحاته ١٨ ، ١٩

• ثم نمر في تلويع الانسانية مجتمعات برمت
في صنع « الخوف » وبشره بواعه مجتمعات هذا
العصر . فالخوف يمس كل الناس ، وهو
السلطة الاصلح معاصرة في المسبة الاستبدادية
العاصرة ، لأن كل فرد يبرره ويدعو اليه . كما أن
تهديد الحروب الماحقة لنا باتت باللوحة التي ترسم
موتها مصائر وجودنا .

ما انبه مجتمعات المعاصر بتجارب عظيمة ذات
الانسان من خطر . . أو بساعات مقلقة تولفها قولا
من ومال ؟

ذلك أن أية حوة مالية ، وأي فليس متداول لنظام
منيع ، لصيل بايثانف مصر " كانت الكينى أو جعل
مجلاتها تدور في الفراغ . .

والنتقدم الفنى الجبرى الآن صنع اقتصادا سريع
العطب ، كالتصايد الضموب القديمة في بلاد كبلاد
الرافدين حينما أحالها الكثر الى صحراء قاحلة
ينظم منها في أيام مفهونات . وليس مستبعدا
أن لنقى هذا لنبل " على غزانيا سوان تستحل الاقتصاد
المصرى في دقائق من الزمان . أن لسمية أيام من
انقطاع البترول عن أوروبا خلال البعلة الاخرة
على السويى كانت أن لنقى أوروبا .

في أمريكا

ومن مشربين لها كلن دبع الناس ينكر أن
يرى مشنة في فهم مشنلى لدخ ، وكان للنهم
ينكر أن يرى المشنة تشرب العمر . فأين هذا
مما يراه اليوم .

كذلك في الفن الاغلاية وقع تحول كبير . فقد
زاد عدد الرجال الذين لا يزالون عند الزواج الا
تكون المرأة بكرا . كذلك في الاستفاد أن نصف
النساء ، ممن رعين أن يلدن بأمرأين ، لا يرين
نأما الا بكر أول نساء في حينه الرحل .

ومن مشربين مما بلغ المصخون منا ٢٧ في المائة
واليوم زاد على الطبيعي ، وذلك بسبب الكثرة
التي لدخن من النساء .

والسبب والتمن كالا يتروان الاذان ، والهجوم
صافنا ، من الرجال ، لا يزالون ذلك حتى من
زوجائهم . .

العربي : من أنلوب لقال يتبين أن العكس
يرى الظرف في كل هذا لا يرى فيه التصرع من كل
قد يبدل ؟ لأن يكن هذا تحروا هفاد على كل تحرو

(عن مجلة باجنت الأمريكية)

خاتمة

قصيدة: محمود درويش



ما النجاح ؟ هل هو تحقيق ما نعلم به من مثيل عليا ، ولو لم يكن
له سوق بين الناس ، أم هو تحقيق ما له سوق بين الناس ،
ولو كان بعيد المسيلة بالمثل ، عيساها وديساها ؟ ..

١٠ في المائة

اسمى

« مصور رافع الدرس » .
« اصد » الأسناد مصور
« رافع الدرس »

ولى معاللات طائفة ربانة ، يشهد
عظمتها أصدافنى .

ابى صحافى باجح .. باجح مائة و
المائة ... فى كل شيء ، الا فى العصور
على آخر يبعد لى حياة كريمة ، احياها
مع روحى !!

صحافى غربى ..

ورثت الصحافة عن ابى . واحدها
ابى من جدى ، وثلاثها جدى عن جد
جدى . فالصحافة أصله فى اسرتى ،
مشربة بدمى ، أنا منها وهى منى ...

وانى اعمل محررا فى جريدة « الصواريخ
الوجهة » ، والكل يقدر جهودى ، بيد
أن رئيس التحرير ، مع الأسف ، لا يقر
لى بفضل أى فضل ، ويصر على أن
« مقالاتى » خالية من عناصر التشويق
والعاطية ، بل أنه ليعلم فى قوله ،
فيستنى باني رجلى ، ولا يستحق أن
يعلن على الملأ أن انكارى غير معصية ،
وأن اسلوبى من الصخر الأصم !

ولطالما قرع سمى بصيحاته المدوية
يقول : « جندة يا سيففا ... ابتكر
موضوعات طريفة »

اته يريدنى أن امثل هذا النعر من
الزملاء القامحين « الهلايت » !

لا ... حاشاى أن أهبط الى
مستواهم ...



كانت تسبع قرائح العجائبة بقروش
معلوقات لتحصل بها على مؤونة الفار.

ان صحن «اللوخية» يعادل في نظر
روحى ، «الفه بن مالك » ، «ار» مقام
الحرى ...

اتى اقرب والمجمل يأكل وحى ، اتنى
منذ حين التهم في غدالي وعشائي صابرة
الراى وصابرة الفكر ، بهذا الاسلوب
الغنى ...

... لقد احتسست في حجرى ،
وظلل عمل ساعاب تلو ساعاب ، اسنى
واسود ، ثم لا البث ان اسود وابيض
حتى اكملت لى احيرا ذرة من درى
الحوالد !

... وهرعت بها الى ادارة «الصواريخ
الموحية » وقدمتها على العور لرئيس
التحرير . طلق يلقها وهو يقضى
شعبه في ازدياد لم قال :
« افكر جامدة ... كلام ما اشبهها بقطع
الحجارة ... بقوالب من الاسبست المسلح ... »

ان ادع قلبي يتردى في الهاوية التى
اتزلقوا اليها ...

انى لافس بهذه الحياة الثالثة حياة
القلة والاعمال راغبا عين نفسى ،
بيد انه لزام على ان اقرر ان هذه
الفترة تصابى حقاً ... الدين
يفرقى ... ونحيب روحى يلاحقنى :
« يا لىخى اللال فيك ... يا لىخية اعلى
فيك يا « رافع الدين » ... لقد تلى يوما اسود
يوم دواجى بك : »

واتلح هذه الكلمات على مضى ،
ولا البث ان الوجه اليها بقولى :
« لا تجزى ... سحني الاوق . ان بعد
الصبر برا ، - الصبر مفتاح الفرج ... »
فما اسرع ان تدعى بقصة يدها
دعما تجلسى الترشح .

واحتبس فى حجرى على الفور انمقد
موضوعا طريقا اقدمه لرئيس التحرير ،
لكى اكسب حونه ورشاه ...

الموضوعات لا تستصحب على لى
امامى يتزحتم بعضها بعضا . وليس
على الا ان اخبر منها ما اشاء ...

وحاشى لى خزانة كتبى ، تعبط لى
من حيث التفت ، استلهم منها الافكار
واستهديها فى صوغ الصلوات .

وبالها من خزانة زاخرة بقرائح العقول
الحلوة ، وان كانت روجنى لا تقشر لها
عائده . وطالما صب عليها يموتا مرربه
لمعنى من ذكرها عشية لى . . .

ولقد لاحظت انه كلما اشتدت نسا
الصرة ، تناقصت محلات الحزانه . .
وانكشف لى الامر ، علمت ان روحتى
الحاملة القية ، عما الله عنها ، كانت
تستعين بكتوب كتبى فى سبيل اطملى .

.. افكر جامدة ما اشبهها بقطع
الحجارة وقوالب الاسبست ...



وثلاثة الاثنى مقال من : « همزة الوصل خير من همزة القطع » ..
 من أين تستقي موضوعاتك يا حضرة ؟
 - من خزانة كيسي التي اسمها جدي الاول .
 - هي علة القفل .. انسي موضوعاتك من السوق ... من الشارع ... من الناس ...
 نصيحة : ما في الحياة من قرأب ومجائب ...
 ... وفادرب « دار الصواريج الموحمة »
 وانا لعن الزمن الذي دفع بي لاني اقف
 هذا الموقف امام رئيس التحرير ...
 لزأم عيسى ان اترك مهنة الصحافة
 ... انها يؤس وصغار ...
 لزأم ان اتحصه في حياتي اتحاشا
 حديثا ...
 ابحت من عمل آخر امتنه ...
 ليكن عملا أي جميل . . اقبل ان
 اكون كناسا ... خلدما في قهوة ...
 ماسح احذية ... حامل قمام ومباخر
 في المحلات ... اي عمل غير الصحافة ..
 لن امتشق القلم بعد اليوم ...
 وكيف امتنقه لاكتب من « اذبح
 للحمية بدون ألم » ، والحياة في الواقع
 يجب ان تلذح بالأم ، وبالم بالغ .. !!
 اعتزمت ان اعتزل الصحافة ، ان
 ابدأ بيسي وبين « التحرير » الى الابد .
 ولاحت في خاطري فكرة انست بها
 واطمانت بها . ففصلت على الفور
 قهوة « الطائرة النملية » وتوخيت ركن
 صديقي « عزور » قافيتته في مجلسه
 المألوف يحيط به ماسح الاحذية وتاجر
 السح ويبيع الموز ، وكان منهما يساوم
 في معاتدة ومشاكسة كذابه في كل يوم ..
 ووقع بصره على ، فنهال لمقدمي
 ... وطلب لي قهوة ونارجيلة على الفور .
 وما اسرع ان عاد الي « لثول » « بواصل
 معهم نقاشه الحاد ...

وصوب الشئ نظره ، يتلذح قوله :
 « الا تستطيع يا (حضرة) ان تلم لنا مالا ولحمنا
 جديرا بالشر ؟
 الا تطلع على ما تجود به الامام وملاكه » ؟
 - لا اقرأ لهم شيئا ...
 - انت مخطيء ... لزأم ان تشبه بهم لذا
 اردت التجاح في مهنتك ...
 - الا تذكر لي على سبيل المثال
 نماذج مما يكتبون ؟
 - هه خالفه منها :
 هذا مقال ظريف عنوانه : « كيف
 تلذح حمامك بدون ألم » ...
 ومالك يمدح بظيحه « اب يراحم ابنته رافعة
 الروك اند رول ؟ »
 وعدد طريف بمر « شفاء من البلاستيك
 لبعث الطلب » وفق المواصفات التي تشهوها ...
 تلك نماذج من مقالات زملائك المجددين
 ... أما انت فماذا قدمت ؟
 لك لظمة اسبدا « الرجال فوامون على
 النساء » ...
 وللك مقال آخر صوته « الرد يا صغريه قلبه
 ولسانه » ...



الأوحد ... غير غير عليك أن تحدد
لي عملا أصاب منه .

فحكّت رأسه طولاً بصره ، ثم اذا
هو يقول .

.. لا .. امور ميسرة ان شاء الله ..

فمطّق يصرى بوجهه ... وسمعه يتابع قوله .
« ابروك ان بمن في مؤسسه جزاء ؟ ... انها
مؤسسه عقبيه » ... »

فدلت على الفور : « جرارة ، حادثة ... ايل
عملا أي عمل على شرط ان يكون بعيبه عن
(الدعوة) الصحافة .. »

فبار من معلقه بطاقة تحمل اسمه وخط
« بها كره بوجهه كريمة ... ثم ناولي اياها
وهو يقول : « الذهب هذه الطائفة الى صديقي
(العلم صفه) الجزاء . ان بمن عليك بالمالك
مؤسسه ... وسأحدث اليه بالتلفون لانه
لك الجو الصالح ... »

وشدّذ على يد صديقي « عروور »
وعياي قدبستان ...

والعاني صلتا ، جهم الحيا ، مقال :
« ملك ! .. كفى الله الشر ! »

فعلت وانا انكث الأرض بدمي .
« آه الشر كله ... »

... أوضح ...

فأوحزت له قممتي مع « رئيس
التحرير » وأفضت اليه بما صح عليه
عزمي من ترك الصحافة الى الأبد، وقلت
له في تصميمي : « لقد طلقناها بلا رجعة ... »

فقال وهو يذبح البطة جليا : « قلت لأى حق ...
لست مؤمناً بشيء اسمه صحافة أو تحرير ...
الصحاف في نظري العرب الناس شبيها بالانبياء
الوالد ، أو مهرج المسرح الشعبية ... انك لراء
يمشي على الهبل سربها وهو مصك بعصا
الطونيه ليزر من حذاء .. أترب في ان ابحت لك
من عمل آخر ؟ »

... أنا في عروصك ... أنت خير من
يقوم بهذه المهمة ... السب عبيد
صالح الحارث في المدسه كلها ورعهم

.. وللمعنى حتى بلغ « العلم » كلام
يرندى جلدا مفسدا بالحق ...



حياتيمى برائحة اللحم الراء ، وانها
لرائحة تبعث على الضيان ...

وسالت عن « المعلم » فاجبروني انه
في المكتب. وتقدمى علام يهدى الطريق.
وكان يوقدى حطانا ، محضيا بالدماء ،
وقد شعر سكبيا طويلة ، كانها سيف
الجلاد ...

وكان « المكتب » خلف « ميدان
الذبيحة » يعرفه « المعلم » بجسماته المربع
القصر ، التين الاركان . ومن كتب منه
مصدد ملونة بشلراب اللحم ، فنام
عليها « التلفون » .

وكان « المعلم » ، حين دخلت ، حائما
على هذا « التلفون » النعسى ، يكاد
يقبضه الانعاس ، فلم يمرى التفتنا .
لمرت مكاني بحوار الباب انتظر .

وظللت وقتا ، و « المعلم » موعول
الحديث « بتلقونه » . وبدأ لي انه يكلم
مع صديق دون كلمه او احشام ،
فمداعباته خشنه مشيرة في لهجة لا تخلو
من فجة !

واسد الحديث ... وامتدت وفقتى
بحوار الباب .

واخيرا علت صيكة صاخبة من
« المعلم » مصحوبة بصقة مرققة، قدب
بها كالبسلة في مرضى الحجرة ، اصاسى
سها رشاش .

وكان هذا اشعارا بانتهاء الحديث !

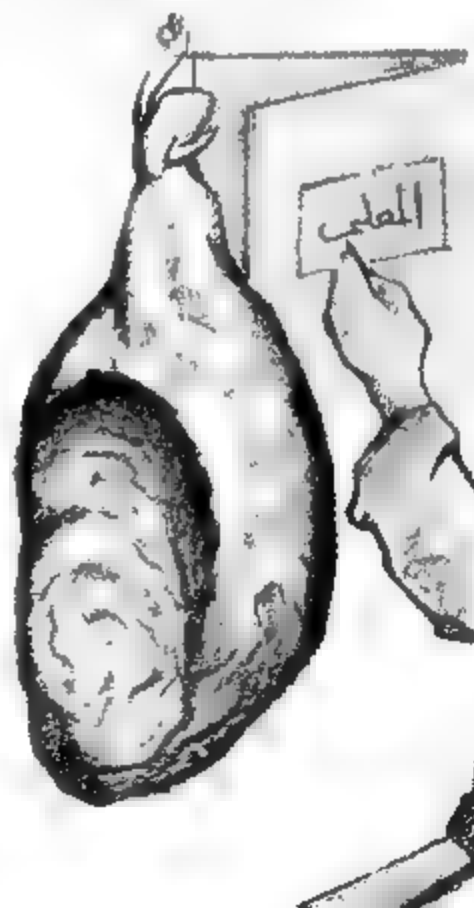
ووقع بصر « المعلم » علي ،
محفى لحظة بسمر ، ماوليه
الطائفه ، وانسبامنى المطبوعة لا تفارق
وجهى . فما ان لمع اسم « مرور » حتى
صج متهللا ، وأشار الى مقعد مطلى .
وهو مبهم في مثل شاربو العليظ المصمغ
بالريوت والدهار .

وخرج فاصدا « المؤسة الوطنية
الكبرى » تداعبنى احلام جذاب .

وعالجت ان ابدو كارباب الأعمال
ومندوبى المحلات التجارية . مشبية
معلمة ، وداس مهر ، واسامه مطبوعه
كانها رسوم ...

وبلغت « المؤسة » فواجهى صف
من خراف وعحول وابقار معلقة بالباب ،
وانيب الحرارين قائمين بالسواطير
على تلك « البثث » يقطموها اربا اربا
فوقفت برهة امام هذا المشهد ، وقد
سرت في بدلى قشعريرة ... امي ممعمة
تقال انا ... او على الاصح : الكون في
ساحه مديحة !

وتحدثت مفتحا الباب ، وانا اشق
طريقى وسط الاشلاء ، وقد امتلات



وكان «المعلم» يرندي حيلة الخرجية صفراء لونها هالاع ، وفيصا مفتوح الصدر . وفي جيب سترته الأعلى يرشق مديلا حسيديا ابيض مطوط حمر ، يطاير منه طير تفل . وان هذا الطير ليمرج برائحة اللحم اليرد فالتف منها مراح لا يحمله الاوف ...

ولكم «المعلم» فاطب في جرح «عزوز» وقيل ان عليه حجاب . بيد انه ليزام ان يسوق حتى يضي الأمور : مثلا خبرني في القام بعمل السكرتارية ، ومضى فدرني على معالجة احاديث «التلفون» ...

وما كاد يتم قوله حتى سمعت «التلفون» يصلصل ...

وتبين لي ان التكم لمدى السبع . وان صولها حاد جهر ... وما اسرع ان التفتك معه في متاعنه شعواء ... فلم يبق عني شك انها زوجته !

وانقطع الحديث ، بان اباد المعلم السجاعة الى مكاتها ، فخرها بها جبهة «التلفون» ... ثم لتعلم للغة ليح سوداء غليظة الحجم .

واستأنف حديثه معي وهو يقول ان يتكلم فقال :

— نعم ، حتم ان اترك معي قدرتك على معالجة احاديث «التلفون» ... انه من صميم مملك ...

وارتفع صليل «التلفون» مرة اخرى ! وتناول «المعلم» السجاعة ..

ونفاني الى اني صوت باهم ، كالهلال وملاطفه يفتح له قلب «المعلم» واثره تواره . والفقيه يسمرخ في جلسه ويضعف ، واصابع يده تلملم للغة النبع السوداء الغليظة الحجم .

وانطلق في حديث كله فزل وصامتة تلاعب فيه الالفاظ على أسلوب واقفي من الأدب المكتوف !

وكان يتفوح في كرسية ، مترج الاطفال ، حتى خشيت عليه ان يسلقى على فلاة !

وظل ابد «العوار» الماحن ، وأنا تشق رائحة اللحم اليرد ممزجا بارج الطير التكل ودخان للغة السبع السوداء ... بيد ان الحديث على الرغم من ذلك كله يدا يستويي ... هذه حقيقة لا مناص لي من الاعتراف بها في غير موارمة .

واستطعت بعد آي ان افهم طمسور «العوار» : ان «المعلم» يدور «خيفة التلفون» الى قضاء سيرة خاصة معه في مكان ما ...

وتم الحديث . واعد «المعلم» السجاعة الى مكاتها ، مرفقا ، متلظا ...

وجلب نفسا طويلا من اللطافة ، ثم بلثه على مهل ، والتفت معوي يصل ما انقطع من حديثي

معه ، فقال : «كنا في شأن «التلفون» ... اني استظنت ان تسمى هذا الجهاز في حكمة ولغة ؟

فلقت فصيح اللسان : «ومن اعلم «يه» متى ... اني له ... ستري ما يرغيك ...

فشت من فيه كرة ضخمة من الدخان ، وفلق «عظيم عظيم ... انصبا ...

وهذا «التلفون» يصلصل ...

وسرمني ما سيبين لي ان «زوجة المعلم» هي صاحبة الحديث .

وعلت سجدة بوصولة الطبقات ...

ان الزوجة تطلب من الزوج ان يلقى معها السهرة في احد الفراح العزيلة ، والزوج ينتلر بارة بزجة الفمل في المؤسسة ، ويهاجم طورا ذلك القانون من التمثيل الهزلي الذي لا يرمي للخصيلة جابا ، ولا للفن الرفيع شتا ... !

وتحتمد النفاي ...

واخيرا افوى «المعلم» بالسجاعة الى موضوعه وهو يلقى من فيه فلالا من السباب واللعنات لا شك في انها لتمد شيء من معلومات النفسية والفن الرفيع ... !

ومار «المعلم» بجلائي اطراف الحديث في شأن مؤعلاي الشفوية ...

وصلصل «التلفون» من جديد .. وهكذا دواليك ...

... وحضيت سامعين في ذلك المجلس مغربي الارسي ، سامعين كالمعين استمع الى اثبات من احاديث «تلغوية» بين «المعلم» وزوجته لارة وبه وبين غليته واميداته تارات ...

واستظمتنا جمع في راسي حشدا من المعلومات يصلح ان يكون مادة لوضوح بعضي ...

وبدأت الشخصيات تتكلم في صفاتي لاسرة عجيبة ، على الرغم مني ، ولحمت الشاهد تروى على لوح لغكري موائمة سراجمة ...

واحصت «شياطين» عقلي الباطن تتأهب لقفزة انطلاق عارمة ، على حين كان «المعلم» مقبلا على أوراقه يحرر عقد الاتفاق على العمل عنده ...

واخيرا ناولني «الورقة» وهو يردد : «مبارك يا حمره .. تستطيع ان توضع بأصلاك هنا ... عرتب سكي ... وعمل مرضي ..

محتاج الحب ، فهى يستقبلنى فى
حفاوة وهو يقول :

.. ملوك يا استلا ... لقد الضحك بالنسم
الحريرين حرف (ا) . أصبح لك مرتب ثابت
مستمع . عليك ان تودى بمثل هذه الاستعدادات
الصعبة الطريقة بين حين وحين ..

مهممت وأنا لا أصدق سمى :
« اطل الله عرك ».

وناولنى عند اليوم من الحريدة ،
واشار الى مقال منشور فى الصلح وهو
يقول :

.. انه مفلح ... اما الصول فهو من وضعى
... وقد تغيرت لك اسما صعبا جدا لى به
مفلح ، وستعرف به منذ اليوم.

وتناولت الحريدة وطعنت اقرا :

جزر فى اللبح

يسلخ زوجته فى حلة وجودة واقصة !
استطلاع صفى شائق للأديب الفكه
« الاستلا شطع »

منذ تلك اليوم لى كل شيء فى حياى حلى ..
اسلوب حياى ... منهج نظرى .. طريقة نظرى
... حلى اسمى باله انقلاب ! .. بعد ان كنت
« رافع الدين » أصبحت الاستلا (شطع) !
لى كل شيء ...

الحب دموع زوجى وولولها الحزبة بوحلت
مكتها فمكتات بيعة مججلة !

اما « خزنة كبرى » فقد اطلقت بابها بالانفاس
الانفاس .. وانفطمت بينى وبينها الاسباب .

لم اعد فى حاجة الى من كنت اسمهم جبهة
القول ..

الآن لى اسمى متفلا بين الباهر والعفات
والندبة اللغو ومجالى الانسب ارفصم الروف اند
بول « واستلمهم عوضوا من سنان اللاتيات
والصيد الانفاس والفتك على موائد الشراى من
الغواء الملتين والمبتات ...

كفى ما افضيت من عهد مشوم كنت فيه جامد
المقل ، رجى الطفر ، اعلى الدول والضمول ... ا
ومرحبا بما انا فيه اليوم .. سائر روح الصغر
الجديد ، ولجى على سة التطور الجديد ...

محمود تيمور

ووقعت عيني فى هذه اللحظة على
شاربه الفخم ، وقد تالتت عليه
شدرات من اللحم الدامى ، فاتعرفت
ببصرى عنه وفى صدرى تقرير واستمزاز .
والعنى انهى من بورى ، وما أسرع
ان موقت من الباب مروق السهم ،
مجتازا ميدان « المذبحة » ...

وانطلقت اعدو فى الطريق ...

وطرقت اول مشرب صاغنى .

وطلت فى الحال لبريقا كئلا من القهوه
ورزما من ورق ابيض للكتابة .

ومضيت اكتب واكتب ، مسترسلا
على سيجتى لا اجد قلمى فى اختيار
لفظ او تسويق جملة ، ولا انحاشى ما
يرد على العاظر من كلمات فى تسهيل
وصف ، او تصوير مشهد ، مما يتناقله
الناس فى احاديثهم الدائرة ، ومجالسهم
الخاصة . وكنت فيما اكتب وما اصور
استلمهم ما سمعته وما شهدته وما انخيل
وقوعه عند استاذى الجديد المعلم « مخد »
الجزار ...

وما ان اكملت القطعة حتى بادرت
الى ادارة حريدة « الموارىخ الموجهة » ..
واقنعت الحجره على رئيس التحرير .

وسطت المقال امامه ، وأنا اقول
مجهود الانفاس : هالك مقالى الجديد ...
لحدجنى بظرة نكراء ... ومضوقرا ..
وما لى ان رفع بصره الى يقول :
سما لى لاهلك على رايى .

... وفى غيب يارحت الدار ،
ووجهنى دار الجريدة .

وتجمّع الزملاء بصيفة عني
بهماون ...

وقصدت الى مكتب رئيس التحرير

شيطان ، في صورة نبات ، اوقع الانسان اليمنى في
فتنته ، وزاحم الاغذية البريئة في معدته .. وجرى مجرى
ابليس في دمه .. وولج ولوج اللص الى خزائنه .. يطارده
صباحا في رؤوس الجبال .. ويؤرقه ليلا في متاهات الخيال
.. متقلبا بين السرور والحزن ، وبين العقل والجنون !!

شيطان في صورة

يفنى الانسان اليمنى نصف عمره ،
في صور ملونة مفسلة ، تسهلك فيها
رجولة الرجال ، وعزائم الانطال ، ثنائير
« القات » .. تلك الشجرة الملعونة
التي تعمل عمل الطاعة المسند ، يتحكم
في حياة الشعب ومعيه ومصالحه !

واذا كان المرء يدون يقولون ان الطاقة
الحسية هي التفسير الحق لكل سلوك
انساني ، والماركسيون يقولون ان
الاقتصاد هو السر الكامن وراء التاريخ
والحضارات ، فاما نحن اليمنيين
نستطيع ان نقول ان شجرة « القات » هي
الحاكم والمحكم في حياة الشعب العربي
في اليمن ، المتحكم حتى في الاقتصاد ،
وفي الطاعة والدواعي الحسية .

القات والبن !

حفل ان القات وقد الى اليمن من بلاد الحبشة
وبروي في الكسادة فاعبىس له ما يروي في
اكتشاف البن

وقد وضع احمد الكتف الامريكي كتابا ذكر فيه
معة شجرة البن وانماها من جزيرة العرب الى
بركيا ماورونيا وامريكا ، وكاد ان يحسب منها سره

الفرح السيد صلاح
السلطان احمد وزراء
الجمهورية العربية
المجدة على انطاد
السول العربية
تحريم زراعة القات
في اليمن واستغلال
المباحث التي يروج
فيها بوزارة البن
بدلا منه .. وفي القات
الخاص بصيف
الكتاب مفسر هذه
الشجرة الملعونة
واثرها في حياة
شعب اليمن
الشقيق ..





شجرة ١١

صيفا الى مسافات بعيدة او يصعدوا الى
الحبال او يلقوا بطونهم وظهرهم عارية
في صحور الحمامات الساخنة .
كل ذلك أو بعض ذلك لابد منه لاثارة
المطش ومضاعفة اللذة والشوة عند
الساعات السحرية لضخ القات .

هل هو محترق ؟

وهناك فكرة شائعة عن القات انه
محترق ، وقد يقول بهذه الفكرة بعض
الاطباء ولكن هذا الرأي لا يزال في حاجة
الى سند علمي .

وليس من السهل على النحس
الحديد على مضغ القات ان يحس بشوته
عند أول يوم لمضغه - فلا بد من
التكرار حتى يتولد الاعتياد عليه ومن ثم
يحس بآثره السحري .

وليس صحيحا ان القات يورث الكسل بل ان
مضغه يحفز نشاطهم ويزيد من الشهية وارتفاع
مستوى الاحساس والحواس للفتنة ، ومن الممكن
لجميع المشتغلين بكم عمل يدوي او فكري او ادري
ان يفرسوا عملهم مع مضغ القات او بعده بنشاط

الصورة الخالدة فهو يفر الى سحر النهر
كثيرا من روائع الادب العالي من مكسب حتى
المصور لماخروء ، اما شجرة اعداء عنها ارب
الحرمة ولم تسمع ان تكون شجرة بصرية بل
حلت بها النعمة ، او أصبحت مسونة و كالسيرة
من مسير شمس ناسه ١

ممنوع شرب الماء

ولا يطيب للمولمين بمضغ القات ان
بمضمونه الا اذا الهوا احشاءهم بالظما
وهم يفصلون ذلك بشتى الوسائل
ويخفضون حياتهم اليومية لهذه الحاجة
الكبرى - يمشون في حمية من الصباح
حتى بعد الظهر فيتعلمون اكل المواكه
وشرب الماء والوسائل في جميع الاقدية
التي قد تعصف من الشهور بالمطش
فيحرمون انفسهم حائبا كبيرا من الاغذية
النافعة . وهم في الوقت نفسه يتناولون
في وجبة الصباح والغداء ما يشير حاجتهم
الى الماء بمطع النظر عن قيمه الغذائية
وملاءمته للحالة الصحية لأي فرد
كالسباس ٢ والقلل وسائر
الحريجات . كما انهم لابد ان يسروا سيرا



شارع الحصول الجديد : ان العرجة تظهر
بشارع محصور هناك الجديد لا ينادي عرجة
في اليمن . وها هو احدثهم يفرح هذه البسار



شوة .. وطرب ! يبدأ حبيب العلف من بعد
الصبر ، حيث بدأ الذين نكل مظاهرة ، شعب
السوارع والاسواق من اساس ، ويجمع كل عوج

بعد الصباح . وقد نشطه هذا السعي
من توفير الغذاء لنفسه ولأسرته كلها
وليس من البادر ان يستهلك الانعماش
في مضغ القات ثروات العائلات الضنية .

التنزهات والساحر في المنازل

ولعل اصعب شيء يقال في هذا الشأن ان شجرة
القات تلي لفراديا على طراز الابنية في المدن
والقرى وتكيف الممارات الكمية حسب مقتضيات
السود انشعريه بناء مضغ امان

ان عرجة مضغ القات هي السعد وهي
السرقات وهي السراج وهي مبادي ارباصه
وهي مقهى الختام وهي متدني الاداء والاميين
وهي قلعة المعاصرات وكية الطامام .

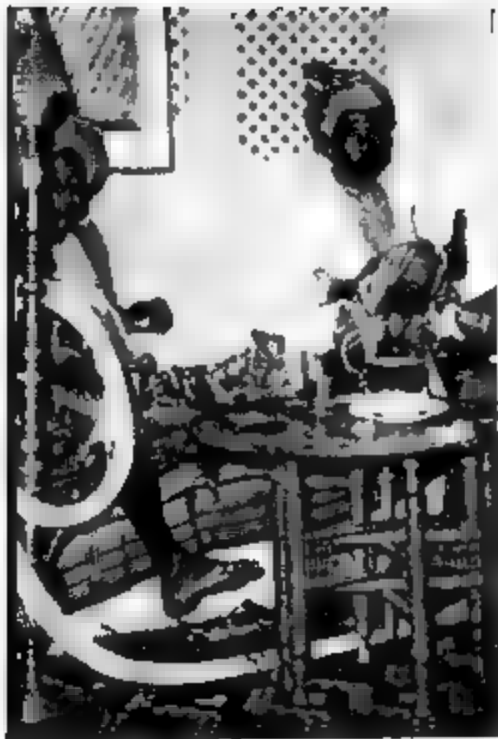
انها حظ اليسير من كل وسائل الترفيه التي
تتمتع بها شعوب الارض لذلك من الذي يمكن في
بناء حماره يعمل مضغ عيسيه اخير الصور التي
تبني بها هذه العرجة : ويطلق عليها اسم «العرجة»
اي مكان العرجة . وحلها العرجة يجيب ان يرتفع
موق عدة ادوار حتى يستطيع ان يظل على لضاء
مضغ عيسيه اليمنيون « السقع » ، ويجب ان

اكثر ، ولكنهم تعودوا ان يحصلوا من ساعات القات
فيلة يومية ابدية تستمر من بعد تناول الغذاء حتى
النهار لا يفضونها عادة الا في جلسات ماطلة فارغة
للتنائمة المجرة من كل هدف . وحلها هو اكبر خطر
بالى به القات . فهو يقتل مضغ هر التثقب
مدون عمل ولا انتاج ولا تفكير ولا شعور بصنوليات
العيال .

ونشوة القات تستمر عدة ساعات
لا يعقها - عكس ما يقال - فتور او
ارتقاء جسماني ، بل تعقها عند كثير من
الباس حالة نعيف مكثية ، وغالبا مايقضي
ماضغ القات ساعات طويلة من الارق
والقلق والهواحي والأوهام .

القات أولا .. !

ولا يهتم الفرد اليمني بفسادته ولا
بكمائته ولا بأي حاجة من حاجات حياته
كما يهتم بالقات ، يسعى للحصول عليه



« المخرج » خير فاعات النار : و « المخرج » هي
العرصة التي يجلس فيها ودي الدار وأسدناؤه
بمناظرة العاد ، ستمور في عالم القوة والصلال

ولقد حال الجنود في علق بهذا القانون الذي
شردهم ، واضطرت الإدارة الإنجليزية أن تستظم
بسة من بريطانيا لفراسة موضوع القات تمهيدا
لألفاء قانون معه ، وقامت حركة سسل رئاسة
الجماعة إلى القات ، وفام البطل بترشيح أنفسهم
في الانتخابات على أساس أنهم ينسبون المطالبة بمودة
القائات إلى عدن ولقاء قانون تعريجه ؟

ولكن هذا القانون إذا كان من الممكن أن تلقيه
لرئاسة الجماعة فإن هناك القوانين السماوية التي
لا مسفلان لتلقى عليها ، فإين يكون الحرب إذا حال
القانون السماوي دون لائمة الكاملة بسماعات القات
وهو الذي يحصل دون أن نشاط حتى النشاط
الخبيل الذي يتخيه أدلة الصلابة ؟

ولقد وجد اليمنيون حاربهم في الكلب الزيدى
الذي يسود الناطق الجبلية العليا والذي يجبر
بعض لائمة الجمع بين صلاكي القادر والمفسر
فيقنعونها قبل جلسة القات ، والفرب والفساد
فيأخرونها إلى أي ساعة يشاؤون ؟

وهكذا يتحائل اليمنيون على قانون السداد كما
تطاولوا على قانون الأرضي الأملا لسلاطان الشجرة
الشيطنية المارية ؟

محمد محمود الزيدى



من الأصطفاء يتماطرون العاد ، ويستعيون
بانوسيجي والطرب على مصامحه سوبهم ؟
كما لوى في الصورة انى فوق هذا الكلام .

يكون قاعدة الواحد عريبه من سوى أرض اسمره
فيتمكن العاليس بالآرض من أن جمع مسطر الفضاء
فلمح به بشرة العاد وفطر به كل مطار
وهذا طرار آخر المخرج وهو أن يكون في الدور
الأرضي ولكنه يخاص من مطار انضاء الواسع
ببركه ماء امام باب المخرج تنطلها باقروات مدبده
بندفع منها الماء ماليا أثناء جلسات القات وتضبط
بها أشجار المدينة المزلية ولزاهرها .

ويجب أن يكون باب المخرج واسعا جدا بحيث
يلمى وكما كمالا من لركن العرفة ويوصلها إلى جدار
رجلي شفاف . ولكن هذا الطرار من المخرج ليس
مسرا بين عامه الشعب وق كدبه المتعلم بل
لا مكان يوجد إلا في صماء وشواحيها .

القات في الانتخابات ؟

أما القات في السياسة فنستطيع أن نذكر له
مثلا واحدا كافي . على عهد صدر قانون بحرم
مضغ القات فاضطر الولسون به في المدينة
إلى أن يهرأوا كل يوم إلى منطقة خارجها يقتل لها
« دار سعد » ، وهذا يجلس المهجرون إلى القات
جلساتهم التثوى بينما جبا عن مقر أعمالهم
وسكنهم وشغلهم ؟

أنا سعيد

في عزوبتي

أنا في الخامسة والثلاثين - ولما اعزب - ومن الهل على جدا أن أتزوج .
ولكنني لن أتزوج أبدا ، ذلك لأنني مرتاح أي راحة ، سرور كل السرور .
وأذا تب في سرور دائم ، فلم تقطع على نفسك سرورها ، فقوم تجرب حالة
أخرى غير معروفة المواقف ، فقد تكون سرورا ، وقد تكون غما ؟

حيدا ، فكيف حال المتزوج إذا ساء
الطعام ؟

وليست المسألة مسألة طعام محسوب .
إن الطعام في المطعم العام يرتاح أشد
ارتياح لمن قد يكون خفيا بعض الشيء ،
ذلك أنه يتمتع بالمصابة والخدمة تأريه
« من بعيد » . وأنا في المطعم قد أفتح كتابا
أثناء الطعام وأقرأ ، وقد أنظر من النافذة
أثناء الطعام أخرج على الملأ

وإذا أنا أحست برغبة في الكلام
فصدي خادم الطعام أو خادمه أحدثها .
أنهم يرمعون لكثرة ترددي على المطعم .
ولا أكاد أطل عليهم حتى يسرعوا إلى
مجلسي المحتر ، من الطاولة المختارة ،
يفضون عليها كل شيء عرفوا أنني أطله ،
العز والزبد والماء المثلج .

وقد يشكك في العشاء فصبأ ،
فيسرع العلام أو الضالمة بقطعة من
القماش تمسح بها الطاولة وعلى فيها
أسماء مؤسساء .

وأحد لهم بالقشيش الطيب ، ومع
هذا فهو في مجموعه يقل كثيرا عن نفقة

إن في المرونة أشياء كثيرة ، قليلة في
حد ذاتها ، ولكنك إذا جمعتها ، صارت
شيئا كبيرا محمودا .

مثال ذلك أنني أكل في مطعم . وأحب
أكل المطاعم . إن أكلني عشرة مطاعم لي
الخير في أن أدخل أيها . كل منها به
عشرة ألوان من الطعام ، طبعا لي عشرة
طباخين خبراء في الطبخ ، فطوا في
تعويده السنين . وإذا أنا مللت من
مطعم ، أو بدا طعامه يسوء ، تحولت عنه
إلى غيره . وفي الزواج طابحه واحد ،
والوان واحدة ، تستمر طول العمر لا يعد
المتزوج منها تحولا . هذا إذا كان الطعام

رأي الطب

يستل طبيب نفسي يدير
مستشفى ماليا كبيرا : أي مرضه
أكثر ، الرجال أم النساء ؟

قال : الرجال . وسئل : أيهما
بين مرضه أكثر ، المتزوجون أم
المتزوج ؟ قال : المتزوج .



كتب صاحب القل يصف حاله في الفندق ، وسي الأعراب الذي فتنه شقة صغيرة في بيت ا

ان انام حين اريد ان انام ، واستيقظ
حين اريد ان استيقظ . وقد افشى
في الحمام ، وانا غاطس في مائه ،
ساعة امرأ فيها ما اعرا ، ولا يهوش علي
في ذلك احد . وقد احلس على المقعد
في الحجرة ، وانظر الي صورة علي
الحائط ، اسمع نالدي فيها من في ،
واحلس دعيه او دقائق ولا احد يقول
لي كفى . واسام الصورة ، واطلب الي
مدير الفندق ان يصرها ، فيعمل .

وحجري فيها من الهدوء ما في حجرة
دعوى الريف . ومع هذا مما اعرضي
من الصوصاء اذا أنا طلب الصوصاء
اتها ميرة دقائق عادا بي من المدينة
عد مطاعها ومقاهها ودور اللهو بها .
واعود الي الفندق من بعد تروح

الزوجه في مصيف شعرها عبد الحلاق .
واذا أنا على الطعام رغبت في حديث
امتن وطول ، فمعدنا في العمل ، وانا
اعمل في شركه ، موظفان من الاخباريات
عوارب . ادعوهن الي العشاء فاسمع
من احديث بما بطيب ، آخذ منه الكفايه ،
ولا شيء غير الكفايه .

واخرج من المطعم فلا طيق اصله .
ولا أنا من ثلثه افعه . اني ما عملت
طقا سيد ترك بيت والدي ، سيد
١٥ عاما .

الأعراب في الفندق

وانا اعيش في فندق . واحمد العيش
فيه .

ذلك اني في الفندق اصبح ما اشاء دون
الزحوع في ذلك الي احد . فانا اسطع

وتسرا ، فعادا احداً احداً حترتي
منظمة مرتبة مهواة . فالسرير معد للوم ،
و «الحمامة» مغلقة نطلب بدى . ان خادم
الحجرة نظف الحجرة مرات كثيرة
عرف منها عادائى فى وضع اللبس او
التصرف فى كتاب .

الأعزب فى انس دائم

ويحطء من بحسب ان العروسة
والوحدة صوان . اتى اذا اردت الوحدة
وجدها ، واذا اردت الفضة وجدها .
والعريب ان الأعزب فى حفلات المجتمع
كثيرا ما يكون هدف الناصين اليها .
وكثيرا ما يكون عندي من الدعوات خمس
احل الى ايها استعيب .

ولي بالطبع اصدقاء من العزاب ، ولكن
العريب فى الأمر ان الدعوات تاتي اكثر
من المتزوجين . اما المرأة المتروجة التي
تدعو الأعزب فهي تفعل ذلك لأنها دعت
فتاة مريئة ، فهي تريد ان تنم الزواج .
واما الرجل المتزوج فيدعو الأعزب حينما
الى أيام العزوبة الأولى . وقد ينتهي
بالأعزب جانباً ، يحس معه ويتحدث .
والناس تشجع عنى اتى عدو النساء .
وليس تهمه أبعد من الحق من هذه
التهمة . ذلك اتى أحب النساء ، ومن
حسب ما هن اتى لا أود ان اراهن الا وهن فى
أحسن حال ، حسن ثياب ، واناقة وجه
وأحب صحبه المرأة ، وأكره ان تطول
لان مع الطول يشتف كل لصاحبه .
ومع الشعوب السام . ويطلع كل على
كل ما عند صاحبه من فكاهة ، واسلوب
مكر ، واسلوب كلام ، ولا يبقى بعد ذلك
من حديد يشناق الرجل الى معرفته ،
او تشناق المرأة .

الأعزب فى السينما والمسرح

ان فى حياتي ، أنا الأعزب ، عشرات
الاشياء التي تحب عروستي الى .
اتى اذا استقظت صباحا مسحرف
المراج لم يطلع على مزاجي المسحرف احد .
واذا صقت طلبت السينما ، اخترت
الدار التي تروقني أنا ، والبرنامج الذي
يصحني أنا ، والكرسى الذي يطيب لي .
واذا لم يصحني العلم المروض ، فمت
عن مقعدي وخرجت ، دون ان أفكر على
روحة تكون الى جانبي

واتى فى مكتبي بالشركة احسن عملي
لسبب : ذلك اتى ، وأنا أعزب ، لا ابالي
حاضى ترفية أو لم يات . بل قد لا ابالي
احتفظوا لي بوظيفتي أو اقالوني منها .

والحق انه قللة اهتمامي ، وحسن
عملي الناشء عن ذلك ، صارت الشركة
تعتبني ريادة فى الأجر من بعد ريادة
خشية ان تعقدني .

واذا جاءني الرغبة بافنة فى الخروج
عن المدينة الى بلد آخر ، أو الى مشفى
أو مصيف ، فما أبسر الاستعداد لها ،
وما أقل زادها . حقبة صغيرة بها
قميصان وسروالان ، ومناديل وحوارب ،
امدها كلها فى ربع ساعة . ثم اذا بي فى
الطريق الى حيث أريد .

الأعزب وامثاله زمام نفسه

وختاما أقول اتى أحب عروستي ، لا
ذلك فى هذا .
أحب ان أملاك زمام نفسي بنفسي .
لا أن تملكه فتاة تقودني حيث تريد
هي ، ويريد خلافتها ، لا حيث أنا أريد .
(الأعزب)

فى العدد القادم تقرا : متزوج يقول أنا سعيد فى زواجي

دل الاحصاء في بعض الامم على احتمال مخيف . ان شخصا ،
من كل خمسة اشخاص ، معرض للاصابة بالسرطان !!



بمناج السرطان بقتناع يركز على موضع الماء

• الداء الذي عر فيه الداء

• بحوث تنفي فيها المديين

وتكشف عن سر الحياة

• آخر ما قاله الطب في :

السرطان ..

ويرى العامة التي ينحدر اليها على الرغم
منه ، بعيدة في اول الامر ، ثم قريبة ،
ويدرك انها الهاوية الكبرى التي لا مفر
من السقوط فيها آخر الامر . ويؤكد له
الطب ، ويؤكد له الاطباء ذلك ، فيقطع
بذلك آخر خيط من خيوط الأمل كان
يربطه بالحياة ، واورج شيء في الحياء
انقطاع الأمل فيها ، وصاحب الحياة واع
مدرك .

ماسة يقوم بدورها كوميدي

والناس تعلم ما داء السرطان وتحميه .

كل مرض قليل .. ومن الأمراض
الآلئيم .

والمرض مائة تنوب ، هي بعض نواب
العيثي .

مرض ليس منه شفاء

ولكن ليس كمرض ياتيك فتعلم انه
ليس منه شفاء .

ومن هذه الأمراض مرض السرطان .
في السرطان يقترب صاحبه من
الموت ، شهرا من بعد شهر ، على ألم في
الجسم أليم ، وعلى ألم في النفس أشد .

واصرت الموعد .

فعاد الرجل بصبيته الى بيته، بأمريكا .
وعند بانه وحد رسول الموت واقفا سطره ،
ولم طبت رسول الموت ان قام برسالته .
ومات الولد عملا . ونزل الستار على
الدهاء .

حتى الكاسي لها منافع

ملحة شيعة ، زاد في شيلتها اعلان الصليب
ابدا هذا الاعلان فوضع بين النسي وانفع بها
العلم ، وانتفعت بعوث السرطان .
وجاء اهل الطير ، من ساء ورجل ، لبعوث
السرطان بالكل الكثير .

الخلايا نبلي على الصحة وتجند

ان الجسم على الصحة تلي خلاياه ،
فيقوم الجسم بصنع غيرها لتحل محلها
تماما . وكذلك على الصحة قد يصيب
الانسنان جرح ، او يصاب في حادثة
تسلخ فيها جلده ، وقد بتفتت
لحمه ، فيقوم الجسم بصنع خلايا تقوم
مقام ما تلخ من حطه ، وما تفتت من
لحم . يبذل الجسم جهده ليكون ما يصح
من خلايا قائما تماما مقام ما خاع منها .
والخلايا المصبومة الجديدة ، لكي تقوم
مقام الخلايا التي ضاعت ، لا يد لها من
ان تتماور فيما بينها، وتتسق وتناسق،
لتعود سيرتها الاولى ، من تراط وظائفها،
واستعادة شكل جسم .

السرطان ، ما هو ؟

ولكن في المرض ، ممرض السرطان ،
تتكاثر بعض خلايا الجسم تكاثرا غير
طبيعي . تكاثرا ليس غرضه التئام
جرح ، او اصلاح جلد ، او وفاء بسند
نفس في لحم . وانما تكاثر لا غرض له
ولا غاية .

انه تكاثر ثائر جليح .

انه تكاثر لا يقف عند حد .

ولكن راد في خوف الناس ما كشف
عه العلم الحديث ، وما كشف عنه
الإحصاء .

وراد في خوف الناس ، في هذا العام
الحاصر بالذات ، مأساة مثلها الكوميدى
الامريكى الشهير ، « رد سكتون » ، على
الرقم منه ، كانت لها عيورا العالم المتحضر
كله عيورا، وكانت لها آذان العالم المتحضر
كله اسماعا .

هذا الرجل ، « رد سكتون » ، يحجم
السنيها الشهير ، أصيب في ولده .

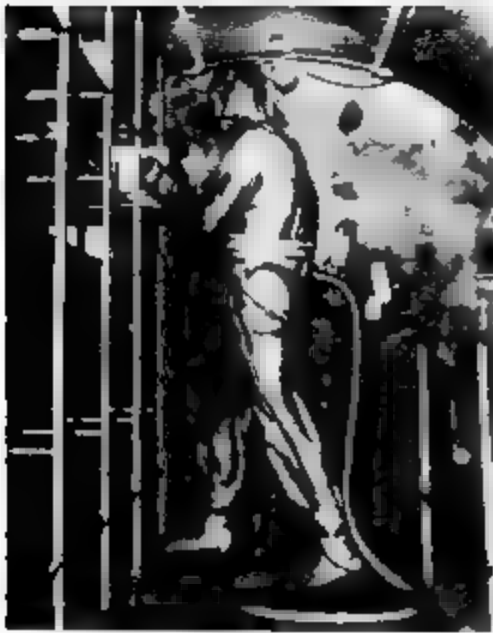
أصاب السرطان ولده وهو ابن عشر
أو نحوها . أصابه سرطان الدم . وجرت
خلايا دمه البيضاء القوية المتكاثرة في غير
وحي ، جرت في معاري جسمه لتستحث
الفساد . وقال الأطباء، مرادى ومختممين،
انه الموت يأتي الصبي من بعد أشهر
مطلومه ، هي حمة أو سه ، لا تريد
ولا نقص .

ونكى الرجل الذي طالما اضحك الناس
امر' بكاء . وحطرت له الحاطرة الحميلة
الصبيحة ، العلوه المره في آر . حطر له
ان يقوم تمثوا مع ولده، يطوف به في
الدنيا ما يطوف ، ليرى ولده منها ، قبل
الموت ، ما اراد الموت ان يعمره منه .
يريه منها كل ما يريد الصبي ، ويأني له
نكل ما تشهيه نفسه في تطواحه .

وتامت صحف العالم الرجل المكروب
في تطواحه .

ويطوف ، وتروى الصحف ، ويرق
البرق لباس من اخضره، فكانما يطوفون
معه .

مأساة البعة، جرت احدائها في سيلات
وفي طائرات ، في قطر من بعد قطر ، حول
الأرض، تانمها الناس ، بين مرحه الامل ،
وترحه اليأس .



بحسب الباحثون في السرطان ليجاريهم على
الحيوانات في حضرات خاصة مغطاة في لباس
خاصة معمة . وهم يساهون إلى الحجرة بعد
« نشي » عند الباب معقم

كيف يستغل على السرطان ؟

يستغل عليه بأعراضه .
ولكن ليس كاستدلال المجهر ،
المركسكوب ، في حالات خاصة ، تستدل
بها الرية .

أن تكثر الخلايا ، من صحة ، غير
تكثرها من مرض . أن تكثرها من الصحة
منتظم كما قلنا ، يهدف فيه إلى غاية ،
أما تكثرها على المرض غير منتظم وغير
مناسق .

والمركسكوب تكشف عن الحير رواو
هذا التناقض بين الخلايا أن كانت سرطانية .

أمراض لا مرض واحد

والسرطان تكاد يكون اسم جنس ، أو
هكذا ترى جمهرة من الأطباء الباحثين .
أنه ليس مرضاً واحداً بل عدة أمراض ،
تشابه في أشياء ، وتختلف في أشياء .

وأنه تكثر لا تعاون فيه ، ولا تسو
ولا اساق .

ويريد جميع العضو الذي تكثر فيه
هذه الخلايا التي خسر حب على القاتون
الطبيعي ، فكون من ذلك ورم اسمه
بحسب بالورم الحبث .

أي أعضاء الجسم يصيبها السرطان ؟

والسرطان يصيب الجلد ، والشفة
والنم ، ويصيب البلعوم والمرى ، ويصيب
المعدة والأمعاء والكبد ، ويصيب الثدي
والرحم ، ويصيب الصدر ويصيب المثانة
والخصى ، والبرستانة ، وأعضاء أخرى
غير هذه .

والسرطان يبدأ في عضو من الجسم .
ولكن هناك احتمال أن يخرج الداء إلى
دوره الجسم العموية أو دورته اللعاقوية ،
فتستغل حياته من عضو إلى عضو ، حتى
ولو بتر وأريج العضو الأول الذي كان
بدا فيه .

وتقول يخرج الداء .

وتسال من هذا الشيء الذي يخرج ،
ما هو على التحقيق ، فيجيبك الأطباء
لا بكلمة ولكن بكلام طويل ، واحتمالات
كثيرة ، لا تخرج أنت منها بظائل ، ولا هم
بحر حور .

أي الأعمار يصيب السرطان ؟

والسرطان يصيب كل الأعمار من
الوليد يوم يولد ، إلى الشيخ إلى يوم
يوت .

وهو أقتل داء علداً ، من بعد داء
القلب ، في الرجال .

وهو في الأم ذات المذمية المتقدمة ،
ناتئ الأدوية التي تعصد أرواح الضحية ،
من سن ٤ إلى سن ١٤ ، أما الصائد
الأول فليس بداء . أنه السيلوات .

بحوث السرطان

ليس في بحوث الطب ، أو غير الطب ، مع استثناء بحوث بحوث الذرة اتصلت بهروب ، بحث شغل العلماء ، فاحتجموا عليه متكثرين ، مثل بحث السرطان . وهو بحث تقوم به فرق ، لبحث افراد . فرق فيها العلماء من كل صف . فيها الطبيب الباطن وفيها الجراح ، وعالم الحياه والكيمياء من كل صنف ، والفزيائي صنفًا ، وعالم الامراض ، وعالم الخلايا ، والبيطري ، والاحصائي وغير ذلك . وكلهم في صيد واحد ، وتحت سقف واحد . او تحت اسقف مساعدة متواصلة .

وليس بحث ينفق عليه الملايين ، انجمة والمثرة وما فوق ذلك من الحبيبات ، كبحث السرطان على اختلاف وجوهه .

فما السبب في هذا الاهتمام ؟

انهما سببان .

اولهما : عند ما يهصد هذا الممعد كل عام من ارواح ، وما ينثر في الناس من خوف ، واليها : ان بحوثه متصلة اجبر اتصال باصول الحياه .

ان الحياه خليه . ومن ملايين ملايين الخلايا نائف الاجسام . وللخلايا وظائف وتعدد ، وللخلايا ، في الحياه ، تكاثر . والتكاثر سر من اسرار الحياه الكبرى . والبحوث تهدف الى دراسة كل هذا . الى دراسة الخلية . الى دراسة وظائفها ، كيف تكون ، ولم هكذا تكون . وكيف تتكاثر ، ولم هكذا تتكاثر ؟

لا بد اذن من فهم الخلايا ، في الاحوال السوية العادية ، لفهم كيف شلت في الخلايا ، في السرطان ، ولم شلت ، واذن كيف يعالج هذا الشذوذ ؟

والذي خرجت به هذه البحوث الضحاح ، من الخلية الحيه ، مع سر الحياه ، شيء كثير عظيم . ولكن بقي الاكثر والاعظم سرا خاميا .

السرطان ، ما اسبابه ؟

خرج بعض البحوث على ان سبب السرطان ، او من اسبابه ، اجسام اشبه بالفيروس ، هي التي تسيبه . واستنتجوا هذا بان نقلوا الاجسام الفيروسية من فئر لغار ، او من ارنب لارنب ، الاول ذو سرطان ، والاخر غير ذي سرطان ، فانتقل السرطان الى الثاني .

وانت لا شك تعرف ما الميكروبات وما الكثرية او البكتير . فالفيروسات اجسام مثل هذه ، في بعض الوجوه ، وتختلف وايضا في كثير . وهي أدق منها فلا ترى الا بالمكروسكوبات الالكترونية .

وخرج بعض آخرون بان سبب السرطان الاشعة التي تستخدم في الضيولسفي بالاشعة السينية ، لتكشف عن الاورام . وكذلك كل اشعاع ، « يلين » الخلايا مثلها ، ومنها الانعامات الذرية .

وخرج بعض غير هؤلاء الى ان الاصابة بالسرطان يسبقها اختلال في موازنة بين هرمونات الجسم تجعله اقل مقاومة لداء السرطان اذا جاء يطرق الباب .

والهرمونات اجسام فعالة ، يصنعها الجسم ليقوم بوظيفة الصبغ والربطيه انها تصبغ عمليات الجسم التي تصنع الحياه . ان من هذه الهرمونات ما ينشط هذه العمليات اذا تعادلت ، ومنها ما يحدل هذه العمليات اذا زاد نشاطها . ويستقيم بذلك على الصحة ميراث الحياه . والا لكان المرض ؟

وآخرون وحدوا ان الحياه ليست الا عمليات كيمائية ، وان الخلايا اذا تتكاثر انما تتكاثر باجراء عمليات كيمائية ، فراحوا يطلبون سبب السرطان في اختلال في هذه العمليات . وراحوا من بعد ذلك يبحثون عن كيمائيات تدفع عن الانسان مخاطر هذا الداء . واستخلصوها من



في أبحاث السرطان كل شيء مهم . حتى الرجل الذي يظن الحيوانات
التجريبية مهم . وهو يناديها بلقاء مضمناً ، بيد طبعها فظل مهم

وكما تقدم البدء من فيه الشفاء .
من أجل هذا وجب على كل فرد ،
ذكر أو أنثى ، أن يكون منتبها دائماً
لأعراض السرطان ، أن ظهرت في جسمه ،
في أي مكان فيه . فإذا أرتبب العرد منا ،
ذكر أو أنثى ، أقل ارتبب ، أسرع إلى
الطبيب يستعنه .
أن بعض الأمم ذل الإحصاء فيها على
احتمال محيف : أن شخصاً واحداً من
كل ١٠ أشخاص معرض للإصابة
بالسرطان .

وفي هذه الأمم أصبحت زيارة الطبيب
مرة في كل عام ، أمراً روتينياً . وعند
الأطباء الآن وسائل للكشف عن السرطان ،
إذا هو بدا في الجسم ، وقبل أن تكون
له أعراض ظاهرة تمام الظهور .
ومن أيسر هذه الكشف ، وأرحصها ،
الكشف عن السرطان في الرحم ، وفي
الثدي وفي الرئة ، وفي المستقيم .
(بغيتشوع)

في العدد القادم

في العدد القادم نأتي على امرأتي سمعة ،
التي أصبحت في جسمك شيئاً منها ،
وجبت عليك توا زيارة الطبيب .

الجسم نفسه ، ويحتمل في هذا الباب
ساحاً ذا بال .

وهذه الأسباب التي كشف عنها
العلماء إلى اليوم قد تحدث اضطراباً في
ذهن القارئ ليجد لها تناقضاً . وقد
لا يكون هناك تناقض . أنها عمليات
في العلية طبيعية تعرفها عدة عوامل
تنشئها أو تحدثها ، فيكون من وراء
ذلك البدء أو تكون الصحة . وتختلف
العوامل والتنشيط واحد . .

وفي كثرة هذه الحوادث ما يؤد ،
مع اتصالها ودوامها ، علاج صياح باقت
من تحقق أمل للإنسانية منهم .

السرطان ، ما علاجه ؟

إن العلم الطبي نجح بعض النجاح في
معالجة السرطان إذا ما اكتشفه صاحبه
بأكر . وعالجوه بالإشعاع السيني ،
وعالجوه بالريدوم ، وعالجوه بالمراحة
يستأجل العضو المصاب بها ،
وعالجوه بمسحوق مستخرج
من الجسم ذاته ، جسم الإحصاء وجسم
المسروطين ، تمنع الخلايا من أن تتكاثر ،
أو تمنع الفيروس فلا يعمل . وعالجوه
بكيماويات عدة ، وغير ذلك .

طبيب الأسرة

القدم نعى أولا : أنا طبيب الأسرة

انحدث اليك أنا ابنتها الوالدة ، و أنت أبها الوالد ، واتم واتن يا اولادى وبناتى . . انحدث اليكم فيما بنعمكم فى حاضرکم ، وما قد يكون ذخرا لكم فى مستقبلکم ، وانحدث فى البسيط من المعارف الطبية ، لا سيما ما يتصل منها بصحتكم وحياتى الجارية . والهدف صحة الأجسام . ومن صحة الأجسام صحة العقول . والعناء فى الأصل جملة ، الى ان يدخل اليها بالقبح مرضى ، أو سوء مزاج . والصحة ، كما قال القدماء ، تاج على رؤوس الأصحاء ، لا يراه إلا المرضى .

والقدم ، فى هذه المناسبة ، وهذه الهدية ، يحب ضغط دائما ، إلا ان الضغط فى الأصحاء ، حين القلب يدفع الدم ، أعلى عنه بركة الهدوء .

أما للقلب ضغطا ضغطا أعلى يعرف بالضغط الانبساطى ، حين القلب يتنقبض ليدفع ، وضغط اوطا يعرف بالضغط الانقباضى ، حين القلب يستريح ، وهذا بضغطان ، فبعد أن من ضغط ، والضغط انقباضا فاسترخاء ، فى شريان العظم يسمى أو يسمى بضغط .

كل هذا فى توصيف معنى الضغط ، ضغط الدم من حد يكون من بينكم ، أسماء الأمراض وحياتى من حد فاته معنى الضغط .

ضغط الدم يقاس

والناس يتحدثون عن الضغط ، ضغط الدم ، ونعى على الأكثر الضغط الأمى . . العصى ، حين يمسس القلب ليدفع الدم فى الشرايين .

وب هذا تصح اتهام بدن أنبرى على الشريان الذى يوسع تلك الشرايين ، ونحن نعلم أن ضغط هذا الانقباض على هذا الشريان حين تلجس الضغط بمدادها بوقف البس فلا يحسنه . وهذا المداد من الضغط هو ضغط الدم ، الضغط التنبضى ،

وكما أن لعمه المسمى بضغطا انكسار . بالصلب وانكسار فى سبيل الرق ، فذلك الضغط بضغطا انكسار . بمرور الضغط . بضغطا طائفا من درس فى مدرسة ، وحدث فى بيت ، و من كتاب أو مقال .

ون طبيب الأسرة ، استأثر من المواضيع ، حيا ما يبنى به الفراج بكم ، أسماء الأمراض .

والى ان يائسنا اقتراحات منكم ، تطوع أنا بالحدث ، عفا ، عن اى خاطر طبي عام يعجزني الساعة . وهذا الخاطر الحاضر قد أسميه « اعراض امراضى لا تدل على مرضى » .

ضغط الدم ، ضغطان

ولا صرب مثلا : ذلك ضغط الدم

ان انقبض يدفع الدم فى الشرايين ، وانقباض مروي به كل العبد ، والفتى بضغطه موية وهو مكسب بوقت . فيخرج الدم من الى الشرايين . ثم هو يوسع . ثم هو يعود الى انقباضه ولحمته . ثم هو يستريح . وهم حرا . ومن هذا أنت معنى فى الشريان ، كسر بالضغط . بضغطا انقباضه ثم يعود . ثم بضغطه ثم يعود .

الضغط الذي يسهه الناس في أحاديثهم الدافحة وعند الطبيب جهار يقوى لك به هذا الضغط يجعل لك أن ضغطك ١٢٠ أو ١٥٠ ٠٠ ويعني بهذا أن الضغط يساوي ضغط عمود من الزئبق طوله ١٢٠ أو ١٥٠ ملميمراً .

انضغط الدم قاعدة من حساب

ولقد جرى الأطباء على أن ضغطك الأمثل هو ١٠٠ يضاف إليها عمره . فإن كئسابن عشرين عاماً كان ضغطك الأمثل السوى ١٢٠ . أو كنت ثين أربعين عاماً كان ضغطك السوى (١٢٠ + ١٤) ، وهلم جرا .

ويقوى الرجل ابن الأربعين ضغطه فيجده أو بعده الطبيب ١٦ ، فيضطرب صاحبه . ويدخل منه العرف ، ويصكر صفو عينيه إلى مريض ، وأنه عرضة لكل ما يتعرض له ذوو الضغوط العالية .

أو يقوى الرجل ابن الأربعين ضغطه ، فيجده ١٢٠ أو ١١٠ ، فيضطرب ، ويصكر صفو عينيه ، ويغاف ، وينصل خوفه حتى يصبح مرضاً .

ألم يقل الطب أن الضغط الأمثل ١٠٠ يضاف إليها سن الإنسان ، لهذا وجب أن يكون ضغطه ١٤٠ ؟

ولكن الناس تنسى أن هذه القاعدة إنما تمثل المتوسط من حالات الآف وجدها الطب عند امتحان طوائف من الناس عده . وأن الطب ، لا سيما الحديث الأحدث ، وجد أنه قد يكون بين الفئات للتشابه من الناس ، على تمام الصحة باختلاف كبير في الضغط العادي ، الضغط السوى .

أصح طبيب ١٩٢٢ طالما صامياً صحيحاً

سليماً ، لهم لعمال متعاقبه ، فوجد أن متوسط الضغط بينهم ١٢٠ . ومع هذا وجد بينهم كثيرين متوسطه ١٥٠ ، ووجد بينهم كثيرين متوسطهم ٨٠ وكلهم أصحاء . ولو أنها أتتبا الفاعله ، وسما إلى المتوسط ، لكان أهم مرضى ؟

أما عراس مرضى لا يسبق مع أحبال الصحة

منى يكون العرض دليل المرض ؟

والسبيل إلى معرفة أن كان العرض دليل مرض ، أو غير مرض ، أن يضغط الرجل ويحفظ المرأة بالأرقام التي دلت على ضغوطهم في الأيام الماضية وهم على الصحة . بعد أسم دليل

الرجل الذي كان ضغطه العالي السوى على الصحة ١٢٠ ، إذا حدث فارتفع إلى ١٥٠ ، كان ذلك دليل مرضى ظريفة ، وإذا نجرى وراء السبب بهذا مثل المرض الذي يدل على مرضى وما هو مرضى .

وأنت لطبيب إلى الطبيب ليفهم ضغطك . ويكون لكى النفس ، فلما الجيكر الطبي يقول أن ضغطك ١٦٠ أو ١٧٠ . فهل هذا دليل مرضى ؟ بالطبع لا . أن من الطبيب أن تقرر نفسك ليرفع ضغطك ، والطبيب الجيكر يعرف هذا يحاول أولاً إزالة التوتر . ثم يعود إلى القياس ولو نفس في ذلك أياماً .

كيفية ضغط الدم حرارة الجسم

وكيفية الدم حرارة الجسم .

أما النسبئ اللذان يهدف إليهما الأطباء عند المصنوع .

وحارارة الجسم قالوا أن متوسطها ٣٧ . ولكنها قد تختلف في الشخص الواحد صباح مساء . وقد يسمك كذلك في الأشخاص .

فإنعرف درجة حرارته العادية ، على الصحة ، واحتفظ كيف تقلب ، فقلها لا يجرى على ما جرى عليه عرف المتوسط بين الناس . وإلى القاء في الشهر القادم .

طبيب الأسرة

طبيعة مدبرة

الفيثانيات مواد كيمائية يصنعها النبات . وهذه هي المواد التي لا يد منها لتصح أجسام الحيوانات . فهل عرف النبات ، وهو يصنعها لكلاً هو يصنعها ؟ وهل عرف الحيوان ؟ أم أنها الطبيعة من وراء حيوان ونبات تدبر وتنسق ؟ ولا نغير من دون عقل ؟ ولا يدبر بدون هدف .

الطبيعة إذن لا تخطط خط عشواء ، كما كان يحس بعض العلماء أن خلفا اليوم يتجهون إلى الاعتراف بأن هناك طبيعة مدبرة متسقة مدبرة ؟



القبلة لا تنقل

سواد حملت القبلة
المدوى ، أو لم تحمل ،
فلا اظن ان احدا سوف
يالي بالقرار ، فالتلات
سوف تنصل ما اتصل
فيش الناس على هذه
الأرض ، واتصل سليم .

ومع هذا فقد قام عالم
يبحث القبلة وما قد تحمل
من ميكروبات . وجاء
بمتطوعين من رجال ومن
ساء ، وسألهم ، لا ان
يعمل بعضهم بعضا ولكن
سألهم ان يقبلوا قطعة
مقنعة من رجاح ، وامتنح
إلجاج ليكشف عما به
من ميكروب .

وقد وجد ان ٩٠

الشاي بين البارد والساخن

• وخرجوا على ان الشاي
متدا " يشرب " يحسن ان
لريد درجة حرارته من ٥٠ درجة .
وحرارة الجسم في المدة ٣٧
درجة لما دوما قليلا . والله
المالي حرارته ١٠٠ درجة .

شلل الأطفال

• فلم جمال شديد من
سوات حول قنح " سلك " ،
بعض حقا يذبح عن الجسم
في الرض القبيث ، شلل
الأطفال . قالوا انه وانشاله
من الاقنعة التي تصوي الفيروس
التي لها مناعة لا تقوم طويلا ،
وقالوا ان السامة للاقنعة التي
بها الفيروس الذي قد حركوا
من حيرته ونشأته ، ولم
يوتوه " مثل قنح " سابين " .

وقد دلت الابحاث على ان
١٢٩ طعنا لمعوا منذ ٣ سنوات
بنقح " سلك " لا تزال بهيم
مناعة كاملة ضد هذا الداء الى
اليوم .

• كنا في حفلة شاي . ومضى
كل منا الى حفلة الابريق فوطنا
منه فحنا كوضع الفجان طبقا .
ورأيت رجلا من رجال الامم
بابها " قد انتهى بمنيماته
جانبها وصحب الشاي السخن
في الطبق " ومن الطبق شرب .
وايتمت له " فقوم " الميس
من عاده البيثة القوية ان يشرب
فيها الرجل شايا من طبق
فجاني .

قال . انا مجلل ، والشاي
الساخن يضرني ، فقلت يادب
اللياقة " على عادي " كرم " من
الحاظ .

ذكرني هذا ببحث قريب
قام به جمعية من الاطباء ،
يكتفون به من اثر الشاي
الساخن على الامعدة .
واستخرجوا من المدة افضية
وامتنعوا ، وقد وجدوا ان
الحرارة الزائدة تسبب الى افضية
المدة . ومن لم يدب ذلك سوء
الهمم

وقف السرطان

● استخرج الدكتور ستلا ، مكتبة الطب بجامعة براج ، استخرج من الجسم الانساني مادة ، هي بعض المراتبه، ووجد ان لها من الفوائد خاصة وقف الحلة السرطانية فلا تتكاثر .

الاسيوية مرة ثانية

● فرنسا : ينظر ان تظهر الاسيوية مرة ثانية في خلال هذا الشتاء .. ولكنها لن تكون بمسوء ، معلوما سنة ١٩٥٨ .

العدوى !

في المائة من يكثر الشفاء من انواع التي لا تمضي ، وان الشفاء البلية أكثر بكثير من الشفاء الباقية ، وان مقدار البكتيريا يكثر كلما طالت القلة .

ووجد ان قبلة نجوم السينما ، التي حدثت هوليوود مدتها بمصر توان ، تعمل من الكثير ضعف ما تحمله القبلة القصيرة ، قلة الثانية .

ووجد ان البيرة ، وهي قليلة الكحول ، تبطل الشفاء من مرض الكبد ، وان الوسكي وامشاله ، تنقله ، وهذا واضح ، وبسبب كثرة كحوله .

عندما يقف القلب



● في الجسم حريان يدخل الى شلات القلب بالدم الاحمر ليضيق هو نفسه . ليملى هذا العضو الحظر الذي يقوم على لضية الجسم كله بالدم ، حثل انسداد .

ونحدث ان يمسق هذا الشريان الذي اسمه بالانس ، كيه فيه وبين النحاس ، لم يد . وعندك يصاب صاحبه بترمة ليرف بالآزمة القلبية . والمذاق للمريض ان ينجر فام الدم ، وفقا للمعدة اني تضجعا الجسم ، فلم يفتح لنفسه مجرى الدم ليرية اخرى ، يصل منها الى شلات الدم يديها .

وقد كان انقذ الرأي على ان سل هذا المرض لا بد ان يحد الى اسبكون .

لم ايت التجريب من الحيوانات الى ان الحركة اني تنلو مثل هذه الاعابة ، انما تساعد الدم على فتح مجار له جديدة .

وسنرت النسيحة لاصحاب هذه الامراض القلبية الا يخلوا الى الضول ، يسل ينحروا ويعملوا وينتريوا الرياضات البلية ، ومع هذا يجب ان مذكروا ان هناك فرقا بين العمل والحركة المعتدلة وبين الاجهاد الذي ينطلب من السلم سرعة جريان لضيق بها مجاريه .

الفانوس الصيني

على باباه اقل عدد من الفوانيس .

فعاد الحادد يقول لقد وجدت لك يا سيدي طيبا عظيما ليس على باباه غير فانوس واحد . ولقد تصبت يا سيدي حتى وجدته .

وجاهني الطبيب . وهاتنه على قلة مواته . وحظر لي ان اسأله :

— متى بدأت تمارس للهنة يا سيدي ؟
— من امس فقط .

حكى دبلوماسي مال : كانت آخر وظيفة لي في الصين ، في عام ١٩٣٩ ، ونزلت هذه البلاد لأول مرة ، فرايت ان اتعرف عادات اهله . ووجدت من عادات البلد الذي نزلته واحدا بمرضه القانوس ، ان كل طبيب يموت من مرضه واحد ، يلقى فانوسا واحدا على باباه . وكل ميت فانوس .

ومرخت انك فارسلت حلامي الصيني يبحثني من احسن طبيب يكون

الذي . وفي الصراع بين المرات والرجل ، لم يكن انتفاخ الشباب نحو المجدد وتمسك الأسايخ بالقديم ، وكذلك في الصراع بين الطبقات والشعوب والأفكار والتمسك ، هنا في كل ذلك يرى كيف لسيادة الاقتصاد ، أم كيف تدس فيؤلف الوحدة المستقرة والانسجام الخفي للحياة . فالكون قائم على وحدة الصدين ، وارتباط القبحين ، وللازم التضمين » .

وقد صرح الفيلسوف الألماني « هغل » Hegel - أنه سمى مع « هرغليس » في هذه البظرة « الحدية » وهو يقول : (إن الحياة التاريخية تضمن الاستقرار والقفلة معا . ولكن كثيراً ما يطغى أحد هذين العاملين المتناقضين على الآخر . والثورة إنما تهدف إلى إعانة التوازن بينهما) (١) . ثم يقرر من المراحل الكبرى في تاريخ البشرية تبدأ دوماً بحركات ثورية .

اعداء الإصلاح يجعلون الثورة ضرورة لازمة

بالاستناد إلى ذلك يمكننا القول بأن الثورة كثيراً ما تصبح مرحلة ضرورية من مراحل التطور ، وأن الإصلاح لا يتم دائماً عن طريق التطور وحده ، وأنه كثيراً ما يضطرب في ظروف معينة ، على الثورة أيضاً . ولا شك في أن هناك ، في حياة الشعوب ، حالات شاذة ، يستحيل معها اجتناب الثورة ، وذلك عندما يسود الجمود حياة المجتمع ، ويتعالم الاختلاف بين الطبقات ويزداد التباين بين الآراء قديمها والحديث .

وهكذا يتبين أن الثورة الجامحة ، والتطور الهاديء ، سبيلان سلكتهما الإنسان في تاريخه الطويل ، يطلب من طيب المشي غايته ، ويطلق دونه سبيل التطور الهاديء ، فلا يجد إلا سبيل الثورة الجامحة مسلكتاً .

كامل عياد

الدورة الرابعة لمؤتمر الأدباء العرب

عقدت الدورة الأولى لمؤتمر أدباء العرب في بلودان في عام ١٩٥٥ .

وعقدت الدورة الثانية في بيت مري بليبنل عام ١٩٥٦ .

وعقدت الدورة الثالثة في القاهرة عام ١٩٥٧ .

وهذه الدورة الرابعة تعقد هذا العام في العشرين من ديسمبر في الكويت .

وينتظر أن يبلغ عدد المؤتمرات ما بين ثلاثة والخمسين يزولون شيوها على حكومة الكويت .

والموضوع الذي تدور حوله المناقشات والمناقشات التي تليها هو موضوع البطولة في شتى عصور التاريخ ... في العصر الهجري ، والعصور الإسلامية إلى الوقت الحاضر .

والأفكار العربية التي تشترك في هذا المؤتمر هي ، حسب الإيجابية

الأردن - البحرين - الجزائر - الجمهورية العربية المتحدة بالبحرين المصري والسوري - السعودية - الشرقية - العراق - الكويت - المغرب - اليمن - ليبيا - فلسطين - قطر - لبنان - ليبيا - مسقط .

صينية البطاطس

تت الأسماء الكثرة والجمع من الأسماء، وروايتهم، يستلزم عليهم من واحد، تحت سقف واحد، قد نعت بعضى، والأسماء الحديثة أصبحت روجا وروحه يريد أنديهما بها يستلزمها من نساء.

رمان الحديم والحشم ذهب

وأصبح من الألقاب أيضاً، في المصروف الأولى المقدمة من الحبس الحاضر لهذه المدينة الحاضرة، أن يذكر المراء أنها حبة وأنها ذهب، وأن نحمد الصيوف

فام بالطح وأنه أحسن فيعور بالحيد، ذهب الرمن الذي كانت فيه الأسر بكانت بعضها بعضا بكثره الحدم وأطاحين، في عمر من فيه سألون إلى أنضمام الحدم من كل صنف، وإلى أوتداد وأجاس المرز إلى أصحاب المرز والذين هم به مسعود

كتب طبع بالأرواح

ومن شذرات هذا الزمان ظهور كتب

ومن الألقاب حفا من بعد طعام أن نعوم صاحبه البت وصاحبه برفع المائدة، بل الإنصاف العبيد، وهم لا يعتمدون إلى الحديث المقع إلا من بعد هذا.

مواندها، فالخراف أحبب حبها، وأحبب «الدوك الرومي»، وأصبح في العصر الحديث، عند الأرواح قوى الصبح أهدت، أصبح من الألقاب حفا أن يدعو الروح والزوجة أصدقاء الأسماء من مثل نفسيهما، إلى مساء محضر حفا، لون من الطعام واحد، لحم، ومكرونة وسطه من ورائها طو، تسم سرات ساحر أو بارد.

هذا الطور في المائدة وصله هذه الأسر الحديثة ما كاد يقطع من المغرب والوادد والواصل، في عصر نصيرت

ويرسل الدعوى فيكون مكتوبة: «دعوى» أي صحن لحم ومكرونة»، وفي هذا الكمية.

أكثر من السفقة التي كان هو داعمها لو أنه أكل هو وزوجته وحدهما في سكون بيتهما ووحدته .

وفي مثل هذه الإجماعات يلتقي الشبان الثقات ، فقد تأثف القلوب وتم زحمت . أن طالب الزوجة الحديثة لا يطلها اليوم عند الحادية .

آداب الضيافة

من آداب الضيافة أنه لا بأس عليك إذا ذهبت إلى طعام إن تأخذ معك هدية صغيرة ، باقة ورد أو صندوق حلوى أو كتاباً . هدية ليست ثمينة ولكن ناعمة .

وعليك أن تحفظ على بيت الضيف رواده ، فلا تدخل إلى مسعادة أو حتى حصرية بالوحل في الحذاء ، ولا تسلق ناعفب السحائر في الأرض . حافظ على بيت صيفك موق ما تعاطف على بيتك . وأعلم أن الذي تصفه في بيت صيفك سراءى للحاسرين أنه هو الذي تصفه أنت في بيتك .

الضيف والأطفال

ولا تندخل ، أنت الضيف أو أنت الصيفة ، بين صاحب الدار أو صاحبة والأطفال . إذا أمرت الأم ابنها أو بنتها أمراً فلا تندخلي لتقصيه . روتين الست يجب أن يظل كما هو فلا تندخل الأمياف للاحلال به أبداً .

إذا ناقش صاحب الدار صاحبة

وقد يختلف وب الدار وربته على امر ، في نقاش حبيب ، وعندئذ لا بأس أن يتدخل مع الأصاف . فإن اتقلب إلى نقاش عيى ، وجب أن يكف مع الضيف والصيفة ، فلا يناصر ضيف صاحب الدار على صاحبه ، ولا صاحبه

مصلوحة لطيفة ، وهي لا بد منها . واختصار التفاف الذي عاش عليه الإنسان زماناً طويلاً .

مائدة شركية

وأسلوب آخر في اجتماع الشبان المتحرر . زوج وزوجة . ورج وزوجه . حصة أزواج أو عشرة ، وأعزب من الشبان وأست يريدون أن يعتمصوا على حمله ، ولا يريدون أن يرمعوا أحداً . وانتج هذا المزعج أسلوباً في المجتمع حديثاً . أنه هكذا تحلق في المجتمع المنطور الأساليب ، وبما للحاجة . وحتى قل ونحت ضحط الحاجة .

أما هذا الأسلوب الجديد فاحتل منزل من منازل هؤلاء الإصدقاء واسع . لم يتفقون فيما بينهم على ما يجلب كل إلى مائدة الطعام . كل يجلب نصيباً . هذا صينية بطاطس . وهذا صحن كمة . وهذا طبق أرز بالكلاوي . وهذا عليه الفاكهة . وهلم جرا . وتردان المائدة بمختلف الألوان . ويستمعون ويأكلون ويشربون ويضحكون ويسمرون . كل هذا ولم يدفع أحده



الدمعون يصفرون معهم الطعام ...
الأسلوب الجديد في التجمع الحديث .



.. ان العباد لا يجب ان يمتدح من الكلام ..

فونكن ولويس الرابع عشر

وبجامين فونكن ، العالم الطبيعي ،
والسياسي الدبلوماسي ، واحد الزعماء
الأمريكيين الذين على يدهم تم استقلال
الولايات المتحدة ، كان ملوما في معارضة
الرأي بأدب جم يذهب بمرارة المحالفة .
وأرسلته أمريكا الى لويس الرابع عشر ،
ملك فرنسا الفصح ، ذي الإنافة والترف ،
بحاول وصلا بين فرنسا والجمهورية
الأمريكية الناشئة ، فعمل بلاط الملك
مطلا رقيقا ، على الرغم من غلابسه التي
كانت من نسيج البيت . وكان من
اسباب ذلك مهارته في الحديث المحالفة ،
يذهب بالذي به من قبول وأبر .

فونكني والملكة فكتوريا

والداية فونكني ، خادع اسماعيل
خديو مصر في امر قنائة السويس ، كان
رئيس وزراء اتجلترا في عهد الملكة
فكتوريا ، كان ماهرا في اغراء الملكة بقول
رأيه . وذلك بالنحيب بمصرها بها ،
وبالضربة الحفيفة يضرب بها الرأي
المحالفة بزاوية حادة لا تسقط بمضروبها
على الأرض . ولولا هذا لصنع منها عدوة
لدودة هتيدة ، ولخاب سياسيا .

على صاحبه . والضيف البق يسرع في
تغير مجرى الحديث بحيث لا يتعسر
أحدا بان الحديث يصير عبدا .

الضيف الآخرى

وليس من آداب السادة ، وائب صيف
او ضيفاء ان تظل تسمع وغيرك الحاكي .
ان الميشتات في هذا أكثر من الميشتين
واشد . ان الصمت عن الكلام يفضي
على الشهرة خمولا وخمودا ، وما كانت
الدعوة الا لتكون انتماعا ورياضة . تعلم
الكلام أيها الرجل ، وتعلمي آيتها الفتاة
والمرأة ، اعلما ان العباد لا يمتدح من
كلام ، وان الصمت آتيا ينبيء من صني
ومن جهل ، ويكشف عن لسان أخرى .

مخالفة الرأي

من غير اللائق ، في البيئات المهذبة ، ان
يقض رجل رأي رجل ، في مضمومراحة
ليس هناك ما يدعو إليها . ان نفس كل
انسان مبررة عليه ، وهي مبررة عليه
في خطأ وقع أو كل على صواب .
والمناظرة الصريحة الصعبة فيها ادلال
للمس ، والنفس الإنسانية العاديه تحتاج
الى عزم الأنبياء لترعى وهي تهاجم هكذا
في رأي رائه .

وتقرا عن تاريخ الرجال والنساء الذين
تميزوا في التاريخ فتجدهم لا يحابون
برأي مطروى أبدا .

مقام دى ستيل والمخالون وأيها

مقام دى ستيل الكاتبة الفرنسية
الشهيرة التي حاصرت نابليون ، وتعاها
ليوالها التحريرية ، كانت تلقى الرأي
المعارض بان تمتدح صاحبه أولا ، في
حواش قد تكون حذيرة بالثناء ، ثم هي
تدلف الى قلب الموضوع تهلهل يد ناعمة ،
على ابتسامة ، ومع تحبه .

مجيبا الريحاني
ملك الكويت الاحمالية

ليس المسرح اداة ترفهية

المسرح العربي

زطابن بحسب جدمير

لعل اول ما يلاحظ ، مع الأسف ، ان
بعض البلاد العربية تظن انما من النشاط
المسرحي المتناقص . فليس في لبنان مثلا
او سوريا فرقة تمثيلية تقدم مسرحياتها
بصفة دائمة على مسرح ثابت . وقد عانيت
بعض الدول بالمرح اخيرا ، مثل تونس
التي انشأت فرقة مسرحية تعينها البلدية .
ولي مصر نفسها ، التي تعتبر معجور
النشاط المسرحي العربي ، ما زال المسرح
في حاجة الى مزيد من العناية لكي ينهض
برسالته .

فن جديد

ان عصر المسرح العربي والمسرحية
العربية لا يبلغ قربا من الزمان .
فالمسرحية بمعناها المعروف من جديد
مستحقة ، تهرب الى الادب العربي مع
النهضة الحديثة ، عندما اخط العرب في





يوسف وهبي
حمل ثوب النهضة التمثيلية

احمد شوقي
رائد المسرحية الشعرية



بشوب صنوع : مولير « مصر » ..

بقلم: أنور احمد

فحسب .. إنه أداة تهذيب وتثقيف

في خطر

بوتيتنا الحاضر .. ١

القرن التاسع عشر يتجهون نحو الثقافة الغربية ، فباخذون منها ويتأثرون بها . ومع ذلك فقد عرف الادب العربي القديم نوعا من الشعر القصصي الذي يتضمن لونا من الحوار ، كما عرف العرب في بعض مصورهم لونا ساذجا من التمثيل .

يمثلون مقتل الحسين

كان الشيعة مثلا يقومون بتمثيل مقتل الحسين بن علي عليه السلام في ساحة واسعة ضربت فيها الخيام وانشئت بالواد ، حيث يمثلون قصة خروجه من المدينة الى ان قتل في كربلاء .

وكان في زمن المهدي رجل متصوف ، اعتاد ان يخرج الى ظاهر بغداد يومين في الاسبوع ، حيث يمثل مشهدا يعرف فيه الصحابة فيحاوهم ويذكر اعمالهم



الكتاب الذين حللوا حلوها ونسجوا على متوالها .

سلامة حجازي والسرحد الفني

وانتقل المسرح المصري الى مرحلة جديدة يظهر الشيخ سلامة حجازي ، الذي كان صاحب صوت جميل قوي ، وصنعة في الفناء . وعلى مسرح دار التمثيل العربي بدا الشيخ سلامة حجازي بهذا جديدا في تاريخ المسرح العربي ، حيث قدم طائفة من الروايات المصرية ، كان يجمع فيها بين التمثيل والفناء فكان ذلك مولد «الاوريت» الذي ازدهر في مصر بعد ذلك فترة من الزمان .

يحيى حسان للاوريت

كما انه هو الذي مهد لظهور المسرح الفني الحقيقي ، اذ ظهرت بعده طائفة من الموسيقيين الذين لحنوا روايات الاوريت ، واشهرهم «كامل الخفاجي» و «السيد درويش» ، عُرف المسرح المصري بالاحسان المرحية التي تصور معاني الكلمات وتعبّر عن المشاعر المختلفة ، وتصور المشاهد والعوامل النفسية التي تتطلبها مواقف الرواية .



جودع ابيشي

درس التمثيل في باريس

الجليلة ، ويحكم على كل منهم بأرماله الى الجنة .

خيال الطفل

ومن الظواهر التمثيلية التي عرفها العالم العربي أيام الأيوبيين ، خيال الطفل ، الذي راجت سرقته بمصر ، وألفت له الروايات .

ولكن هذه المظاهر لم تتطور لتصبح فنا مسرحيا حقيقيا الا في العصر الحديث .

من سوريا ولبنان

وقد بدأت العناية بالمسرح في مصر في عهد الخديو اسماعيل الذي كان شغوفا بتقليد الحياة الاوربية ، ففي عام ١٨٦٩ افتتح مسرح الكوميدي ، ثم اتشأ بعد ذلك بعامين مسرح الاوبرا بمناسبة حفلات افتتاح قناة السويس .

وفي عهد اسماعيل بدأت نواة المسرح على ايدي بعض الفنانين المصريين والتسويين لمي يتيك اتشا « مرون نقاشي » فرقة لمتيلية بدأت عملها بتمثيل رواية البغيت مترجمة من مسرحية مولير المروقة . لم ولد الى مصر اخوه « سليم نقاش » مع الفرقة حيث قدم طائفة من المسرحيات الفرنسية من الفرنسية ، منها رواية الصعود ورواية ابو الحسن الغفل .

وفي عام ١٨٧٠ اتشأ « يعقوب صنوع » اول فرقة مسرحية لمتيلية ، كان يقوم فيها بدور المؤلف والمخرج والتمثيل الاول . وكان يعقوب يتنصير رواياته من المسرح الفرنسي ، ويقوم بتعريبها وتطويرها لكي تلائم ظروف المجتمع المصري ، وينقد فيها موب المسرح وادبائه الفاسدة . وقد اعجب الخديو اسماعيل في اول الامر بيعقوب صنوع ، وشجعه واطلق عليه لقب « مولير مصر » ، ثم عاد فضايق به واتقلب عليه ، فانقلب مسرحه ونفاذ عن مصر .

ابو خليل القباني

وعاد المسرح المصري الوليد يستند على جهود الرواد الوافدين من سوريا ولبنان ، ويمكن القول بأنه دخل في طور جديد يقوم على خليل القباني في عام ١٨٨٤ الذي اتجه الى التاريخ المصري الاسلامي لاستلهمه مسرحيات اصيلة لا تعتمد على الترجمة والتعريب . ولكن هذه المسرحيات كانت مع ذلك ضعيفة السبكة ، وكانت لفنها مزيجاً من الشعر والسجع ، ولكنها فتحت الباب امام بعض



سيد دوداش
اللاعب المسرحية

لم يكون فرقته ، ويتطور بالتمثيل الفكاهي من خيال الظل الى الاستعراض الرافض الضحائي ، الى الفودفيل ، الى الروايات الفكاهية «اللاوبريت» ، ثم ينتهي الى الكوميديا الاجتماعية الراقية التي قمها في ابرله الاخيرة .

وقد بلغ المسرح ذروة تطوره الفني في عام ١٩٢٢ عندما انشا الاستاذ يوسف وهبي فرقة رمسيس ، وجمع فيها ابرع الممثلات والممثلين ، واستعان بعزير عيد ليكون مغربا لها واعد لفرقته طائفة من روائع المسرحيات المترجمة .

والواقع ان انشاء مسرح رمسيس كان مرحلة هامة في تاريخ المسرح العربي . ففضلا من انه قد تعرض ليه ابرع الممثلات والممثلين الذين حملوا وما زالوا يعملون الى اليوم عبء النهضة التمثيلية .

ومما يذكر ان فاطمة رشدي ، التي كانت ممثلة فرقة رمسيس الاولى ، اختلفت مع الفرقة ، وانفصلت عنها لتكوّن مع زوجها عزيز عيد فرقة خاصة بها ، نافست فرقة رمسيس بضعة اموام .

وقد ظل مسرح رمسيس يعمل لواء نهضة التمثيل ، حتى اطلق ابوابه بسبب الأزمة التي تعرض لها المسرح بضعة طعة لاسبابه كثيرة منها ظهور السينما الناطقة حتى اختلفت معظم الفرق التمثيلية العاملة كفرقة فرقة التمثيل العربي

المسرح الجديد

لم تقدم المسرح المصري خطوة كبيرة اخرى متلما عاد الاستاذ « جورج ابيش » من باريس بعد ان درس التمثيل على يد كبار اساتذة الفن ، وكون فرقة تمثيلية قدمت روايات من نوع «التراجيدي» «الدراما» في اطار فن . ومن أشهر رواياته مسرحية «لويس العاشر عشر» ومسرحية «الوديع» «الملك» «وعليل» .

وهكذا درس جورج ابيش قواعد المسرح الجديد الذي اعتمد على روائع المسرحيات المترجمة . وفي هذه الفترة ترجم الشاعر خليل مطران مسرحيات «تشكسبير» كما ترجم فرح انطون طائفة المسرحيين مبرون المسرحيات الغربية، ورغم اعتماد المسرح على



فاطمة رشدي
نالت يوسف وهبي

الروايات المترجمة فقد ظهرت محاولات لتأليف المسرحيات العربية كانت تمهيدا لتخلق المسرحية العربية الكاملة .

وبهذا المسرح يزدهر ، وانضم ميدانهم عدد من الفنانين الملتحقين الذين كان لهم فضل في الارتفاع بمستوى التمثيل من الناحية الادبية والاجتماعية والنفسية . لهذا « عيد الرحمن رشدي » «الحلبي» يخلع روب العناية ليعتلي المسرح ويكون فرقة تمثيلية خاصة لنفس فرقة جورج ابيش . وهذا « عزيز عيد » يحترف مهنة الاخراج المسرحي ، ليرس قواعد التي الذي كان رائده في التشرق العربي .

الرياحي سيد التمثيل الفكاهي

وهذا نجيب الرياحي يشغل بالتمثيل الفكاهي،

وضع توفيق المسرح عشرات من الروايات ، لم تمثل بعد ، وإن كان بعضها قد ترجم إلى أكثر من لغة أجنبية ، ومثل على المسرح الأوروبية .

وكذلك كتب الأستاذ محمود نيمور عددا من الروايات للمسرح مثل « حواء الخائفة » « واليوم خير » « وابن جلا » وقد مثلت كلها على المسرح المصري برواية « صقر قريش » التي مثلت على المسرح البلدي بتونس ، عندما أتت حكومتها فرقة منذ عشرين مستمينة في ذلك بجهود الاستاذ زكي طليمات .

ومع ذلك فما زالت المسرحية العربية المؤلفة قاصرة عن أن تغطي حاجة الفرق المسرحية ، التي تجد نفسها مضطرة إلى الاستعانة بالمسرحيات المترجمة أو المكتوبة .

شوقي وأدب المسرحية الشعرية

ويصير أحمد شوقي ، أمير الشعراء ، رائد المسرحية الشعرية العربية . ففي عام ١٩٢٧ نشر مسرحيته الأولى « مصرع كليوباترا »

وذهب شوقي بعد أن فتح باب المسرحية الشعرية ، فدخله من بعده طائفة من الشعراء ، كان أبرزهم عزيز أباظة الذي وضع للمسرح روايات « قيس وليلي » و « العباسية » و « الناصرية » و « شجرة الدر » و « الفروب الأندلس » . وقد استوحى بدور موضوعات مسرحياته من التاريخ الإسلامي ، واستطاع أن يتقدم بالمسرحية الشعرية من ناحية العبكبة المسرحية ، والحركة والملاج النفسي .

مستقبل المسرحية العربية

وبعد فإن الأمة العربية قد نهضت في العهد الأخير بعد أن حطمت قيودها ، وانطلقت تشق طريقها لتأخذ مكانها بين الأمم المتقدمة . والمسرح مرآة تعكس نهضة الشعوب ، وإداة ضخمة للتنقيف والترفيه وتهذيب النفوس . فمن واجبا أن نبذل الجهود ليكون لنا مسرح جدير بوثبتنا العظيمة ، ومستقبلنا المأمول .

أنور أحمد

زكي عكاشة أخوان) وفرض « مترو الهدية » و « على الكسار » الذي اتخذ لنفسه شخصية « البربري » الفكاهية وغيرها .

وفي عام ١٩٢٤ تفحلت الحكومة المصرية لاتخاذ المسرح ، والأخذ بيده ، وأقامته من عثرته ، فأنتجت « الفرقة القومية » ، ولكنها لم تحظ بإقبال الجمهور ، الذي كان يفضل التماثيل على مسرح نجيب الريصاني لبشاهد الروايات الفكاهية وقد أعادت الحكومة تشكيل فرقها الرسمية تحت اسم « الفرقة المصرية » ثم كونت فرقة ثانية من خريجي معهد التماثيل الحكومي باسم « فرقة المسرح المصري الحديث » التي تولى إدارتها الأستاذ زكي طليمات . وقد عادت أخيرا فأديت الفرتين في فرقة واحدة تحمل اسم « الفرقة المصرية الحديثة » .



توفيق الحكيم
مسرحيات لاوروبا



بدیع خوری
أروع القبتين

التأليف بدأ القبا

والواقع أن أدبا المسرح بدأ مفتيا من الغرب ، فكان الكتاب يكتبون المسرحيات الأجنبية ويعادلون مسرحها وسيجها باللون المحلي ، فيؤثرون في ذلك على طائفتهم من البراءة والأستالة .

ومن أبرع القبتين للمرح المسرحي الأستاذان نجيب الريصاني وبيديع خوري ، اللذان اقتبسا لفرقة الريصاني عددا كبيرا من الروايات ، وألبساها لوبا محليا ، وأشاعا فيها الروح المصري الأصل في الفكاهة الطولية ، فجاءت نموذجيا رائعا لاقتباس . ثم بدأ بعض الأدباء يكتبون للمسرح .

وأشهر الكتاب المسرحيين الذين انبهوا بأديهم إلى التمثيل هو الأستاذ توفيق الحكيم الذي نشر مسرحيته الأولى « أهل الكهف » منذ أكثر من عشرين عاما فأحلت دوبا في عالم الأدب ، ومثلتها الفرقة المصرية الحكومية نظرت بنجاح كبير . وقد